

## مباحثات سعودية - بريطانية تتناول المستجدات الإقليمية والدولية

الرياض، «الشرق الأوسط»  
عدن، علي ربيع  
التقى الدكتور إبراهيم العساف، وزير الخارجية السعودي، في الرياض، أمس، نظيره البريطاني جيرمي هانت، والوفد المرافق له، وبحفاً المستجديات الإقليمية والدولية والعمل المشترك في محاربة التطرف والإرهاب، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.  
كما التقى عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية، والوزير البريطاني جري خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية بين السعودية والمملكة المتحدة، والشراكة القائمة بين البلدين الصديقين.  
من جانبه، أشار هانت، عبر حسابه على «تويتر»، إلى أن المحادثات التي أجراها مع الوزير العساف كانت مثمرة حول الشراكة الاستراتيجية، مضيفاً: «شراكتنا مع السعودية ساهمت في جعل بريطانيا أمناً»، وأضاف: «ناقشت مع

**هانت طالب بانسحاب  
حوثي فوري من الحديدة**

## جنبلاط استنكر تدخل دمشق في شؤون لبنان سجال درزي حول «تصاريح» الغريب لزيارة سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أدى الكشف عن فرض النظام السوري «تصاريح إلزامية» للمشاخبة الدرزيين للانتقال من لبنان إلى سوريا، إلى سجال درزي - درزي واعتبره «الحزب الاشتراكي» تدخلاً في الشؤون اللبنانية واستعادة للردور السوري.  
ويقضي الإجراء بحصول المشايخ على بطاقة موقعة من شيخ العقل ناصر الدين الغريب المحسوب على حلفاء النظام. ورفضاً منه لهذه الخطوة دعا رئيس «الاشتراكي»، النائب السابق وليد جنبلاط، الغريب إلى الابتعاد عن دور لا يليق به،

لتتوالى موجة الردود عليه من قبل النائب طلال أرسلان والنائب السابق ونمام وهاب الداعمين للغريب.  
وقال جنبلاط «رغم التفاوت في وجهات النظر بيننا وبين الشيخ الغريب الذي اختلقته محاور الممانعة المحلية والسورية والإقليمية» اعتبر أن له مكانته

## إسلام آباد أعلنت مقتل 7 بينهم جنديان قصف متبادل يفاقم التوتر الهندي - الباكستاني

البلدين الجنوبيين، وقالت إسلام آباد إن سبعة أشخاص، بينهم جنديان، قُتلوا جراء القصف الهندي.  
إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام هندية سماع دوي أعيرة نارية كثيفة عند خط السيطرة في قطاعي نوشيرا وبونش على خط الحدود الفعلي بين باكستان والهند.  
ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن المنفذ الإعلامي الهندي «ريبابليك» أن معسكر (44 أر آر) التابع للجيش الهندي، استهدف بهجوم إرهابي. وحسب

## استبق تقديم ترشيحه اليوم بتعيين زعلان خلفاً لسلال مديراً لرحمته... وقتيل و183 جريحاً في احتجاجات الجمعة الجزائر تحبس أنفاسها... في انتظار قرار بوتفليقة



صبي إيبيدي خرج مؤخراً من جيب «داعش» في الباغوز شرق سوريا وسط اقاربه في دموك بإقليم كردستان العراق أمس (رويترز)

## معلومات عن وجود الأب بولو حياً في قبضة «داعش»... و«سوريا الديمقراطية» تتوغل في الباغوز أزمة خانقة في دمشق تنعش التهريب من بيروت

ريف دمشق - الباغوز (شرق سوريا) «الشرق الأوسط»  
وقال أحد السائقين لـ«الشرق الأوسط»، في دمشق، إنه يعمل سائق أجرة من 27 سنة، و«نقل من لبنان مهربات كثيرة ومتنوعة، لكنها زادت من حيث الأصناف والكميات». وأضاف: «نقل موزاً وأنواعاً من الدخان، وحتى كميات من المارزوت وأسطوانات غاز» بسبب البرد وفقدان المواد في الأسواق. ميدانياً، تتوغل «قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا، في آخر جيب لـ«داعش» شرق سوريا، في وقت أفادت «منظمة الإغاثة والمصالحة الدولية» بأن القس الإيطالي، الأب بولو دالوليو، الذي فقد

الجزائر، بوعلام غمراسة  
فيما تضاربت الأنباء بشأن عودة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى بلاده الليلة الماضية، حبس الجزائريون أنفاسهم في انتظار قراره، وما إذا كان سيعلن ترشيحه رسمياً لولاية خامسة قبل نهاية مهلة تقديم الطلبات، التي تنتهي اليوم، وهي خطوة قد توجع الاحتجاجات الراضة لإعادة ترشيحه.  
وكان لافتاً إعلان بوتفليقة تعيين عبد الغني زعلان مديراً جديداً لحملة الانتخابية خلفاً لعبد المالك سلال، وهو ما بدا واضحاً بأنه بنوي الترشح مجدداً للرئاسة.

وشيع الآلاف من المواطنين أول قتل في المواجهات بين الشرطة والمحتجين التي وقعت أول من أمس كما أصيب نحو 183 آخرين.  
وتضاربت الأنباء أمس حول صحة بوتفليقة بعد مرور أسبوع على إقامته في جنيف لغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن «مصدر طبي» أنه «كان مقرراً أن يخضع بوتفليقة لعملية جراحية لكن وضعه الصحي لم يسمح بذلك». لكن الموقع نفسه نقل عن مستشفى جنيف في وقت لاحق، تكذيبه خبر تدهور صحة بوتفليقة.

بذورها، نقلت قناة «يورونيوز» عن «مصدر أمني جزائري»، إن طائرة بوتفليقة عادت إلى الجزائر مساء أول من أمس «دون أن يكون الرئيس على متنها». ورفض إعلام الرئاسة الخوض في الموضوع خلال اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط».

## حديث عراقي عن عفو يشمل سياسيين سنة

بغداد، حمزة مصطفى  
وليست سياسية». وأضاف: «لا نريد معالجة سياسية، بل نريد معالجة قانونية من دون تأثير على سير التحقيق».  
بدوره، دافع عضو البرلمان عن محافظة نينوى، أحمد الجبوري، للقضاء مثل طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية الأسبق، ورافع العيسوي وزير المالية الأسبق، وأثيل الجيفي محافظ نينوى السابق، بعد تسوية ملفاتهم قضائياً كجزء من تسوية سياسية. وأبلغ الجيفي «الشرق الأوسط» بأن «القضية المثارة ضد رافع العيسوي إدارية،

## الأزهر مدافعاً: لم يحرمه بل شدد على تقييده بالعدل الطيب يفجر جدلاً باعتبار تعدد الزوجات «ظلماً»

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
تارت حالة من الجدل في أوساط المصريين وقطاع من المسلمين، على خلفية رأي لشبح الأزهر الدكتور أحمد الطيب في قضية «تعدد الزوجات»، وفي حين استخدم البعض تقييم الطيب



أويستر برينشوال  
ديت جست ٤١

ROLEX  
KOOHEJI

العصر: شارع الملك خالد - مجمع أرنجد - مجمع الطهران  
الدمام: شارع الطهران | الأحياء: شارع ناقد - أرنجد تاون سكوير

سامبا... أفضل بنك  
للمدفوعات والتحويلات في العالم

samba

www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

## في دراسة لـ مجلة أميركية متخصصة السعودية تأسع أقوى دولة في العالم

وتقوية التحالفات الدولية، وما تمتلكه من إمكانيات في التعامل مع الأزمات. وباتني اختيار السعودية في هذه القائمة انعكاساً طبيعياً لمكانتها العالمية وقوتها الإقليمية، وأخذها زمام المبادرة في مواجهة الكثير من التحديات ومجابهة الكثير من الأزمات التي شهدتها المنطقة والعالم، وتأتي هذه التصنيفات كجزء من تصنيف «US News and World Report» فيما يخص «فضل البلدان البيزنس» بالتعاون مع جامعة بنسلفانيا. وفي هذا الإطار، وصفت السعودية بأنها دولة ثرية وكبيرة وعلاقة الشرق الأوسط،

الرياض، «الشرق الأوسط» صنفت دراسة أميركية، السعودية كتأسع أقوى دولة في العالم، في قائمة احتلت فيها أميركا وروسيا والصين وألمانيا وبريطانيا المراكز الخمسة الأولى. واستندت الدراسة التي أجرتها مجلة US News and World Report المتخصصة في تصنيفها لترتيب السعودية في قائمة أقوى 10 دول في العالم، ونشرتها مجلة «بيزنس إنسايدر»، على ما تتمتع به المملكة من تأثير سياسي كبير، وقدرات اقتصادية ضخمة، وتفوق عسكري، وسرعتها في تشكيل

## مباحثات سعودية - بريطانية تناول المستجدات الإقليمية والدولية



وزير الخارجية السعودي خلال لقائه نظيره البريطاني في الرياض أمس (واس)

السعودية، كما استشهد بعدد من القصص الإنسانية لبعض المرضى الذين حدثت لهم أو لأسرهم تجارب مريرة مع الأخطاء الطبية، ومدى استفادة وزارته من تلك التجارب في المستقبل، حيث إن الممارسين الصحيين باتوا أكثر استعداداً للتفادي الأخطاء الطبية، ودعم سلامة المرضى في بريطانيا، وعلى مستوى القارة الأوروبية.

وأكد أن تحقيق الأهداف في مجال سلامة المرضى لن يتأتى إلا بالمشاركة المجتمعية، خصوصاً أصحاب التجارب الذين عاشوا تلك الأخطاء، داعياً الجميع إلى تسليط الضوء على الجانب الإنساني، الذي يغفل عنه البعض في كثير من الأخطاء الطبية. وأشاد الوزير البريطاني بدور السعودية في استضافة القمة الوزارية، التي تعتبر قمة استثنائية من حيث عدد المشاركين على المستوى الوزاري، إلى جانب عدد من المشاركين والمتحدثين في القمة، مقدماً شكره إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لرعاية هذه القمة، كما شكر وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة على دعم السعودية لمنظمة الصحة العالمية لتحقيق أهداف سلامة المرضى، مشيداً بالتعاون الكبير بين السعودية وبلادها في هذا المجال.

في قضية خاشقجي، وكان وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، وهو وزير للصحة سابقاً، قد استعرض أبرز القضايا المتعلقة بسلامة المرضى في القطاع الصحي ببلادها، في كلمته بالقمة الوزارية العالمية الرابعة لسلامة المرضى التي عقدت أمس في

في جعل بريطانيا أمنة»، وأضاف: «ناقشت مع الوزير وزير الجبير في الرياض سبل تحقيق تقدم في سلام اليمن، والتفتت مع الجبير على ضرورة أن تسحب ميليشيا الحوثي من الحديدة فوراً، للسماح بفتح ممر إنساني». كما أشار إلى بحثه مع الجبير تطورات التحقيق

الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، من جانبه، أشار وزير الخارجية البريطاني، عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، يوم أمس، إلى أن المحادثات التي أجراها مع الوزير الساساف كانت مثمرة حول الشراكة الاستراتيجية، مضيفاً: «شراكتنا مع السعودية ساهمت

التقى الدكتور إبراهيم العساف، وزير الخارجية السعودي، في مكتبه بديوان الوزارة بالرياض، أمس، نظيره البريطاني جيرمي هانت، والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء بحث المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها، والعمل المشترك في محاربة التطرف والإرهاب، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. كما استعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات التاريخية بين السعودية والمملكة المتحدة، والشراكة القائمة بين البلدين. وكان الوزير البريطاني قد صافح كبار مسؤولي الوزارة في مستهل الاستقبال، ودون كلمته في سجل الزوار.

كما التقى عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء السعودي، في الرياض، أمس، الوزير جيرمي هانت، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية بين السعودية والمملكة المتحدة، والشراكة القائمة بين البلدين الصديقين، وبحث المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها، والعمل المشترك في محاربة التطرف والإرهاب، إضافة إلى مناقشة عدد من

## علاقة حمد بن جاسم بمدير في «باركليز» كانت «البوابة» للصفقة المشبوهة

لندن، «الشرق الأوسط»، لكن هيئة الاتهام تدعى أن الاتفاقية الاستشارية مع «شالينجر» كانت في الواقع بغرض التحاليل على هيئة الرقابة المالية» البريطانية. عدم إظهار المبلغ المدفوع للشركة القطرية وكأنه عمولة جانبية سرية لتسهيل بيع أسهم باركليز لصندوق الثروة السيادية القطرية. ويشير ممثلو الادعاء إلى أن المديرين التنفيذيين الأربعة وافقوا على (نحو 445 مليون دولار)، أخفيت عنها نغم مثل هذه الصفقات تعتبر من صميم اختصاصها بحكم موقعها كمسؤولة عن الاستثمارات التي تقوم بها حكومات أجنبية مع بنك باركليز.

استمعت محكمة ساوثوارك العليا في لندن إلى شهادة مكتوبة من المدير السابقة ل«صناديق الثروات السيادية» في بنك باركليز، غاي إفانز، والتي قالت فيها أن الصفقة التي عقدها البنك مع شركة قطرية لتقديم استشارات لباركليز مقابل مبلغ 322 مليون جنيه إسترليني (نحو 445 مليون دولار)، أخفيت عنها نغم مثل هذه الصفقات تعتبر من صميم اختصاصها بحكم موقعها كمسؤولة عن الاستثمارات التي تقوم بها حكومات أجنبية مع بنك باركليز.

وأضافت إفانز أن العلاقة بين روجر جنكينز، الرئيس السابق لإدارة الشرق الأوسط في باركليز، وحمد بن جاسم رئيس الوزراء القطري السابق، كانت «البوابة» لعقد هذه الصفقة مقابل أن يستثمر صندوق الثروة السيادية القطري مليارات الدولارات في البنك إبان الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

وتنظر المحكمة في اتهامات بالاحتيال ضد 4 مسؤولين كبار في باركليز تتعلق بعقد استشاري «سري» مع قطر، حيث أخفى البنك هذه الصفقة عن حملة الأسهم وعن مجلس إدارة البنك. ويزعم «مكتب مكافحة الاحتيال الخبير» البريطاني، الذي يمثل هيئة الاتهام في المحكمة، أن المسؤولين الأربعة (من بينهم جنكينز) كذبوا على المستثمرين وحملة الأسهم بشأن الصفقة المشبوهة، والتي دفعوا فيها 322 مليون جنيه إسترليني لشركة «شالينجر»، التي يملكها حمد بن جاسم، تحت غطاء «اتفاقيات الخدمات الاستشارية» التي كان من المفترض أن تقدمها «شالينجر» لباركليز في مساعده التسويقية في منطقة الشرق

## هادي يثني على تصنيف بريطانيا «حزب الله» جماعة إرهابية الحوثيون يهاجمون هانت... ولندن تدعوهم لانسحاب فوري من الحديدة

وليس الأمني. ويعكس هذا الفهم الحوثي للاتفاق تمسك الجماعة بوجودها العسكري في الحديدة وموانئها عبر ميليشياتها التي يستهدفها برزات قوات الأمن المحلية وشركة خفر السواحل، بغية تنفيذ انسحاب شكلي فقط لا يسمح بتسليم المدينة والموانئ للقوات الشرعية والسلطة المحلية القائمة قبل انقلاب الجماعة في 2014.

وكان وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، طلب في بيان رسمي أول من أمس، من الأمم المتحدة ومبعوثها مارتن غريفيث اتفاقاً لتحديد المدعى المراد لتنفيذ اتفاق ستوكهولم بعد مرور شهرين ونصف تقريبا دون إحراز أي تقدم وخاصة فيما يتعلق بإعادة الانتشار في الحديدة.

وقال اليماني إن الميليشيات الحوثية رفضت الانسحاب في المرحلة الأولى كما هو مقرر في خطة الجنرال الأممي رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار وكبير المراقبين مايكل لوليسفارد، والتي كان يفترض أن تنتهي يوم الخميس الماضي.

وكان وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، وهو وزير للصحة سابقاً، قد استعرض أبرز القضايا المتعلقة بسلامة المرضى في القطاع الصحي ببلادها، في كلمته بالقمة الوزارية العالمية الرابعة لسلامة المرضى التي عقدت أمس في

الحديدة عدن، علي ربيع الرياض، «الشرق الأوسط»

وكان ماركوس أجوس، الرئيس السابق لمجلس إدارة بنك باركليز، أيضاً أبلغ المحكمة في جلسة سابقة أنه لم يكن على علم بأي اتفاقية «خدمات استشارية» وقعها البنك مع شركة «شالينجر»، ولا يعلم كيف تم التفاوض مع قطر، مضيفاً أنه علم بهذه الصفقة السرية في عام 2012، أي بعد 4 سنوات من توقيعها.

من جانبه، قال القاضي الذي ينظر في الدعوى، وروبرت جاني، «إذا صحت اتهامات ضد مسؤولي باركليز، فلا بد أن هناك فاسدين أيضاً في الجانب القطري، لأن عقد الصفقات يتطلب تعاون طرفين، والمتهمون الأربعة في باركليز هم: جون فارلي المدير التنفيذي السابق، وروجر جنكينز الرئيس السابق لعمليات باركليز في الشرق الأوسط، وريتشارد بوات أحد كبار المصرفيين الاستشاريين السابقين، وتوم كالرايس الرئيس السابق، التي كان من المفترض أن تقدمها «شالينجر» لباركليز في مساعده التسويقية في منطقة الشرق

إنه «اتفق مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية، عادل الجبير، على انسحاب الحوثيين من الحديدة بشكل فوري». في غضون ذلك قابلت الجماعة الحوثية الضغوط البريطانية لتنفيذ وزير الخارجية جيرمي هانت وصفتها بـ«الفاشحة»، على لسان القيادي البارز في الجماعة ورئيس ما تسمى «الجنة الثورية العليا» محمد علي الحوثي.

وقال الحوثي في تغريدات على «تويتر» «تصريحات جيرمي هانت فاضحة لسباسبات بريطانيا وأميركا» زاعماً أنهما هما من أعطيا إشارة بدء المارك في الحديدة وترديدان الآن تكرارها، على حد زعمه. ووصف الحوثي هانت بأنه «غير مخلول لكون وسيطاً نزيهاً أو بحق له إظهار صوت محايد»، في هجوم يربح أنه يشير إلى رفض الجماعة الحوثية لما طرحه عليها الوزير البريطاني أثناء لقائه مع المتحدث باسم الجماعة في مسقط.

وكذلك ملف المعتقلين والأسرى والمحتجزين، وثمان الرئيس اليمني المملكة المتحدة تصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية باعتبار ذلك الموقف تأكيداً على دعم حزب الله للميليشيات الانقلابية الحوثية». إلى ذلك نسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزير الخارجية البريطاني، أنه «أشاد بمرونة الحكومة الشرعية»، لافتاً إلى لقائه المستمرة مع مختلف الأطراف بغية تفعيل وتنفيذ اتفاق ستوكهولم لمصلحة السلام وأمن واستقرار اليمن.

استقبل الوزير البريطاني وزير الخارجية اليمني خالد اليماني في مقر إقامته في الرياض، وتناول النقاش «جملة من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك». وفيما أثنى الرئيس اليمني على قرار المملكة المتحدة القاضي بتصنيف حزب الله اللبناني جماعة إرهابية، امتدح الجهود البريطانية والمساعي الدؤوبة للدفع نحو السلام والاستقرار الذي يتطلع إليه ويشهده الشعب اليمني في إطار متابعة تنفيذ اتفاق ستوكهولم، والذي يعد مفتاح طريق «الخطوة الأولى على طريق إحلال السلام الكامل في اليمن».

جهد وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت دعوته لانسحاب فوري للميليشيات الحوثية من الحديدة وموانئها واعتبر التقدم الحاصل في تنفيذ اتفاق ستوكهولم بأنه «هش»، فيما هاجم قادة الجماعة الموالية لإيران تصريحاته ووصفوها بـ«الفاشحة».

## وفاة 3 معتقلين في سجن حوثي

تعز، «الشرق الأوسط» المختطفين اليمنيين عقب وفاة احتجاجية نظمها الرابطة الحقوقية في مدينة تعز، إلامس لإدانة السلوك القمعي للحوثيين وأعمال الجماعة المتعمد للمعتقلين في سجونها. وقالت الرابطة الحقوقية إن «المختطف خلال الحرافي، توفي بمرض السيل في سجن كلية المجتمع بمحافظة نمار قبل أيام»، وإن «17 مختطف من أبناء تعز أصيبوا بمرض السل».

أكدت رابطة حقوقية يمنية وفاة 3 معتقلين في الأقل في سجون للميليشيات الحوثية في محافظة نمار بسبب عدم تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، ودعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى زيارة سجون الحوثية لوقف معاناة المعتقلين. وجاء ذلك في بيان لرابطة أصهات

وكان وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، طلب في بيان رسمي أول من أمس، من الأمم المتحدة ومبعوثها مارتن غريفيث اتفاقاً لتحديد المدعى المراد لتنفيذ اتفاق ستوكهولم بعد مرور شهرين ونصف تقريبا دون إحراز أي تقدم وخاصة فيما يتعلق بإعادة الانتشار في الحديدة.

وقال اليماني إن الميليشيات الحوثية رفضت الانسحاب في المرحلة الأولى كما هو مقرر في خطة الجنرال الأممي رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار وكبير المراقبين مايكل لوليسفارد، والتي كان يفترض أن تنتهي يوم الخميس الماضي.

وكان وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، وهو وزير للصحة سابقاً، قد استعرض أبرز القضايا المتعلقة بسلامة المرضى في القطاع الصحي ببلادها، في كلمته بالقمة الوزارية العالمية الرابعة لسلامة المرضى التي عقدت أمس في

وأضاف «هذا ما بحثته مع الرئيس اليمني هادي اليماني (أمس) هناك عدم ثقة، وتطبيق اتفاق ستوكهولم يستغرق أطول من اللازم، لكن لا توجد خطة أفضل، لذا علينا مواصلة الجهود لإنهاء الأزمة»، وفي سياق متصل ذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن الرئيس هادي

## قباثل حجور تكبد الميليشيات 500 قتيل منذ بدء المعارك تصعيد حوثي في الحديدة وإنزال جوي جديد للتحالف في حجة

إسقاط الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً، واستعادة كل التراب اليمني من هذه العصابة الإجرامية»، على حد تعبيره. في سياق ميداني متصل، قال المركز الإعلامي ل«قوات المصالحة» الحكومية، إن القوات خاضت معارك عنيفة شمال مدينة البرح غرب محافظة تعز، فيما قصفت مقاتلات التحالف تعزيزات الحوثيين، ودمرت أسلحة ثقيلة ببنيتها دبابة.

قتلى الجماعة الحوثية في منطقة قباثل حجور، منذ بداية المعارك مطلع فبراير (شباط) الماضي، بأكثر من 500 قتيل، فضلاً عن قتلوا في المواجهات مع القبائل، الذين يقدر عددهم بأضعاف ذلك. وأفادت مصادر قبيلية ميدانية بأن موقع «الوية العملاقة» الحكومية بأن الميليشيات استهدفت صباحاً الأحياء الشمالية لمديرية التحيتا بأكثر من 12 قذيفة هاون ومدفعية وصاروخية، وهو ما تسبب في مقتل مدنيين اثنين، أحدهما طفل، وإصابة العشرات من المواطنين، معظمهم من الأطفال، كما تهدمت الكثير من المنازل.

الأمنية الرامية لإنقاذ اتفاق أستوكهولم، في غضون ذلك أدى تصعيد الميليشيات في محافظة الحديدة إلى مقتل مدنيين، بينهم طفل، وإصابة آخرين إثر صف على منازل السكان في مديرية التحيتا جنوب المحافظة. وأفاد موقع «الوية العملاقة» الحكومية بأن الميليشيات استهدفت صباحاً الأحياء الشمالية لمديرية التحيتا بأكثر من 12 قذيفة هاون ومدفعية وصاروخية، وهو ما تسبب في مقتل مدنيين اثنين، أحدهما طفل، وإصابة العشرات من المواطنين، معظمهم من الأطفال، كما تهدمت الكثير من المنازل.

عدن - حجة، «الشرق الأوسط»، أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن الميليشيات الحوثية تكبدت أكثر من 500 قتيل منذ مطلع الشهر الماضي، جراء ضربات طيران التحالف الداعم للشرعية والمواجهات من رجال القبائل في حجور، حيث مديريةية شمر في محافظة حجة الحودية.

مسألة تصدير السلاح إلى بند في أجنحة الانتخابية»، وذكرت المجلة أن نحو 50 عقداً بين شركات فرنسية والسعودية معلقة في الوقت الحالي بسبب رفض ألمانيا تسليم قطع ضرورية لإكمال تركيب المعدات المطلوبة. ويؤثر القرار في شركات بريطانية بالمثل، حيث يهدد قرار ألمانيا عقداً بقيمة 10 مليارات جنيه إسترليني لتسليم 48 مقاتلة تايفون لسعودية، بحاجة إلى قطع ألمانية قبل تسليمها.

المنع، بدأت تجد ممانعة من داخل حزبها، إلى جانب الضغوط من صناعة السلاح نفسها في ألمانيا التي تكبدت خسائر كبيرة بسبب تعليق صفقات مع السعودية. وفي إشارة إلى حجم الخلاف الذي يتسبب به هذا الأمر داخل الحكومة الألمانية الائتلافية، أعلنت الحكومة تمديد العمل بقرار حظر السلاح للسعودية لمدة أسبوعين فقط، وكان وزير الخارجية هاكو ماس الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي قد حاول تليين موقف حزبه، وربط بين تجديد حظر الأسلحة للمساواة في اليمن. وذكرت مجلة «دير شبيغل» أن ماس يقف بين حزبه والرفض بشكل قاطع لرفع الحظر، ودوره وزيراً للخارجية يهجم أهمية ال«ريل بوليتك».

برلين، واعدة بهتمام

وعلى وقع التقدم الكبير لقوات الجيش اليمني في جبهات صعدة، أفادت المصادر الرسمية بأن نائب الرئيس اليمني هاتقيا بالعميد ياسر مجلي قائد محور عبث قائد اللواءات 63 للالعاق على المستحدثات والأمناء التي يحققها الإبطل في المحور الرابط بمحافظة صعدة».

وقال الإيراني في سلسلة تغريدات على حسابه في «تويتر»، «سجلت قباثل حجور اسمها في صفحات التاريخ بصمودها في وجه العدوان الحوثي البربري بمختلف أنواع الأسلحة، وتمكن أنشائها على قلة إمكانياتها، ووقوفهم تحت الحصار، من نقل المعركة من الدفاع للهجوم وتحريض عدد كبير من مناطقهم التي كانت الميليشيات الحوثية سيطرت عليها بداية المواجهات».

وقال الإيراني قائلاً: «باتت قباثل حجور مضرب المثل بين اليمنيين في صمودها وبطولاتها وتصديها للكهنتون الحوثي، وانصهارها لقيم الثورة والجمهورية والحرة والعيش المشترك بين اليمنيين، وستكون بوابة النصر

وقال المصادر إن الميليشيات الحوثية نفذت محاولتي تسلل فاشلة صوب الأحياء الشمالية والشرقية لمدينة الحديدة، مع بدء اجتماع لجنة تنسيق إعادة الانتشار، الذي عقد صباحاً في مناطق سيطرة المقاومة المشتركة، برئاسة الجنرال لوليسفارد وحضور فريق الحكومة.

وذكرت المجلة أيضاً أن عقداً آخر بقيمة 950 مليون يورو بات معلقاً بسبب عدم قدرة شركة هانسول هولنديغ على تسليم قطع ضرورية لشركة «إيرباص» التي تنتظر تلقيها لتسليم الطلب للسعودية. وقالت «دير شبيغل» إن مئات الوظائف مهددة في ألمانيا بسبب وقف تصدير السلاح لسعودية. وقبل أيام، نقلت «رويترز» عن مصادر في «إيرباص» أن الشركة ستستبدل قطعاً ألمانية في طائرة تصنعها. ونقلت «رويترز» عن مصدر آخر في الشركة أن «إيرباص» تراجع أيضاً استبدال قطع ألمانية في طائرات مختلفة. وكان الرئيس التنفيذي ل«إيرباص» توم إندرز قال قبل بضعة أسابيع، إن الشركة تفكر في إنتاج طائرات «خلية» من قطع ألمانية. وبين عامي 2012 و2016 احتلت ألمانيا المرتبة الخامسة في العالم في تصدير السلاح، ومن أكبر المستوردين إضافة إلى السعودية، الجزائر ومصر وقرط.

توسعت دائرة الإنشقاقات لقرار الحكومة الألمانية وقف تصدير السلاح للسعودية، وصل الجدل إلى داخل حزب المستشارة أنجيلا ميركل، الاتحاد المسيحي الديمقراطي. وفي موقف يناقض موقف ميركل، دعت زعيمة الاتحاد المسيحي الديمقراطي أنغريت كرامب كارنباور التي انتخبت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لتحل مكان المستشارة في زعامة الحزب، إلى تخفيف العقوبات الأمريكية على سياستها مع السياسة الأوروبية.

توسعت دائرة الإنشقاقات لقرار الحكومة الألمانية وقف تصدير السلاح للسعودية، وصل الجدل إلى داخل حزب المستشارة أنجيلا ميركل، الاتحاد المسيحي الديمقراطي.

وعلى وقع التقدم الكبير لقوات الجيش اليمني في جبهات صعدة، أفادت المصادر الرسمية بأن نائب الرئيس اليمني هاتقيا بالعميد ياسر مجلي قائد محور عبث قائد اللواءات 63 للالعاق على المستحدثات والأمناء التي يحققها الإبطل في المحور الرابط بمحافظة صعدة».

وقال الإيراني في سلسلة تغريدات على حسابه في «تويتر»، «سجلت قباثل حجور اسمها في صفحات التاريخ بصمودها في وجه العدوان الحوثي البربري بمختلف أنواع الأسلحة، وتمكن أنشائها على قلة إمكانياتها، ووقوفهم تحت الحصار، من نقل المعركة من الدفاع للهجوم وتحريض عدد كبير من مناطقهم التي كانت الميليشيات الحوثية سيطرت عليها بداية المواجهات».

وقال الإيراني قائلاً: «باتت قباثل حجور مضرب المثل بين اليمنيين في صمودها وبطولاتها وتصديها للكهنتون الحوثي، وانصهارها لقيم الثورة والجمهورية والحرة والعيش المشترك بين اليمنيين، وستكون بوابة النصر

وقال المصادر إن الميليشيات الحوثية نفذت محاولتي تسلل فاشلة صوب الأحياء الشمالية والشرقية لمدينة الحديدة، مع بدء اجتماع لجنة تنسيق إعادة الانتشار، الذي عقد صباحاً في مناطق سيطرة المقاومة المشتركة، برئاسة الجنرال لوليسفارد وحضور فريق الحكومة.

وذكرت المجلة أيضاً أن عقداً آخر بقيمة 950 مليون يورو بات معلقاً بسبب عدم قدرة شركة هانسول هولنديغ على تسليم قطع ضرورية لشركة «إيرباص» التي تنتظر تلقيها لتسليم الطلب للسعودية. وقالت «دير شبيغل» إن مئات الوظائف مهددة في ألمانيا بسبب وقف تصدير السلاح لسعودية. وقبل أيام، نقلت «رويترز» عن مصادر في «إيرباص» أن الشركة ستستبدل قطعاً ألمانية في طائرة تصنعها. ونقلت «رويترز» عن مصدر آخر في الشركة أن «إيرباص» تراجع أيضاً استبدال قطع ألمانية في طائرات مختلفة. وكان الرئيس التنفيذي ل«إيرباص» توم إندرز قال قبل بضعة أسابيع، إن الشركة تفكر في إنتاج طائرات «خلية» من قطع ألمانية. وبين عامي 2012 و2016 احتلت ألمانيا المرتبة الخامسة في العالم في تصدير السلاح، ومن أكبر المستوردين إضافة إلى السعودية، الجزائر ومصر وقرط.

توسعت دائرة الإنشقاقات لقرار الحكومة الألمانية وقف تصدير السلاح للسعودية، وصل الجدل إلى داخل حزب المستشارة أنجيلا ميركل، الاتحاد المسيحي الديمقراطي. وفي موقف يناقض موقف ميركل، دعت زعيمة الاتحاد المسيحي الديمقراطي أنغريت كرامب كارنباور التي انتخبت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لتحل مكان المستشارة في زعامة الحزب، إلى تخفيف العقوبات الأمريكية على سياستها مع السياسة الأوروبية.

وقال الإيراني قائلاً: «باتت قباثل حجور مضرب المثل بين اليمنيين في صمودها وبطولاتها وتصديها للكهنتون الحوثي، وانصهارها لقيم الثورة والجمهورية والحرة والعيش المشترك بين اليمنيين، وستكون بوابة النصر

وعبر الفريق الأحمر عن بالغ الشكر والتقدير للشقاء في دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودعمه الأخوي الذي شمل مختلف المجالات.

وقال الإيراني قائلاً: «باتت قباثل حجور مضرب المثل بين اليمنيين في صمودها وبطولاتها وتصديها للكهنتون الحوثي، وانصهارها لقيم الثورة والجمهورية والحرة والعيش المشترك بين اليمنيين، وستكون بوابة النصر

وقال المصادر إن الميليشيات الحوثية نفذت محاولتي تسلل فاشلة صوب الأحياء الشمالية والشرقية لمدينة الحديدة، مع بدء اجتماع لجنة تنسيق إعادة الانتشار، الذي عقد صباحاً في مناطق سيطرة المقاومة المشتركة، برئاسة الجنرال لوليسفارد وحضور فريق الحكومة.

وذكرت المجلة أيضاً أن عقداً آخر بقيمة 950 مليون يورو بات معلقاً بسبب عدم قدرة شركة هانسول هولنديغ على تسليم قطع ضرورية لشركة «إيرباص» التي تنتظر تلقيها لتسليم الطلب للسعودية. وقالت «دير شبيغل» إن مئات الوظائف مهددة في ألمانيا بسبب وقف تصدير السلاح لسعودية. وقبل أيام، نقلت «رويترز» عن مصادر في «إيرباص» أن الشركة ستستبدل قطعاً ألمانية في طائرة تصنعها. ونقلت «رويترز» عن مصدر آخر في الشركة أن «إيرباص» تراجع أيضاً استبدال قطع ألمانية في طائرات مختلفة. وكان الرئيس التنفيذي ل«إيرباص» توم إندرز قال قبل بضعة أسابيع، إن الشركة تفكر في إنتاج طائرات «خلية» من قطع ألمانية. وبين عامي 2012 و2016 احتلت ألمانيا المرتبة الخامسة في العالم في تصدير السلاح، ومن أكبر المستوردين إضافة إلى السعودية، الجزائر ومصر وقرط.

توسعت دائرة الإنشقاقات لقرار الحكومة الألمانية وقف تصدير السلاح للسعودية، وصل الجدل إلى داخل حزب المستشارة أنجيلا ميركل، الاتحاد المسيحي الديمقراطي. وفي موقف يناقض موقف ميركل، دعت زعيمة الاتحاد المسيحي الديمقراطي أنغريت كرامب كارنباور التي انتخبت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لتحل مكان المستشارة في زعامة الحزب، إلى تخفيف العقوبات الأمريكية على سياستها مع السياسة الأوروبية.

وقال الإيراني قائلاً: «باتت قباثل حجور مضرب المثل بين اليمنيين في صمودها وبطولاتها وتصديها للكهنتون الحوثي، وانصهارها لقيم الثورة والجمهورية والحرة والعيش المشترك بين اليمنيين، وستكون بوابة النصر

وقال الإيراني قائلاً: «باتت قباثل حجور مضرب المثل بين اليمنيين في صمودها وبطولاتها وتصديها للكهنتون الحوثي، وانصهارها لقيم الثورة والجمهورية والحرة والعيش المشترك بين اليمنيين، وستكون بوابة النصر

## الرئيس المنتهية ولايته أقل مدير حملته الانتخابية... وآلاف المواطنين شيعوا قتيلا مظاهرات الجمعة توقعات في الجزائر لإعلان ترشح بوتفليقة لولاية خامسة اليوم



مواجهات بين المتظاهرين والشرطة في أحد شوارع العاصمة الجزائرية أول من أمس (أ.ب)

عبد الله جاب الله. كما توجه وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي، للمستشفى لتعزية أهل الفقيد. ولإشارة فإن حسان ابن خدة، هو ابن يوسف بن خدة، رئيس الحكومة المؤقتة للجزائر عام 1962. وهو دكتور جامعي من عشرين سنة، قبل أن يقرر العودة للجزائر منذ 12 سنة.

في سياق ذلك، نقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أمس عن وزارة الصحة قولها إن العدد الإجمالي للمصابين خلال الاحتجاجات التي جرت في أنحاء البلاد أول من أمس، بلغ 183 مصابا. موضحة أن «الهدوء ساد العاصمة» أمس السبت.

من جهة ثانية، أودع أمس ثلاثة رؤساء أحزاب ملفات ترشحهم لدى المجلس الدستوري في الجزائر، استعدادا للانتخابات الرئاسية.

ويتعلق الأمر بكل من عبد القادر بن قريفة رئيس حركة البناء الوطني، وعبد العزيز بلعيد رئيس حزب جبهة المستقبل، وعبدول محفوظ رئيس حزب

النصر الوطني. وكان علي زغدود، رئيس حزب التجمع الجزائري، وعبد الحكيم حمادي، الطبيب المختص في صناعة الأدوية، أول من أودع ملف الترشيح للانتخابات الرئاسية يوم الخميس الماضي. وقال بن قريفة أمس أثناء لقاء بانصاف بالعاصمة، إنه يطمح إلى «بناء الجمهورية الثانية في ظل الوفاء لاصل واستكمال النقص، ومواكبة العصر». وتعهد ب«الانتصاف لخيارات الشعب، وكلّي أذان صاغية لهجومه وانهماماته، لاصح المسار وأرشدته باستمرار» ولو عملت السلطة بمبدأ النصيحة لما وصلت الجزائر اليوم إلى حافة الانهيار ومهددات الأمل.

أما بلعيد العزيم، مرشح رئاسية 2014. فقد رفع حملته الانتخابية شعار «القطيعة مع ممارسات النظام»، وهو أيضا رئيس حزب يدعى «جبهة المستقبل».

في سياق ذلك، التقى أمس قادة أحزاب وشخصيات معارضة بالعاصمة، بدعوة من عبد الله جاب الله، رئيس «جبهة العدالة والتنمية» الإسلامية. وبحث اللقاء، حسب قيادي بحزب جاب الله، «بإطلاق عمل مشترك، وتوحيد الموقف الشعبي، وكذلك الموقف من هذه الانتخابات الرئاسية». وقد استمر الاجتماع إلى ساعة متأخرة.

من أي مرض، مؤكدا أن وفاته «جاءت جراء الدفاع الذي حصل أمام فندق الجزائر، غير بعيد عن قصر الرئاسة... ولن نقدم أي تصريحات قبل صدور تقرير الطب الشرعي، لكن ما يمكن تأكيده هو أن حسان توفي جراء نزيف داخلي. بعد تعرضه لرضوخ على مستوى الجبين».

وحضر مختلف رؤساء أحزاب المعارضة الجزائرية الجائزة لتقديم التعازي لعائلة الفقيد، ومنهم رئيس حزب طلائع الحريات، علي بن فليس، ورئيس جبهة العدالة والتنمية،

وشارك أمس عشرات الجزائريين، الذين تنقلوا من مختلف مناطق البلاد، في الجنازة المهيبه لحسان بن خدة، أولى ضحايا المسيرات المناهضة لترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة.

وكشف الدكتور سليم بن خدة، شقيق حسان بن خدة، عن حقيقة وفاة أخيه في المسيرات السلمية، نافية كل المزاعم التي انتشرت عبر شبكة التواصل الاجتماعي أن «بيانا هاما مستدره الرئاسة»، وقال في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية إن شقيقه لا يعاني

خلال اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، ولم يتسن تأكيد أو نفي هذه الأخبار، من محيط الرئيس، وخاصة مديرية حملته الانتخابية، والأحزاب الموالية له. في غضون ذلك، راجت أمس إشاعات في العاصمة عن «استقالة رئيس الوزراء» أحمد أويحيى، وأن «حكومة وحدة وطنية» ستتقلد بتسيير البلاد مؤقتا. كما تداول ناشطون بشبكة التواصل الاجتماعي أن «بيانا هاما مستدره الرئاسة»، وقد تعلق فيه سحب الرئيس

ترشيحه. المستشفي، ولا يمكن الوصول إليه إلا عبر ممرات خاصة داخل المستشفي.

ونقل نفس الموقع عن مشفى جنيف في وقت لاحق، تكذيبه خبر تدهور صحة بوتفليقة. مبرزا أن ناصر بوتفليقة، شقيق الرئيس ومستشاره، زاره في مشفاه أول من أمس. كما نقلت قناة «يورونيوز» عن «مصدر أمني جزائري»، أن طائرة بوتفليقة عادت من جنيف إلى الجزائر مساء الجمعة، دون أن يكون الرئيس على متنها. وقد رفض قسم الإعلام برئاسة الجمهورية الخوض في الموضوع،

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

حدث، وهو ما يرجح تاجيح حالة الغضب العارم التي تجتاح البلاد. وتضاربت أمس أنباء حول مصر بوتفليقة في الحكم، وحالته الصحية بعد مرور أسبوع من إقامته بجنيف بغرض العلاج. ونقل موقع «روسيا اليوم» من خلال مسيرات مليونية في كامل أرجاء البلاد. ويأتي انسحاب سلال من الفريق المحيط بالرئيس، في وقت توقع فيه مراقبون استجابة السلطة لمطالب قطاع واسع من الجزائريين، بسحب ترشيح الرئيس بوتفليقة. لكن العكس هو الذي

الجزائر، يوعلا غمراسة لندن، «الشرق الأوسط»

في وقت تضاربت فيه الأنباء بشأن عودة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى بلاده، بعد رحلة علاج في سويسرا، ساد جو من الغموض وسط الجزائريين، بشأن ما إذا كانت عودته لإعلان ترشيحه رسميا لولاية خامسة قبل نهاية مهلة تقديم الطلبات التي تنتهي اليوم، وهي خطوة قد توجج الاحتجاجات الراضية لإعادة ترشيحه.

لكن عودته ما زالت يكتنفها الغموض حتى مساء أمس، حيث نقلت قناة «يورونيوز» عن مصدر أمني جزائري، قوله إن طائرة بوتفليقة عادت إلى الجزائر مساء أول من أمس «دون أن يكون الرئيس على متنها». ورفض إعلام الرئاسة الخوض في الموضوع خلال اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط».

وجاء إعلان بوتفليقة بتعيين مدير جديد لحملته لصب الزيت في النار، ويقطع حداً للتكهنات باحتمال أن يعدل عن الترشح.

وتشير التوقعات وبمنسبة عالية بإعلان الرئيس ترشيحه اليوم لولاية خامسة. وأعلن الجهاز الدعائي الانتخابي للرئيس الجزائري عزل عبد المالك سلال كمدير حملته الانتخابية، وذلك قبل 24 ساعة من انتهاء مهلة إيداع ملفات الترشيح بـ«الجلس الدستوري». وأرجع مراقبون سبب تنحيته إلى حديث جرى بينه وبين رجل أعمال بارز، تم تسريته للإعلام. ويهجم من هذا التطور اللافق في مسار التغيير للانتخابات أن بوتفليقة لا يعزّم سحب ترشيحه، كما قال عدد من المراقبين للموضع السياسي في الجزائر.

وتكسرت وكالة الأنباء الحكومية مساء أمس أن مديرية حملة الرئيس بوتفليقة اختارت وزير الأشغال العمومية عبد الغني زعلان، مديرا لحملته الانتخابية، بدلا عن سلال، دون الكشف عن الأسباب. لكن متتبعين رجحوا أن إبعاد سلال، وهو رئيس وزراء سابق (2012 - 2017)، مرتبط بغضبه صوبية فجرها الإعلام وشبكة التواصل الاجتماعي الأربعة الماضي، وتتعلق بحدادة مسريرة جرت بينه وبين علي حداد، رئيس «منتدى رؤساء المؤسسات»، وهو أكبر تكتل لأرباب العمل في البلاد، والممول الرئيسي لحمات بوتفليقة الانتخابية، وهي المحادثة التي كشف فيها صراحة عن استعداد الطاقم المحيط بالرئيس الخوض في مواجهة مسلحة مع المتظاهرين، رافضي

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أكد مسؤول في حزب العمال الجزائري، أمس، أن هذا الحزب اليساري المتشدد الصغير لن يقدم مرشحا للانتخابات الرئاسية في 18 من أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما يعد سابقة في تاريخ هذه الحزب، لأنه أمر يحدث للمرة الأولى منذ 2004.

وقال رمضان يوسف تاعزيت، النائب وعضو المكتب السياسي للحزب، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: «باستثناء امتناع عضوين، فإن صوت جميع أعضاء اللجنة المركزية لصالح عدم المشاركة، وباستثناء الرئيس المنتهية

ولايته عبد العزيز بوتفليقة، الذي أعلن نيته الترشح لولاية خامسة، لم يؤكد أي مرشح بارز حتى الآن ترشحه.

وأضاف المسؤول في حزب العمال أنه «من واجب الحزب أن يأخذ في الاعتبار المسار الثوري الجاري في البلاد. فهناك ملايين الجزائريين الذين يطالبون برحيل هذه المنظومة، وهذه الانتخابات الرئاسية لا يمكن أن نستجيب لهذا التطلع الحقيقي للتغيير». وتابع تاعزيت موضحا: «إذا تم الإبقاء على الجدول الانتخابي كما هو، فإن البلاد ستكون عرضة لمخاطر كبرى. لا يمكننا المشاركة في أمر ينذر بإفراق البلاد فيما لا

## «العمال» يعلن رسمياً مقاطعة الانتخابات... ومقري «لا يستبعد» الانسحاب

لم يسمع لها صوت، والغائبة عن حركة الاحتجاج التي انبثقت من دعوات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فقد حاول الاتفاق على تقديم مرشح واحد للانتخابات، لكن دون جدوى. في سياق ذلك، سيعلن علي بنفليس، منافس بوتفليقة في انتخابات 2004 و 2014 بعد أن كان رئيس وزرائه، اليوم إن كان سترشح أم لا. أما اللواء المتقاعد علي الغريبي، الذي دخل فجأة عالم السياسة في نهاية 2018، دون أن يكون لديه حزب أو تاريخ عسكري معروف، والذي وعد بإقامة «جمهورية ثانية» في الجزائر، فقد أعلن ترشيحه بالفعل، لكنه منكمث

التي تعتبر معتدلة ومن تيار الإخوان المسلمين، أن ملف الترشيح سيدعم للمجلس الدستوري الأحد (اليوم) «متى قررنا بالفعل تقديم ترشحنا».

وكانت هذه الحركة ضمن الائتلاف الرئاسي حتى 2012، ولها 34 نائبا في البرلمان. ولم يسبق لها أن قدمت مرشحا للانتخابات الرئاسية. وقد دعا هذا الحزب في بيان مساء أول من أمس، إثر المظاهرات الحاشدة التي عرفتها البلاد للتخديد بترشيح بوتفليقة «السلطات إلى الإصغاء لصوت الشعب... والتوقف عن فرض أمر عبثي».

أما المعارضة الجزائرية، التي

يمكن إصلاحه». وكانت لويزا حنون، الأمينة العامة للحزب، قد ترشحت للانتخابات الرئاسية في 2004 و 2009 و 2014، وحصلت على نسب ضئيلة من الأصوات (بين 1 و 4,2 في المائة).

من جهته، قال عبد الرزاق مقري، رئيس حزب «حركة مجتمع السلم» ومرشحه المعلن للانتخابات الرئاسية المقبلة، إنه لا يستبعد التخلي عن الترشح، على أن يتخذ قراره النهائي اليوم الأحد، آخر يوم في المهلة القانونية لتقديم ملف الترشيح.

وأوضح رئيس الحركة الإسلامية الأبرز في الجزائر،

ممكن إصلاحه». وكانت لويزا حنون، الأمينة العامة للحزب، قد ترشحت للانتخابات الرئاسية في 2004 و 2009 و 2014، وحصلت على نسب ضئيلة من الأصوات (بين 1 و 4,2 في المائة).

من جهته، قال عبد الرزاق مقري، رئيس حزب «حركة مجتمع السلم» ومرشحه المعلن للانتخابات الرئاسية المقبلة، إنه لا يستبعد التخلي عن الترشح، على أن يتخذ قراره النهائي اليوم الأحد، آخر يوم في المهلة القانونية لتقديم ملف الترشيح.

وأوضح رئيس الحركة الإسلامية الأبرز في الجزائر،

ممكن إصلاحه». وكانت لويزا حنون، الأمينة العامة للحزب، قد ترشحت للانتخابات الرئاسية في 2004 و 2009 و 2014، وحصلت على نسب ضئيلة من الأصوات (بين 1 و 4,2 في المائة).

من جهته، قال عبد الرزاق مقري، رئيس حزب «حركة مجتمع السلم» ومرشحه المعلن للانتخابات الرئاسية المقبلة، إنه لا يستبعد التخلي عن الترشح، على أن يتخذ قراره النهائي اليوم الأحد، آخر يوم في المهلة القانونية لتقديم ملف الترشيح.

وأوضح رئيس الحركة الإسلامية الأبرز في الجزائر،

ممكن إصلاحه». وكانت لويزا حنون، الأمينة العامة للحزب، قد ترشحت للانتخابات الرئاسية في 2004 و 2009 و 2014، وحصلت على نسب ضئيلة من الأصوات (بين 1 و 4,2 في المائة).

من جهته، قال عبد الرزاق مقري، رئيس حزب «حركة مجتمع السلم» ومرشحه المعلن للانتخابات الرئاسية المقبلة، إنه لا يستبعد التخلي عن الترشح، على أن يتخذ قراره النهائي اليوم الأحد، آخر يوم في المهلة القانونية لتقديم ملف الترشيح.

وأوضح رئيس الحركة الإسلامية الأبرز في الجزائر،

عودة 21 طفلاً ضمنهم 3 فتيات إلى ذويهم في سنجار

## استنكار إيزيدي لـ«الصمت الدولي» حيال نحر 50 امرأة في الباغوز

علينا في التحرك». ويرى خدر أن «عملية التجاهل للإيزيديين ما زالت متواصلة رغم التصريحات والماسي التي مرت بهم، وهناك قصور حكومي واضح في مسألة عدم التحرك المعرفة مصير المفقودين»، لكنه يرى أن «الجهات الإيزيدية تقع عليها أيضا مسؤولية عدم قيامها بتقديم إحصاءات دقيقة حول أعداد المفقودين والأسرى الذين ما زالوا في قبضة (داعش)».

ويتفق مسؤول إيزيدي خلدون إلياس، حول عدم اكتشافات والتجاهل الرسمي حيال ملف الإيزيديين، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الصمت الحكومي مؤسف حقا، والمشكلة أنه وبعد كل تلك الماسي التي لحقت المخون الإيزيدي، ما زالت حملات التشكيك تطارده وهي مستمرة منذ 4 سنوات».

ويضيف أن «المخون الإيزيدي يواجه تحديات كبيرة ستفضي إلى نتائج كارثية، إن لم تتخذ الإجراءات المناسبة لتلافيها. لا ينبغي أن قلت إن لدينا اليوم أطفالا يملئون قنابل موقوتة لأنهم تروبا في أحضان التنظيم الإرهابي».

ويدي إلياس امتعاضه من «سكوت الحكومة ووزارة الخارجية عن ملف مواطنين لها أسرى ومختطفين في دولة أخرى، ولدينا بعض المعلومات تشير إلى نقل بعض الإيزيديين إلى خارج سوريا».

حقوق المرأة، كونهم اختاروا جانب الصمت واللامبالاة في قضية الإيزيديين، خصوصا المختطفين من قبل تنظيم داعش الإهابي». وأشار البيان إلى أن «هيئة الأمم المتحدة والصليب الأحمر» لم تحركا ساكنا»، رغم المطالبات الإيزيدية المتكررة، وتقديم المستندات والوثائق حول مصير المفقودين من الإيزيديين. ولوحظ أن بيان المديرية بشر إلى موقف الحكومة العراقية من قضية الحسين رأسا، التي لم تصدر أي بيان بشأن الحادثة، لكنه أكد أنها حتى الآن تجهل «مصير أكثر من ثلاثة آلاف شخص إيزيدي بين طفل وشيخ وامرأة ومختطف من قبل تلك العصابات».

من جانبه، انتقد النائب عن المخون الإيزيدي صائب خدر، موقف الحكومة والجهات المشككة من حادث مقتل الـ50 إيزيدية، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «على المشككين إثبات العكس، نحن نقول لهم الواقعة حقيقية، وقد أثبتتها جهات عدة، ومنها ضابط كبير في القوات البريطانية الذي نقلت عنه الصحافية ذلك»، مستغربا موقف حكومة عادل عبد المهدي الذي «لم يصدر عنها أي موقف حيال الحادث، سواء بالنفي أو الإثبات». وأضاف: «نطالبها بالخروج عبر مؤتمر صحفي لإعلان رايها بالموضوع، كي نتكهن من الإجابة على تساؤلات أهلنا وناسنا الذين يلحون

بغداد، فاضل النشمي أكدت المديرية العامة لشؤون الإيزيديين في أبريل، أمس، خبر إعدام تنظيم داعش 50 من النساء الإيزيدييات في مدينة الباغوز السورية. وجاء تأكيد المديرية فيما يبدو رداً على إشارات وتصريحات تبنتها مصادر شبه رسمية في الحكومة العراقية، تشكك في أصل الرواية، التي نشرتها صحيفة «الدلي ميل» البريطانية، الأسبوع الماضي، وكشفت فيها عن عبور القوات الجوية البريطانية على 50 رأساً لفتيات إيزيدييات في صناديق القمامة في الباغوز بالجبهة السورية.

في غضون ذلك، وصل، أول من أمس، 21 طفلاً إيزيدياً، بينهم 3 فتيات، إلى مركز قضاء سنجار في محافظة نينوى، قادمين من سوريا بعد أن تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من تحريرهم في آخر معاقل التنظيم الإرهابي.

بالعودة إلى بيان مديرية شؤون الإيزيديين، الذي ذكر أنها قامت بتشكيل لجنة «التقصي الحقائق» للوقوف على حقيقة عملية الإعدام التي تناقلتها وسائل إعلام مختلفة، وأنها «تأكدت من صحة الخبر، وهو قيام (داعش) الإرهابي بنحرهم من الأوساط»، وأدانت المديرية «الاجتمع الدولي بكل منظماته وجميع المؤسسات التي تنادي بحقوق الإنسان، خصوصاً

من جهته، رفض «تحالف الفتح» ما سماه المساومة على الدم العراقي، في إشارة إلى تورط هؤلاء السياسيين في قضايا تمنع عودتهم بعد إجراء محاكمات أصولية بحقهم.

«تحالف الفتح» عبد الأمير الديبي، في تصريح له، إنه «لا مساومة ولا مزايدات على الدم العراقي»، مؤكداً أن «صاحب القرار هو القضاء العراقي العادل، الذي عرف بجزاهته وحياديته». وأضاف: «لا يمكن لأي حزب أو كتلة سياسية أن تصدر عفواً تجاه أي شخصية مطلوبة للقضاء العراقي».

يذكر أن الاتهامات التي وجهت إلى الهاشمي تتعلق بدعم الإرهاب وانتخاب جرائم من قبل عناصر حمايته، وقد صدر عليه حكم غيابي بالإعدام، بعد اضطرابه للخروج من العراق عام 2009.

عليه غيابيا بالسجن لمدة 7 سنوات بتهم تتعلق بدعم الإرهاب. ونفى الهاشمي والعيساوي الاتهامات، وعبراً عن استعدادهما للمؤل أمام القضاء العراقي شريطة نقل مكان المحكمة من بغداد إلى كردستان. أما أثيل النجيفي فقد صدرت بحقه مذكرة الإلقاء قبض بشأن عدم تنفيذ الأمر الخاص بنقل عقارات من الوفاق السني إلى الوفاق الشعبي في نينوى، بالإضافة إلى تحميله جزءاً من مسؤولية سقوط الموصل عام 2014 على يد «داعش».

بينهم طارق الهاشمي ورافع العيساوي وأثيل النجيفي

## العراق: جدل حول تصفية ملفات قضائية بحق سياسيين سنة



أثيل النجيفي



الشيخ علي حاتم السليمان



طارق الهاشمي

بغداد، حمزة مصطفى

فيما نفى مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية في العراق أن تكون هناك حالياً أي ترتيبات لتصفية ملفات سياسيين سنة بارزين، فإن الجدل مستمر في الأوساط السياسية في العراق بين رافض وموافق. وكانت وسائل الإعلام تداولت مؤخراً أنباء عن إمكانية عودة قادة سنة عراقيين، مثل طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية الأسبق، ورافع العيساوي وزير المالية الأسبق، وأثيل النجيفي محافظ نينوى السابق، والشيخ علي الحاتم السليمان أحد شيوخ عشائر الأنبار، بعد تسوية ملفاتهم قضائياً كجزء من تسوية سياسية.

في هذا السياق نفى الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، عبد الستار البيرقدار، مثل هذه الأنباء قائلاً، «إن «أنباء» عودة أشخاص مطلوبين للقضاء وفق ترتيبات سياسية عارية عن الصحة». وأضاف البيرقدار أن «أي ملف قضائي لشخص مطلوب للقضاء داخل أو خارج العراق بإمكانه اتباع الطرق القانونية في الطعن بالقرارات الصادرة بحقه، وهذا هو الأسلوب الوحيد بعيداً عن أي ترتيبات سياسية». وأكد البيرقدار «عدم وجود حكم أو مذكرة قبض بحق أي شخص بدوافع سياسية، كون الأحكام ومذكرات القبض تصدر

## 4 دول أوروبية تطالب من إيران تعديل مواقفها الإقليمية

بيروت، خليل فليحان  
الأوروبي لتهدئة الوضع، إدراكاً منها أن مثل هذا التصعيد يضر في طياته كثيراً من المخاطر. وأن الدول الأعضاء في (المجموعة)؛ أي بريطانيا وألمانيا وإيطاليا، ملتزمة بسياسة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وهي ذات هدفين: الأول منع الانتشار النووي من خلال اتفاق إيران داخل الاتفاق النووي وتجنب سيناريو حصولهم على القنبلة الذرية. أما الثاني فهو «حماية الأمن القومي، كون إيران قد تشكلت في المنطقة لسبب سياسي أو لحسابات خاطئة من خلال عملية طهران ومحاوله جعلها تتخلى عن دعم قوى سياسية لجهة تمويلها وتسلحها بحجة لبنان وسوريا واليمن والعراق، فيما لا يمكن للدول الأوروبية أن تقبل بد «سياساتها البليستية».

وحددت الدول الأوروبية 3 أمور على إيران الاعتراف بها من أجل «تطبيع العلاقات مع الغرب»، وهي أولاً: «الإقرار بخطر النووي العسكري الشيعية التي شكلتها والتي تنافس بني الدولة وتهدد كثيراً من الدول العربية في كل من لبنان وسوريا والعراق واليمن». وترى «المجموعة» أن هذا الأمر بالغ الخطورة ولا يمكن القبول به».

ثانياً رفض «المجموعة» البرنامج الوطني لإنتاج إيران الصواريخ الباليستية والبرنامج الوطني الإيراني لتطويرها ونشر وتوزيع إشارات تلك الصواريخ في الدول التي لها فيها قوى عسكرية. وتنتشر دول «المجموعة» إقامة حوار مع إيران التخلي عن كل ذلك وإبلاغها عن الاجتماعات الدورية التي تعقدتها معها من خلال مجموعة الرباعية والامر الثالث هو «التخلي عن تهديداتها لوجود آمن إسرائيل، لأنه وفقاً لدول المجموعة الأوروبية الأربع تضع نفسها في مرتبة الدول التي لا يمكن مصادقتها».

في المستقبل.  
وقال عضو المجلس محمدي عراقي إن «أكثر المتحدثين يعارضون اتفاقية بالرمو»، لكنه أشار إلى إجماع بين أعضاء المجلس وممثلين من الحكومة والبرلمان بشأن دراسة معمقة حول القضية نظراً للعقوبات والتعهدات الدول الأوروبية»، وفقاً لوكالة «تسنيم». وقالت صحيفة «دنباي اقتصاد»، أمس، في تقرير عن أسعار العملة، إن «مسار التراجع بأسعار الدولار توقف»، وأشارت إلى عودة الدولار إلى مسار التذبذب. وحسب الصحيفة، فإن الدولار تخطى أمس 136 ألف ريال، ووصل إلى نحو 138 ألف ريال، بعدما شهد تراجعا ليوميين.

وجاء ذلك بعد نحو عشرة أيام من قرار مجموعة العمل المالي (فاتف) إهمال إيران حتى يونيو، عبر تحذير شديد اللهجة لإصلاح قوانينها ذات الصلة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وإلا ستواجه بنوعها تشديدا في عمليات الفحص والتدقيق العالمية. وقال مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب، مارشال بيلينجسلي، الذي رأس اجتماع «فاتف»، إن إيران أمامها حتى يونيو (حزيران) قبل سريان إجراءات مضادة بشكل تلقائي، وفق ما نقلته «ويترن». وربطت فرنسا وبريطانيا وألمانيا التزام إيران وحذفها من القائمة السوداء لـ «فاتف» باستخدام قناة جديدة للتجارة بغير الدولار مع إيران، جنبا للوقوع تحت طائلة العقوبات الخارجية. وتقول الشركات الأجنبية إن التزام إيران بقواعد «فاتف» ضروري، إذا كانت طهران تريد اجتذاب المستثمرين، خصوصا بعد أن أعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران. ورفض وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الربط بين امتثالها لقوانين «فاتف» والآلية المالية الأوروبية. ومع ذلك، فإن معارضي «فاتف» في إيران أمس رفضوا الامتثال إلى «فاتف» بخطوات أوروبية، وذلك في إشارة إلى الاتفاقية المالية.

وفي هذا الصدد، قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حسين نقوي حسيني إن تأجيل اتخاذ القرار حول الاتفاقيتين «ذكي ودقيق، وقائم على المصالح الوطنية». وقال رحيمي إن «ظريف يعلم بالتخصت على رسالته الإلكترونية والسرية إلى الرئيس، وتسريرهها لوسائل الإعلام، لكنه لا يقول شيئا لأنه اعتاد الابتعاد عن القضايا الهامشية»، مشيراً إلى أن ظريف أشار ضمناً إلى القضية خلال لقاء جمعه بأعضاء كتلة «الأمل» الإصلاحية في البرلمان الإيراني. ولم تحض ساعات على تغريدة رحيمي حتى ردت الحكومة الإيرانية على مزاعمه. وقال مصدر مطلع في مكتب الرئاسة الإيرانية لوكالة «إرنا» الرسمية إنه «لا يوجد تواصل عبر البريد الإلكتروني بين الرئيس الإيراني ووزرائه».

## إرجاء قرار مجلس تشخيص مصلحة النظام ورئيس القضاء يتهم روحاني بـ«المغالطة» طهران ترهن الامتثال لـ «فاتف» بسلوك أوروبا



رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام صادق لاريجاني وسكرتير المجلس محسن رضايي ويبدو سكرتير مجلس الأمن القومي علي شمخاني أمس (مهر)

المحدة»، وهو ما اعتبرته أوساط محافظة «محاولة لاسترضاء الولايات المتحدة». وكان من المفترض أن يصوت المجلس أمس على مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية «بالرمو» لمكافحة الجريمة المنظمة، وهو ما وافق عليه البرلمان، لكنه واجه معارضة مجلس «صيانة الدستور»، الأمر الذي أدى إلى نقل ملف المشروع إلى مجلس تشخيص مصلحة النظام. وعزز سكرتير مجلس «تشخيص مصلحة النظام»، محسن رضايي، أمس، تأجيل التصويت إلى قضايا متعددة تتعلق بالاتفاقيات، في ظل احتدام النقاش بين الموافقين والمعارضين، ورأي الخبراء حول اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT)، بحسب التلفزيون الإيراني.

ولكن رضايي رهن القرار الأخير لمجلس تشخيص مصلحة النظام بعنصرين أساسيين: «سلوك مجموعة فاتف» و«سلوك الأوروبيين». ووجه رضايي انتقادات إلى روحاني، ووصف تصريحاته حول مجلس تشخيص مصلحة النظام بـ«غير الودية وغير القانونية»، وقال إن القضية القانونية «لا تتعلق بشخص أو 30 شخصا»، مشيراً إلى أن أعضاء الحكومة أقل من أعضاء مجلس تشخيص مصلحة النظام.

وكان روحاني قد صرح، الثلاثاء، بأنه «لا يمكن أن نسلح البلد بيد عشرة أو عشرين شخصاً، وأن نتبع أي قرار يتخذونه؛ الشعب الكبير يملك هذا البلد». واستند رضايي على تصريح روحاني، وقال: «وقم ما قاله السيد روحاني، هو شخص واحد، ولا

يمكن أن تكون آراء شخص واحد معياراً لكل تحركات البلد». ومن جانبه، رد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام رئيس القضاء صادق لاريجاني على ما قاله الرئيس الإيراني حسن روحاني، ووصفه بـ«المغالطة» وأنه «غير صائب»، كما اتهم الرئيس

المجلس غلام رضا مصباحي مقدم أجهزة «ستورية»، وأضاف: «من الاتصال بالأجهزة القانونية لا تستند إلى أصوات الشعب». وحسب وكالة «فارس»، وحسب وكالة «الحرس الثوري»، أبدى لاريجاني استغرابه من موقف روحاني، وقال إن «الرئيس مطلع على القضايا القانونية؛ ماذا يبش، إن «المجلس قرر حالياً عدم التصويت حول البرلمان الإيراني». وعقد «فاتف» ضروري، إذا كانت طهران تريد اجتذاب المستثمرين، خصوصا بعد أن أعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران. ورفض وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الربط بين امتثالها لقوانين «فاتف» والآلية المالية الأوروبية. ومع ذلك، فإن معارضي «فاتف» في إيران أمس رفضوا الامتثال إلى «فاتف» بخطوات أوروبية، وذلك في إشارة إلى الاتفاقية المالية.

وفي هذا الصدد، قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حسين نقوي حسيني إن تأجيل اتخاذ القرار حول الاتفاقيتين «ذكي ودقيق، وقائم على المصالح الوطنية». وقال رحيمي إن «ظريف يعلم بالتخصت على رسالته الإلكترونية والسرية إلى الرئيس، وتسريرهها لوسائل الإعلام، لكنه لا يقول شيئا لأنه اعتاد الابتعاد عن القضايا الهامشية»، مشيراً إلى أن ظريف أشار ضمناً إلى القضية خلال لقاء جمعه بأعضاء كتلة «الأمل» الإصلاحية في البرلمان الإيراني. ولم تحض ساعات على تغريدة رحيمي حتى ردت الحكومة الإيرانية على مزاعمه. وقال مصدر مطلع في مكتب الرئاسة الإيرانية لوكالة «إرنا» الرسمية إنه «لا يوجد تواصل عبر البريد الإلكتروني بين الرئيس الإيراني ووزرائه».

المحدة»، وهو ما اعتبرته أوساط محافظة «محاولة لاسترضاء الولايات المتحدة». وكان من المفترض أن يصوت المجلس أمس على مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية «بالرمو» لمكافحة الجريمة المنظمة، وهو ما وافق عليه البرلمان، لكنه واجه معارضة مجلس «صيانة الدستور»، الأمر الذي أدى إلى نقل ملف المشروع إلى مجلس تشخيص مصلحة النظام. وعزز سكرتير مجلس «تشخيص مصلحة النظام»، محسن رضايي، أمس، تأجيل التصويت إلى قضايا متعددة تتعلق بالاتفاقيات، في ظل احتدام النقاش بين الموافقين والمعارضين، ورأي الخبراء حول اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT)، بحسب التلفزيون الإيراني.

ولكن رضايي رهن القرار الأخير لمجلس تشخيص مصلحة النظام بعنصرين أساسيين: «سلوك مجموعة فاتف» و«سلوك الأوروبيين». ووجه رضايي انتقادات إلى روحاني، ووصف تصريحاته حول مجلس تشخيص مصلحة النظام بـ«غير الودية وغير القانونية»، وقال إن القضية القانونية «لا تتعلق بشخص أو 30 شخصا»، مشيراً إلى أن أعضاء الحكومة أقل من أعضاء مجلس تشخيص مصلحة النظام.

وكان روحاني قد صرح، الثلاثاء، بأنه «لا يمكن أن نسلح البلد بيد عشرة أو عشرين شخصاً، وأن نتبع أي قرار يتخذونه؛ الشعب الكبير يملك هذا البلد». واستند رضايي على تصريح روحاني، وقال: «وقم ما قاله السيد روحاني، هو شخص واحد، ولا

## نائب يكشف عن التنصت على ظريف... والحكومة تنفي

وبحسب نص الاستقالة، فإن ظريف يوجه لوما للرئيس الإيراني. لعدم إطلاعه على زيارة الرئيس السوري بشار الأسد، رغم المسافة التي لا تتجاوز سوى 5 دقائق بين مكاتبيهما. كما أن ظريف كان يشير في النص إلى أهمية حضوره في الاجتماع، حتى لو اقتصر على التقاط الصور. وحسب الموقع المقرب من «الحرس الثوري». ولم تعلق الحكومة الأسبوع الماضي على تسريب نص الاستقالة لوسائل الإعلام. وتعد تصريحات النائب للسياسات الحكومية هي الأولى التي تنهه أطراف باختراف البريد الإلكتروني لوزير الخارجية الإيراني.

وقال عضو كتلة الأمل البرلمانية، علي رضا رحيمي، عبر حسابه في «تويتر» أمس، إن البريد الإلكتروني الذي أرسله وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، بإعلان استقالته من منصبه، الأحد الماضي «تعرض للتخصت».

وكان موقع «راه دانا»، وهو من المواقع التابعة لوكالة «تسنيم»، المنبر الإعلامي لجهاز استخبارات «الحرس الثوري»، قد نشر نص «استقالة ظريف»، وقال إن «النص تعرض للتشويه»، وأكد بذلك ضمناً جزء من النص المسرب.

## تجمع للسودانيين في بروكسل... وحزب «الأمة» يرفض الحوار مع البشير إلا على تنحيته

## زعيم «العدل والمساواة»: جاهزون لحكم السودان عبر تحالف

وتشكل حكومة انتقالية تحقق الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة. وتندد المظاهرات بالعدو الذي تمارسه السلطات الأمنية ضد المتظاهرين السلميين في الخرطوم والمدن المختلفة. وفي السياق نفسه، رفض المعارض السوداني الصادق المهدي أي حوار مع نظام الرئيس عمر البشير، إلا على تنحيه، وأعلن رفضه إعلان حالة الطوارئ في البلاد، وعسكرة الوظائف وإدارة الدولة، وفي وقت منعت فيه سلطات الأمن السوداني من إقامة لقاء جماهيري حاشد لقوى إعلان الحرية والتغيير داخل دار حزبه. ووجه المهدي نداء للرئيس البشير طالبه فيه برفع حجب العنق (الطوارئ) وإيقاف أعمال البطش المترتبة عليها، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين على الفور، وقال في ملقاة لقيادات حزبه، الاتحادية والولائية بالخرطوم، التي يعلن بها تمييز الشائعة معرفة القطاعات المستهدفة منها، حيث تستهدف قطاعات سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية، وقد تستهدف تشويه رموز الوطن والتأثير على قيم الانتماء والولاء. وفي توليو (تموز) الماضي حذر الرئيس المصري عبد



جبريل إبراهيم

تماماً عن العمل السياسي، ولهذا فإن أحرابنا محتاجة إلى أن تبذل جهداً أكبر لتستجيب لمطالب الشباب». وحول وجهة نظره في أسباب بقاء النظام في مواجهة الثورة حتى الآن... قال: «اعتقد أن أنحياز القوات المسلحة إلى جانب الشعب هو الذي يمكن أن يقصم ظهر النظام القائم... وهذا ليس بامر مستحيل وليس هذا معناه دعوة للجيش لتسلم السلطة... ولكن مهم جداً أن يقول الجيش للنظام الحاكم كفى قتلاً وتشريداً وفساداً، وأن يجب تسليم السلطة للشعب... ولا بد من حكومة انتقالية تتولى إدارة البلاد لفترة محددة ومعلومة بمهام محددة ومعلومة تم تجرى انتخابات عامة وتسلم السلطة لجهة منتخبة».

والتشيرداً وفساداً، وأن يجب تسليم السلطة للشعب... ولا بد من حكومة انتقالية تتولى إدارة البلاد لفترة محددة ومعلومة بمهام محددة ومعلومة تم تجرى انتخابات عامة وتسلم السلطة لجهة منتخبة».

والتشيرداً وفساداً، وأن يجب تسليم السلطة للشعب... ولا بد من حكومة انتقالية تتولى إدارة البلاد لفترة محددة ومعلومة بمهام محددة ومعلومة تم تجرى انتخابات عامة وتسلم السلطة لجهة منتخبة».

والتشيرداً وفساداً، وأن يجب تسليم السلطة للشعب... ولا بد من حكومة انتقالية تتولى إدارة البلاد لفترة محددة ومعلومة بمهام محددة ومعلومة تم تجرى انتخابات عامة وتسلم السلطة لجهة منتخبة».

والتشيرداً وفساداً، وأن يجب تسليم السلطة للشعب... ولا بد من حكومة انتقالية تتولى إدارة البلاد لفترة محددة ومعلومة بمهام محددة ومعلومة تم تجرى انتخابات عامة وتسلم السلطة لجهة منتخبة».

والتشيرداً وفساداً، وأن يجب تسليم السلطة للشعب... ولا بد من حكومة انتقالية تتولى إدارة البلاد لفترة محددة ومعلومة بمهام محددة ومعلومة تم تجرى انتخابات عامة وتسلم السلطة لجهة منتخبة».

والتشيرداً وفساداً، وأن يجب تسليم السلطة للشعب... ولا بد من حكومة انتقالية تتولى إدارة البلاد لفترة محددة ومعلومة بمهام محددة ومعلومة تم تجرى انتخابات عامة وتسلم السلطة لجهة منتخبة».

والتشيرداً وفساداً، وأن يجب تسليم السلطة للشعب... ولا بد من حكومة انتقالية تتولى إدارة البلاد لفترة محددة ومعلومة بمهام محددة ومعلومة تم تجرى انتخابات عامة وتسلم السلطة لجهة منتخبة».

## «الإفتاء» المصرية تحذر من «حرب شاعات» تستهدف «تفكيك الدولة»

المصري، عقب تنفيذ مصلحة السجون بوزارة العدل المصرية، كتنكيه، تستهدف فئة بعينها لتحقيق هدف سريع ومرحلي، والوصول لنتائج قوية وفورية لضرب الجبهة الداخلية، وربما الخارجية أيضاً.

وطلب مراقبون بضرورة الرد على الكتابات الإلكترونية المعادية لمصر باليات قوية، والنصدي للحسابات التابعة لـ «الإخوان» على موقع التواصل، وشددت الدار على «الهمة» وعي الأفراد وتمييزهم بين

المصري، عقب تنفيذ مصلحة السجون بوزارة العدل المصرية، كتنكيه، تستهدف فئة بعينها لتحقيق هدف سريع ومرحلي، والوصول لنتائج قوية وفورية لضرب الجبهة الداخلية، وربما الخارجية أيضاً.

المصري، عقب تنفيذ مصلحة السجون بوزارة العدل المصرية، كتنكيه، تستهدف فئة بعينها لتحقيق هدف سريع ومرحلي، والوصول لنتائج قوية وفورية لضرب الجبهة الداخلية، وربما الخارجية أيضاً.

المصري، عقب تنفيذ مصلحة السجون بوزارة العدل المصرية، كتنكيه، تستهدف فئة بعينها لتحقيق هدف سريع ومرحلي، والوصول لنتائج قوية وفورية لضرب الجبهة الداخلية، وربما الخارجية أيضاً.

نشرها، موضحاً أن «مروجي الشائعات وعناصر الحرب النفسية يصدق عليهم وصف (المرجفين)، الذين يهدفون إلى زعزعة استقرار الوطن بالأخبار المساهمة في نشر الفوضى».

نشرها، موضحاً أن «مروجي الشائعات وعناصر الحرب النفسية يصدق عليهم وصف (المرجفين)، الذين يهدفون إلى زعزعة استقرار الوطن بالأخبار المساهمة في نشر الفوضى».

نشرها، موضحاً أن «مروجي الشائعات وعناصر الحرب النفسية يصدق عليهم وصف (المرجفين)، الذين يهدفون إلى زعزعة استقرار الوطن بالأخبار المساهمة في نشر الفوضى».

نشرها، موضحاً أن «مروجي الشائعات وعناصر الحرب النفسية يصدق عليهم وصف (المرجفين)، الذين يهدفون إلى زعزعة استقرار الوطن بالأخبار المساهمة في نشر الفوضى».

نشرها، موضحاً أن «مروجي الشائعات وعناصر الحرب النفسية يصدق عليهم وصف (المرجفين)، الذين يهدفون إلى زعزعة استقرار الوطن بالأخبار المساهمة في نشر الفوضى».

نشرها، موضحاً أن «مروجي الشائعات وعناصر الحرب النفسية يصدق عليهم وصف (المرجفين)، الذين يهدفون إلى زعزعة استقرار الوطن بالأخبار المساهمة في نشر الفوضى».

نشرها، موضحاً أن «مروجي الشائعات وعناصر الحرب النفسية يصدق عليهم وصف (المرجفين)، الذين يهدفون إلى زعزعة استقرار الوطن بالأخبار المساهمة في نشر الفوضى».

نشرها، موضحاً أن «مروجي الشائعات وعناصر الحرب النفسية يصدق عليهم وصف (المرجفين)، الذين يهدفون إلى زعزعة استقرار الوطن بالأخبار المساهمة في نشر الفوضى».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دعت دار الإفتاء المصرية إلى «عدم تناقل الأخبار دون التحقق من مصدورها، والوقوف على مدى صحتها وعدم الخوض في أمور ليس عليها دليل صحيح»، وقالت الدار في تقرير لها، إن «الوطن يتعرض لحروب متلاحقة عبر موجات متتالية من الشائعات المغرضة في إطار حروب الجيل الخامس، التي تهدف إلى تفكيك الدولة

## الفصائل تدعو إلى إيفاد لجنة متخصصة للأراضي الفلسطينية

# المبعوث الأميركي ينتقد التقرير الأممي ضد إسرائيل... ويحمل «حماس» المسؤولية

رام الله، «الشرق الأوسط»

وجه موفد الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، انتقاداً حاداً إلى التقرير الأممي الذي يحلّل إسرائيل المسؤولية عن أحداث العنف التي وقعت العام الماضي على حدود قطاع غزة. وقال المبعوث الأميركي في تغريدة على حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» إن التقرير منحاز ضد إسرائيل، وتساءل: «هل إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي بقيت على أجنحة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة؟». وحفل غرينبلات بحركة حماس الفلسطينية عن الأوضاع في قطاع غزة قائلاً: «إن حماس تتحمل المسؤولية المباشرة عن الأوضاع البائسة التي يعيشها الغزيون». وانهى المبعوث الأميركي حماس بتنظيم «احتجاجات عنيفة غير مدنية على السياج تتضمن عمليات تسلل وهجمات ضد إسرائيل، مما ينم عن انعدام المسؤولية وتجاهل حياة الإنسان».

وكان محققون من الأمم المتحدة قالوا إن قوات الأمن الإسرائيلية ربما ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية فيما ينصل بقتل 189 فلسطينياً وإصابة أكثر من 6100 خلال احتجاجات أسبوعية في قطاع غزة العام الماضي.

وذكرت اللجنة المستقلة أن لديها معلومات سرية بشأن من تعتقد أنهم المسؤولون عن أعمال القتل، وبينهم قناصة وقادة عسكريون، وستقدمها إلى ميشيل باشليه المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان كي تحيلها للمحكمة الجنائية الدولية. وقالت اللجنة في تقرير: «قتلت قوات



متظاهرون فلسطينيون يسعفون مصاباً قرب الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل (إ.ب.أ)

الأمن الإسرائيلية وأحدثت عاهات مستديمة بمظاهرين فلسطينيين لم يتكلموا خطراً وشبكاً يهدد آخرين بالقتل أو الإصابة الخطيرة عند إطلاق النيران عليهم، كما لم يكونوا يشركون بشكل مباشر في أعمال عنادية». ورفض فريق الأمم المتحدة مبررات

إسرائيل بأن المظاهرات كانت تهدف إلى إخفاء أعمال إرهابية. وقال التقرير إن «المظاهرات كانت مدنية في طبيعتها، ولها أهداف سياسية محددة». وأضاف التقرير أنه «رغم عدد من أعمال العنف المحددة، فقد وجدت اللجنة أن المظاهرات لم تشكل حملات قتالية أو عسكرية». ورحب الفلسطينيون بالتقرير بشدة

قائلين «إنه أن الأوان لمحكمة إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية. ودعت الفصائل الفلسطينية والقوى في بيان أصدره أمس لوضع التقرير موضع التنفيذ الفوري تمهيداً لمحكمة قادة الاحتلال على الجرائم المتواصلة بحق شعبنا»، كما دعت إلى «إيفاد لجنة دولية مختصة للأراضي الفلسطينية المحتلة للوقوف على الانتهاكات التي تقوم بها دولة الاحتلال بحق شعبنا الأعرل، وتوفير الحماية الدولية حتى إنهاء الاحتلال».

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، رفض التقرير قائلًا إن «المجلس يضع مستويات جديدة من التفاق والأكاذيب من منطلق كراهية إسرائيل، وهي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط». وأضاف نتنياهو: «حماس تطلق صواريخ على المدنيين الإسرائيليين وتلقي عبوات ناسفة وتنفذ أنشطة إرهابية خلال المظاهرات العنيفة على السياج». وتابع: «إن إسرائيل لن تسمح لحماس بتقويض السيادة الإسرائيلية وسوف تحافظ على الحق في الدفاع عن النفس، وسيستمر الجيش الإسرائيلي بالدفاع بحزم عن المواطنين الإسرائيليين من الهجمات التي تنتهجها حماس ومنظمات أخرى يتم تمويلها من قبل إيران التي تعلن عزمها على تدمير إسرائيل».

## المستشار سيمح نتنياهو فرصة لجلسة دفاع... ومدير مكتبه السابق سيشهد ضده

# استطلاعات تظهر تقدم اليسار على اليمين في إسرائيل بعد اتهامات نتنياهو

رام الله، كناح زبون

أظهرت أحدث استطلاعات للرأي في إسرائيل أن كتلة يسار الوسط قد تفوز بـ 61 مقعداً في انتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المقبلة، متقدمة على كتلة اليمين بزعامة نتنياهو التي يتوقع أن تفوز بـ 59 مقعداً. وأشار استطلاع للرأي أجرتها قناتنا «13» و«كان»، بعد يوم واحد من قرار النائب العام توجيه لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، إلى تراجع قوة حزب الليكود الحاكم في الانتخابات المقبلة، مقابل تصاعد قوة تحالف «أزرق أبيض»، الذي يقوده رئيس الإسرائيل السياسي السابق بيني غانتس والسياسي يائير لابيد.

«أزرق أبيض» سيحصل على 37 مقعداً في الكنيست، فيما أوضح استطلاع آخر أجرته القناة «13» أنه سيحصل على 36 مقعداً. وسيحصل حزب الليكود على 29 مقعداً وفق استطلاع «كان»، و30 مقعداً وفق استطلاع القناة «13». ويستدل من نتائج استطلاعات الرأي على أنه للمرة الأولى لن يستطيع نتنياهو تشكيل ائتلاف حكومي بسبب تراجع معسكر اليمين ككل. وقالت الاستطلاعات إن معسكر اليمين سيخسر أصواتاً بسبب عدم استطاعة 3 أحزاب اجتياز نسبة الحسم، وهي «غيشر»، و«يسرائيل بيتينو» و«زيهوت». وقال نحو 33 في المائة من المستطلعة آراؤهم إنه يتعين على نتنياهو الاستقالة فوراً من منصبه، في حين ترى نسبة مماثلة أنه يجب الانتظار حتى

بعد موعد تقديم لوائح الاتهام في حال تقرر ذلك بعد عقد جلسة استماع. أما 25 في المائة فيرون أنه لا مانع من أن يستمر في أداء مهام منصبه في هذا الوضع. وكان المدعي العام الإسرائيلي، أيجاي مندلبليت، أعلن الخميس، أنه قرر توجيه عدة تهم جنائية لنتنياهو ارتكبت خلال فترة توليه منصب رئيس الوزراء ومنصب وزير الاتصالات، في الملفات المعروفة باسم «ملف 1000» و«ملف 2000» و«ملف 4000». وتشمل الاتهامات حصول نتنياهو على هدايا مثل السجائر الفاخر والشمبانجا والتغطية الإعلامية والحصول على منافع أخرى. وعبر مندلبليت عن رغبته في عقد جلسة استماع لنتنياهو في حال تقرر ذلك بعد تقديم للدفاع عن نفسه قبل تقديم

في الاتهامات. وستمنح الجلسة نتنياهو فرصة للدفاع عن نفسه قبل تقديم التهم للمحكمة، وهي عملية لا يتوقع إجراؤها قبل الانتخابات. وقالت مصادر إسرائيلية إن هذه الجلسة لن تجري قبل نهاية منتصف الصيف الحالي. وبعد إجراء الجلسة، سيخضع مندلبليت لقراره بشأن تقديم لوائح اتهام بحق نتنياهو من عدمه في ملفات التحقيق الثلاثة المنسوبة إليه. وستمنح وزارة العدل وكلاء دفاع نتنياهو 3 أشهر لاستعداد جلسة المساءلة اعتباراً من موعد تسلمهم مواد التحقيق المتوقعة بعد منتصف الشهر المقبل. وسيخضع مندلبليت لقراره نهاية العام الحالي. وقالت غايل تالشير أستاذة العلوم السياسية في الجامعة العبرية: «إذا كان مندلبليت سيمضي قدماً

في الاتهامات فقد يستغرق الأمر عاماً آخر قبل تقديم لائحة اتهام إلى المحكمة، ثم يمكن أن تستمر المحاكمة والاستئناف لسنوات بعد ذلك. ونتنياهو ليس ملزماً قانونياً بعد اتهامه بتقديم استقالته إلا إذا أدين واستندقت جميع الاستئنافات. ورد نتنياهو على إعلان المدعي العام بهجة تحسد، منتقداً التحقيقات باعتبارها حملة مغرضة ضده أعدها خصومه اليساريون للإطاحة بحكومته اليمينية، وتعهده بإظهار براءته من «التهم الضخيمة». ضده. وأضاف أنه «لا يوجد هناك تفسير» لتوقيت الإعلان عن هذه التهم، أي قبل 40 يوماً من الانتخابات المقررة في 9 أبريل (نيسان)، عدا أن ذلك كان جزءاً من ثار سياسي

مصمم للإطاحة بحكومة اليمين ووضع حكومة يسار مكانها. وتابع: «تأكدوا أنني سوف ادحض هذه التهم». لكن شهادة سيدلي بها مدير مكتبه السابق قد تضعه في ورطة. إن كشفت قنات «كان» أن مدير مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ديفيد شيران، سيدلي بشهادته ضد نتنياهو في إطار التحقيقات في «ملف 4000»، وهو الملف الأخطر حتى الآن. وفي القضية 4000، يشتبه بأن نتنياهو قام بالدفع بقرارات تنظيمية تعود بالفائدة على المساهم المسيطر في شركة «بيزك» للاتصالات، مقابل شأؤول الوفيشتش، مقابل الحصول على تغطية إيجابية من موقع «واللا» الإخباري الذي يملكه الوفيشتش نفسه. في هذه القضية أعلن مندلبليت عن نيته

توجيه تهمة الرشوة لنتنياهو وإلوفيشتش. وقال تقرير «كان» إن نتنياهو طلب من شيران عام 2015 الدفع قديماً بالصفقة مع مدير شركة الاتصالات الإسرائيلية «بيزك» نحو الدمج مع شركة «يس» للقنوات الفضائية، تنفيذاً لرغبة مدير الشركة شأؤول الوفيشتش، وهو شاهد ملكي في هذا الملف أيضاً. ونفى مكتب نتنياهو أنه أعطى أي أوامر لمدير مكتبه شيران لتنفيذ أي اتفاق مع الوفيشتش، وهو أيضاً مالك موقع «واللا» الإخباري، بحيث يتهم نتنياهو أنه أجرى هذه الصفقة مقابل الحصول على تغطية إخبارية أكثر إيجابية من «يديعوت» وبين ناشر صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أرنون موزيس، لإضعاف صحيفة منافسة مقابل الحصول على تغطية أكثر إيجابية من «يديعوت» وتوسيع مندلبليت إلى توجيه تهمة خيانة الأمانة لنتنياهو، في حين سيتم اتهام موزيس بالرشوة.

مرتبطة بملف 3000، كما كان نتنياهو أعلن في السابق دعمه للتحريش في انتخابات رئاسة السلطات المحلية في إسرائيل. وفي القضية 1000، يواجه نتنياهو اتهامات بتلقي هدايا ومزاييا من رجال أعمال، من بينهم المنتج الهوليوودي الإسرائيلي الأصل، أرنون ميلشتان، مقابل تقديم خدمات لهم. وفي القضية 2000، يواجه نتنياهو اتهاماً بوجود صفقة مقيضة غير قانونية بينه وبين ناشر صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أرنون موزيس، لإضعاف صحيفة منافسة مقابل الحصول على تغطية أكثر إيجابية من «يديعوت» وتوسيع مندلبليت إلى توجيه تهمة خيانة الأمانة لنتنياهو، في حين سيتم اتهام موزيس بالرشوة.

رام الله، كناح زبون

هدم المواطن المقدسي حسام العباسي منزله في حي رأس العامود ببلدة سلوان، بديه، تجنبا لعقوبات إسرائيلية محتملة بسبب بنائه شقة صغيرة لا تتجاوز 65 متراً من دون الحصول على ترخيص عادة لا يستطيع الفلسطينيون الحصول عليه بسهولة. وقال العباسي إنه أُجبر على هدم شقته في الطابق الثالث في بناية سكنية لأنه تجنّب هدم الشقة عن طريق السلطات ما قد يسبب أضراراً لشقق أخرى. وأضاف: «هدمت منزلي بيدي مضطراً لا بطل». ويهذه الخطوة يكون العباسي جنب نفسه كذلك دفع تكاليف هدم منزله إذا ما قامت طواقم البلدية بتهدم العميلة. وكانت البلدية استدعت العباسي قبل نحو شهر وخبرته بين هدم منزله، الذي بني قبل عام، بيده أو إرسال طواقمها لتنفيذ عملية الهدم بشرط أن يدفع تكاليف هذه العملية بما في ذلك أجور الطواقم والإتيات والحراسات، وهو مبلغ كبير.

والمعاشي ليس أول فلسطيني يهدم منزله سيده أو تهدمه له إسرائيل في مدينة القدس بحجة البناء من دون ترخيص. وعادة لا يستطيع عدد كبير من الفلسطينيين في المدينة استيفاء الإجراءات الصعبة والمعقدة التي تتطلبها بلدية الاحتلال، مقابل منحهم رخص البناء، وهي إجراءات تحتاج إلى سنوات وتكلف عشرات آلاف الدولارات.

وقال زياد الحموري، مدير مركز القدس لحقوق الإنسان الاجتماعية والاقتصادية، إن إسرائيل تستخدم هذا القانون كأداة من أدوات الحرب على الوجود الفلسطيني، مؤكداً أن المطالب الإسرائيلية لا يمكن تحقيقها (سنوات طويلة وأموات كثيرة) وهو ما يجبر الناس على البناء دون ترخيص. وتستخدم إسرائيل هذه العملية، التي قد تبدو قانونية في ظاهرها، كأداة من بين أدوات أخرى ضمن حرب مفتوحة على الوجود العربي في المدينة، بينما تعزز الوجود اليهودي بالتساؤل معه، كسياسة طويلة نحو تغيير الواقع الديمغرافي في المدينة المقدسة.

ويقول مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم» إن إسرائيل تبذل جهوداً كبيرة لمنع التطوير والبناء المخصص للسكان الفلسطينيين، مقابل البناء واسع النطاق وتوظيف الأموال الطائلة في الأحياء المخصصة لليهود فقط. وفي كتل الاستيطان التي تشكل «القدس الكبرى». وقالت «بتسليم» إن بلدية القدس تتمتع عن إعداد خرائط بناء مدينة تفصيلية للأحياء الفلسطينية علماً بأنه فقط بوجود مثل هذه الخرائط يمكن إصدار تراخيص البناء. وهذا الوضع يُنشئ نقصاً حاداً في المباني السكنية والمباني العامة كالمدراس والعيادات الصحية ومرافق البنى التحتية بما في ذلك الشوارع والأرصفة وشبكات المياه والمجارير، إلخ، وفي المراكز التجارية والترفيهية. وأضاف: «إنه في غياب

رئيسية تؤدي إلى البلدة القديمة. كذلك أقيمت جيوب استيطانية في قلب الحي الإسلامي وحي النصارى في البلدة القديمة. وتفيد تقارير جمعية «عبر عميم» أن العدد الإجمالي للمستوطنين في قلب الأحياء الفلسطينية بلغ 2800 مستوطن، أما في القدس الشرقية كلها فيبلغ نحو 200 ألف مستوطن. ومع واقع أن آلاف الفلسطينيين في المدينة يعيشون تحت التهديد المستمر بهدم منازلهم أو محالهم التجارية، التي يقدرها المسؤولون الفلسطينيون بأكثر من 20 ألف منزل، فإنه منذ عام 2004 وحتى نهاية 2018 هدمت السلطات الإسرائيلية 803 منازل في القدس الشرقية. ومنذ بداية عام 2015 حتى نهاية يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، هدمت السلطات في شرقي القدس 165 منشأة ومبنى غير سكني. وتصنف سلطات الاحتلال الإسرائيلية الهدم إلى أربعة أنواع، الهدم العسكري، وهو هدم البيوت على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي لأسباب عسكرية، والهدم العقابي وهو هدم منازل العائلات الفلسطينية على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي بذريعة تنفيذ أبحاثهم عمليات عسكرية ضد الإسرائيليين، وهدم الإداري وهو الأكثر شيوعاً، ويهدف هذا القرار بذريعة البناء دون التصريح، وقوله إنه يجب وضع حدود المصلحة العامة (كما تظهر بعض الحالات في حي البستان)، والهدم القضائي هو عبارة عن قرار قضائي يصدر عن المحاكم الإسرائيلية. وهذه السياسة متبعة منذ بداية الاحتلال.

ويقول مركز المعلومات الوطني إن عدد المنازل المهومة منذ احتلال إسرائيل للقدس عام 1967 بلغ نحو 1900 منزل.

اتهم تقرير فلسطيني رسمي سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالسعي لإحكام السيطرة على الأغوار الفلسطينية ومناطق جنوب الخليل، وسط هجوم استيطاني متواصل. وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إن «الأغوار تتعرض إلى هجمة استيطانية متواصلة، كان آخرها في الأسبوع الفائت إقدام المستوطنين على وضع سياج متهرب حول مئات الدونمات المهدة بالمصادرة من قبل قوات الاحتلال في منطقتي خلة العقدة والسويدية في الأغوار الشمالية». وأضاف التقرير أن «قوات الاحتلال نصبت الكاميرات على جميع الأراضي التي صادرتها، وتقدر بأكثر من 600 دونم. ويهذه الإجراءات، منعت عشرات المواطنين من الوصول إلى أراضيهم، رغم أن معظم هذه الأراضي تحمل كوشان (طابو)، وقوات الاحتلال لا تعترف به، وتعتبر هذه الأراضي (املاك غائبين)، إضافة إلى تغول الاحتلال العسكري واستفراده بالأرض الفلسطينية في الأغوار، وإغراق مساحات واسعة منها بحجج وذرائع واهية، أبرزها التدريبات العسكرية، ومنع حرمان أصحابها من الوصول إليها». ونقل التقرير تصريحات عن رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق المرشح الرابع في قائمة «كاحول لافان» (تحالف «يش عتيد» و«مناعة لإسرائيل»)، غابي أشكنازي، قوله إنه يجب وضع حدود لإسرائيل، مع التأكيد على استمرار سيطرة الاحتلال على غور الأردن. وتشكل الأغوار ثلث مساحة الضفة الغربية، وهي بالنسبة للفلسطينيين بوابة الدولة، لكن إسرائيل تقول إنها لن تغادر من هناك، باعتبارها محمية أمنية. وتمتد المنطقة على الجهة الشرقية للضفة الغربية من عين جدي (البحر الميت) جنوباً إلى ما يعرف ب«تل مقحون»، على حدود بيسان شمالاً، داخل الخط الأخضر، ومن نهر

الأردن شرقاً حتى السفوح الشرقية للضفة الغربية غرباً. ويوجد في الأغوار 36 مستوطنة، يعيش فيها نحو 7 آلاف مستوطن سيطرون على خيارات المنطقة، وأقدم المستوطنات هي «جفاوت» و«ببيتن» منذ 1972، و«اروتسم» و«منسجون» و«تيرونوت»، و«اروعي» و«شدمان» و«منجولا». أما التجمعات العربية الفلسطينية، فلا يزيد سكانها على 5130 نسمة، وأهمها أريزق والمالح وخربة المحصنة وكردلة وبرلة وخربة الراس الأحمر وعين البيضاء والحديدية والفارسية والحمة والعقبة وغيرها، في حين كان العدد يزيد على 300 ألف فلسطيني قبل الاحتلال. واتهم التقرير كذلك إسرائيل بالسعي لترحيل سكان 3 تجمعات فلسطينية بدوية جنوب الخليل، بعد تقديم جمعيات استيطانية المتأساة للمحكمة العليا الإسرائيلية، طالبت من خلاله إخلاء التجمعات، بحجة أنها غير قانونية، واقيمت دون تصاريح، وفي منطقة فاصلة بين منطقة النقب والضفة الغربية، مدعية أن الوجود الفلسطيني في هذه المنطقة يمنع التواصل بين المناطق الحدودية، وفقدان المنطقة يعتبر خطراً استراتيجياً حقيقياً.

وقال التقرير إن «سياسة إسرائيل تناقض أحكام القانون الإنساني الدولي الذي يحظر النقل القسري لسكان محيين، إلا إذا جرى الأمر لأجل ضمان سلامة، أو لأجل أغراض عسكرية ضرورية، ويسري حظر النقل القسري ليس فقط على النقل باستخدام القوة، وإنما أيضاً على حالات بغادر فيها الناس منازلهم دون إرادتهم الحرة، أو نتيجة لضغط تعرضوا له هم وأسرههم. من هنا، فإن الرحيل عن بلدة في أعقاب ظروف معيشية لا تحتمل، تعدت السلطات فرضها عبر هدم المنازل أو الحرمان من الكهرباء والماء مثلاً، يُعد نقلاً قسرياً، وبالتالي محظوراً، مما يشكل جريمة حرب على الضالعين في ارتكابها تحمل المسؤولية عنها شخصياً».

رام الله، كناح زبون

هدم المواطن المقدسي حسام العباسي منزله في حي رأس العامود ببلدة سلوان، بديه، تجنبا لعقوبات إسرائيلية محتملة بسبب بنائه شقة صغيرة لا تتجاوز 65 متراً من دون الحصول على ترخيص عادة لا يستطيع الفلسطينيون الحصول عليه بسهولة. وقال العباسي إنه أُجبر على هدم شقته في الطابق الثالث في بناية سكنية لأنه تجنّب هدم الشقة عن طريق السلطات ما قد يسبب أضراراً لشقق أخرى. وأضاف: «هدمت منزلي بيدي مضطراً لا بطل». ويهذه الخطوة يكون العباسي جنب نفسه كذلك دفع تكاليف هدم منزله إذا ما قامت طواقم البلدية بتهدم العميلة. وكانت البلدية استدعت العباسي قبل نحو شهر وخبرته بين هدم منزله، الذي بني قبل عام، بيده أو إرسال طواقمها لتنفيذ عملية الهدم بشرط أن يدفع تكاليف هذه العملية بما في ذلك أجور الطواقم والإتيات والحراسات، وهو مبلغ كبير.

والمعاشي ليس أول فلسطيني يهدم منزله سيده أو تهدمه له إسرائيل في مدينة القدس بحجة البناء من دون ترخيص. وعادة لا يستطيع عدد كبير من الفلسطينيين في المدينة استيفاء الإجراءات الصعبة والمعقدة التي تتطلبها بلدية الاحتلال، مقابل منحهم رخص البناء، وهي إجراءات تحتاج إلى سنوات وتكلف عشرات آلاف الدولارات.

وقال زياد الحموري، مدير مركز القدس لحقوق الإنسان الاجتماعية والاقتصادية، إن إسرائيل تستخدم هذا القانون كأداة من أدوات الحرب على الوجود الفلسطيني، مؤكداً أن المطالب الإسرائيلية لا يمكن تحقيقها (سنوات طويلة وأموات كثيرة) وهو ما يجبر الناس على البناء دون ترخيص. وتستخدم إسرائيل هذه العملية، التي قد تبدو قانونية في ظاهرها، كأداة من بين أدوات أخرى ضمن حرب مفتوحة على الوجود العربي في المدينة، بينما تعزز الوجود اليهودي بالتساؤل معه، كسياسة طويلة نحو تغيير الواقع الديمغرافي في المدينة المقدسة.

ويقول مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم» إن إسرائيل تبذل جهوداً كبيرة لمنع التطوير والبناء المخصص للسكان الفلسطينيين، مقابل البناء واسع النطاق وتوظيف الأموال الطائلة في الأحياء المخصصة لليهود فقط. وفي كتل الاستيطان التي تشكل «القدس الكبرى». وقالت «بتسليم» إن بلدية القدس تتمتع عن إعداد خرائط بناء مدينة تفصيلية للأحياء الفلسطينية علماً بأنه فقط بوجود مثل هذه الخرائط يمكن إصدار تراخيص البناء. وهذا الوضع يُنشئ نقصاً حاداً في المباني السكنية والمباني العامة كالمدراس والعيادات الصحية ومرافق البنى التحتية بما في ذلك الشوارع والأرصفة وشبكات المياه والمجارير، إلخ، وفي المراكز التجارية والترفيهية. وأضاف: «إنه في غياب

رئيسية تؤدي إلى البلدة القديمة. كذلك أقيمت جيوب استيطانية في قلب الحي الإسلامي وحي النصارى في البلدة القديمة. وتفيد تقارير جمعية «عبر عميم» أن العدد الإجمالي للمستوطنين في قلب الأحياء الفلسطينية بلغ 2800 مستوطن، أما في القدس الشرقية كلها فيبلغ نحو 200 ألف مستوطن. ومع واقع أن آلاف الفلسطينيين في المدينة يعيشون تحت التهديد المستمر بهدم منازلهم أو محالهم التجارية، التي يقدرها المسؤولون الفلسطينيون بأكثر من 20 ألف منزل، فإنه منذ عام 2004 وحتى نهاية 2018 هدمت السلطات الإسرائيلية 803 منازل في القدس الشرقية. ومنذ بداية عام 2015 حتى نهاية يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، هدمت السلطات في شرقي القدس 165 منشأة ومبنى غير سكني. وتصنف سلطات الاحتلال الإسرائيلية الهدم إلى أربعة أنواع، الهدم العسكري، وهو هدم البيوت على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي لأسباب عسكرية، والهدم العقابي وهو هدم منازل العائلات الفلسطينية على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي بذريعة تنفيذ أبحاثهم عمليات عسكرية ضد الإسرائيليين، وهدم الإداري وهو الأكثر شيوعاً، ويهدف هذا القرار بذريعة البناء دون التصريح، وقوله إنه يجب وضع حدود المصلحة العامة (كما تظهر بعض الحالات في حي البستان)، والهدم القضائي هو عبارة عن قرار قضائي يصدر عن المحاكم الإسرائيلية. وهذه السياسة متبعة منذ بداية الاحتلال.

ويقول مركز المعلومات الوطني إن عدد المنازل المهومة منذ احتلال إسرائيل للقدس عام 1967 بلغ نحو 1900 منزل.

اتهم تقرير فلسطيني رسمي سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالسعي لإحكام السيطرة على الأغوار الفلسطينية ومناطق جنوب الخليل، وسط هجوم استيطاني متواصل. وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إن «الأغوار تتعرض إلى هجمة استيطانية متواصلة، كان آخرها في الأسبوع الفائت إقدام المستوطنين على وضع سياج متهرب حول مئات الدونمات المهدة بالمصادرة من قبل قوات الاحتلال في منطقتي خلة العقدة والسويدية في الأغوار الشمالية». وأضاف التقرير أن «قوات الاحتلال نصبت الكاميرات على جميع الأراضي التي صادرتها، وتقدر بأكثر من 600 دونم. ويهذه الإجراءات، منعت عشرات المواطنين من الوصول إلى أراضيهم، رغم أن معظم هذه الأراضي تحمل كوشان (طابو)، وقوات الاحتلال لا تعترف به، وتعتبر هذه الأراضي (املاك غائبين)، إضافة إلى تغول الاحتلال العسكري واستفراده بالأرض الفلسطينية في الأغوار، وإغراق مساحات واسعة منها بحجج وذرائع واهية، أبرزها التدريبات العسكرية، ومنع حرمان أصحابها من الوصول إليها». ونقل التقرير تصريحات عن رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق المرشح الرابع في قائمة «كاحول لافان» (تحالف «يش عتيد» و«مناعة لإسرائيل»)، غابي أشكنازي، قوله إنه يجب وضع حدود لإسرائيل، مع التأكيد على استمرار سيطرة الاحتلال على غور الأردن. وتشكل الأغوار ثلث مساحة الضفة الغربية، وهي بالنسبة للفلسطينيين بوابة الدولة، لكن إسرائيل تقول إنها لن تغادر من هناك، باعتبارها محمية أمنية. وتمتد المنطقة على الجهة الشرقية للضفة الغربية من عين جدي (البحر الميت) جنوباً إلى ما يعرف ب«تل مقحون»، على حدود بيسان شمالاً، داخل الخط الأخضر، ومن نهر

الأردن شرقاً حتى السفوح الشرقية للضفة الغربية غرباً. ويوجد في الأغوار 36 مستوطنة، يعيش فيها نحو 7 آلاف مستوطن سيطرون على خيارات المنطقة، وأقدم المستوطنات هي «جفاوت» و«ببيتن» منذ 1972، و«اروتسم» و«منسجون» و«تيرونوت»، و«اروعي» و«شدمان» و«منجولا». أما التجمعات العربية الفلسطينية، فلا يزيد سكانها على 5130 نسمة، وأهمها أريزق والمالح وخربة المحصنة وكردلة وبرلة وخربة الراس الأحمر وعين البيضاء والحديدية والفارسية والحمة والعقبة وغيرها، في حين كان العدد يزيد على 300 ألف فلسطيني قبل الاحتلال. واتهم التقرير كذلك إسرائيل بالسعي لترحيل سكان 3 تجمعات فلسطينية بدوية جنوب الخليل، بعد تقديم جمعيات استيطانية المتأساة للمحكمة العليا الإسرائيلية، طالبت من خلاله إخلاء التجمعات، بحجة أنها غير قانونية، واقيمت دون تصاريح، وفي منطقة فاصلة بين منطقة النقب والضفة الغربية، مدعية أن الوجود الفلسطيني في هذه المنطقة يمنع التواصل بين المناطق الحدودية، وفقدان المنطقة يعتبر خطراً استراتيجياً حقيقياً.

وقال التقرير إن «سياسة إسرائيل تناقض أحكام القانون الإنساني الدولي الذي يحظر النقل القسري لسكان محيين، إلا إذا جرى الأمر لأجل ضمان سلامة، أو لأجل أغراض عسكرية ضرورية، ويسري حظر النقل القسري ليس فقط على النقل باستخدام القوة، وإنما أيضاً على حالات بغادر فيها الناس منازلهم دون إرادتهم الحرة، أو نتيجة لضغط تعرضوا له هم وأسرههم. من هنا، فإن الرحيل عن بلدة في أعقاب ظروف معيشية لا تحتمل، تعدت السلطات فرضها عبر هدم المنازل أو الحرمان من الكهرباء والماء مثلاً، يُعد نقلاً قسرياً، وبالتالي محظوراً، مما يشكل جريمة حرب على الضالعين في ارتكابها تحمل المسؤولية عنها شخصياً».

وقال التقرير إن «سياسة إسرائيل تناقض أحكام القانون الإنساني الدولي الذي يحظر النقل القسري لسكان محيين، إلا إذا جرى الأمر لأجل ضمان سلامة، أو لأجل أغراض عسكرية ضرورية، ويسري حظر النقل القسري ليس فقط على النقل باستخدام القوة، وإنما أيضاً على حالات بغادر فيها الناس منازلهم دون إرادتهم الحرة، أو نتيجة لضغط تعرضوا له هم وأسرههم. من هنا، فإن الرحيل عن بلدة في أعقاب ظروف معيشية لا تحتمل، تعدت السلطات فرضها عبر هدم المنازل أو الحرمان من الكهرباء والماء مثلاً، يُعد نقلاً قسرياً، وبالتالي محظوراً، مما يشكل جريمة حرب على الضالعين في ارتكابها تحمل المسؤولية عنها شخصياً».

وقال التقرير إن «سياسة إسرائيل تناقض أحكام القانون الإنساني الدولي الذي يحظر النقل القسري لسكان محيين، إلا إذا جرى الأمر لأجل ضمان سلامة، أو لأجل أغراض عسكرية ضرورية، ويسري حظر النقل القسري ليس فقط على النقل باستخدام القوة، وإنما أيضاً على حالات بغادر فيها الناس منازلهم دون إرادتهم الحرة، أو نتيجة لضغط تعرضوا له هم وأسرههم. من هنا، فإن الرحيل عن بلدة في أعقاب ظروف معيشية لا تحتمل، تعدت السلطات فرضها عبر هدم المنازل أو الحرمان من الكهرباء والماء مثلاً، يُعد نقلاً قسرياً، وبالتالي محظوراً، مما يشكل جريمة حرب على الضالعين في ارتكابها تحمل المسؤولية عنها شخصياً».

وقال التقرير إن «سياسة إسرائيل تناقض أحكام القانون الإنساني الدولي الذي يحظر النقل القسري لسكان محيين، إلا إذا جرى الأمر لأجل ضمان سلامة، أو لأجل أغراض عسكرية ضرورية، ويسري حظر النقل القسري ليس فقط على النقل باستخدام القوة، وإنما أيضاً على حالات بغادر فيها الناس منازلهم دون إرادتهم الحرة، أو نتيجة لضغط تعرضوا له هم وأسرههم. من هنا، فإن الرحيل عن بلدة في أعقاب ظروف معيشية لا تحتمل، تعدت السلطات فرضها عبر هدم المنازل أو الحرمان من الكهرباء والماء مثلاً، يُعد نقلاً قسرياً، وبالتالي محظوراً، مما يشكل جريمة حرب على الضالعين في ارتكابها تحمل المسؤولية عنها شخصياً».

وقال التقرير إن «سياسة إسرائيل تناقض أحكام القانون الإنساني الدولي الذي يحظر النقل القسري لسكان محيين، إلا إذا جرى الأمر لأجل ضمان سلامة، أو لأجل أغراض عسكرية ضرورية، ويسري حظر النقل القسري ليس فقط على النقل باستخدام القوة، وإنما أيضاً على حالات بغادر فيها الناس منازلهم دون إرادتهم الحرة، أو نتيجة لضغط تعرضوا له هم وأسرههم. من هنا، فإن الرحيل عن بلدة في أعقاب ظروف معيشية لا تحتمل، تعدت السلطات فرضها عبر هدم المنازل أو الحرمان من الكهرباء والماء مثلاً، يُعد نقلاً قسرياً، وبالتالي محظوراً، مما يشكل جريمة حرب على الضالعين في ارتكابها تحمل المسؤولية عنها شخصياً».

وقال التقرير إن «سياسة إسرائيل تناقض أحكام القانون الإنساني الدولي الذي يحظر النقل القسري لسكان محيين، إلا إذا جرى الأمر لأجل ضمان سلامة، أو لأجل أغراض عسكرية ضرورية، ويسري حظر النقل القسري ليس فقط على النقل باستخدام القوة، وإنما أيضاً على حالات بغادر فيها الناس منازلهم دون إرادتهم الحرة، أو نتيجة لضغط تعرضوا له هم وأسرههم. من هنا، فإن الرحيل عن بلدة في أعقاب ظروف معيشية لا تحتمل، تعدت السلطات فرضها عبر هدم المنازل أو الحرمان من الكهرباء والماء مثلاً، يُعد نقلاً قسرياً، وبالتالي محظوراً، مما يشكل جريمة حرب على الضالعين في ارتكابها تحمل المسؤولية عنها شخصياً».





## ترقب بين الميليشيات المسلحة في طرابلس حول وضعها مستقبلاً ترحيب عربي باتفاق السراج وحفر في الإمارات

القاهرة: خالد محمود



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي خلال لقائه فنان السراج في دبي (روترز)

وسط ترقب بين الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية طرابلس، بعد إعلان بعثة الأمم المتحدة عن تحقيق تقدم نوعي على طريق المصالحة بين رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فنان السراج، وقائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، جددت فرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وبريطانيا دعمها لجهود بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا للحد من التوتر هناك.

وأعربت الدول الأربع في بيان مشترك، أصدرته مساء أول من أمس، عن ترحيبها بمبادرة الأمم المتحدة التي شهدت انعقاد اجتماع في الإمارات، مؤخرًا، بين السراج وحفتر، كما أشادت بجهود الإمارات لتسهيل إجراء هذه المناقشة.

كما رحب البيان بإعلان البعثة الأممية عن إمكانية التوصل إلى اتفاق سياسي حول ضرورة إنهاء المراحل الانتقالية في ليبيا، وذلك من خلال إجراء انتخابات عامة، وكذلك الالتزام بالمحافظة على استقرار البلاد وتوحيد مؤسساتها.

وبعدما دعا البيان جميع الليبيين إلى العمل بشكل بناء مع غسان، وانغمضت هذه الفرصة الحيوية لتأسيس حكومة مستقرة وموحدة، تضمن أمن وإزدهار جميع الليبيين، رحب بإعلان حكومة السراج عن اتفاق وطني، اتفقت فيه الأطراف على استئناف إنتاج النفط في حقل الشراة على النقطي. معتبرا أنه يتعين على جميع الأطراف العمل على وجه السرعة على تنفيذ هذا الاتفاق،

بهدف السماح لشركة النفط الوطنية باستئناف عملها الحيوي لصالح جميع الليبيين.

من جانبها، دعت الحكومة الألمانية عبر بيان لسفارتها في ليبيا أول من أمس، جميع الأطراف المعنية إلى الالتزام بجدية أكبر للتوصل إلى حل سياسي، في إطار خطة عمل الأمم المتحدة، معتبرة أن الشعب الليبي ينتظر وقتاً طويلاً حتى تتفق الأطراف الليبية الرئيسية على خطوات ملموسة، نحو تحقيق استقرار الأوضاع، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وبعدما تعهدت الحكومة الألمانية بأن تدعم ليبيا بوصفها شريكا على إمد طويل وشامل في طريقها الصعب نحو السلام والاستقرار، رأت أن ما وصفته بالمهمة المركزية هي «جمع وتقوية

مؤسسات الدولة، خاصة المؤسسة الوطنية للنفط، التي يجب احترام استقلاليتها من قبل جميع الجهات الفاعلة، حيث يمكن لموارد ليبيا أن تفي جميع المواطنين بالبلاد».

في المقابل، قال مصطفى صنع الله رئيس مؤسسة النفط المالية للحكومة السراج، أول من أمس، إن استمرار ما وصفه بـ«المشكل الأمني» في حقل الشراة يحول دون إعلان المؤسسة رفع حالة القوة القاهرة عن حقل الشراة، رغم أنها مستعدة فنياً لذلك، وتشد على أن هذه الحالة سيتم رفعها فور ضمان الأمور في العاصمة طرابلس.

من جهته، دعا غسان سلامة، رئيس البعثة الأممية، الليبيين إلى الاحتكام للعقل، حيث خاطبهم أمس عبر «تغريدة» بحسبه على موقع «تويتر» قائلاً: «أخوتي

الليبيين، دقت ساعة الحقيقة، والخيار لكم: فإما أن تحتكموا للعقل أو للغريزة، وإما أن تبقوا أسرى أحقاد الماضي، أو تبنوا معا مستقبلاً زاھراً لاؤلاكم. وإما أن تلتهم الصغائر أو تنفقوا وطنكم من كبوتكم. وإما تفرقكم الغفوية أو يضمكم الوطن الواحد المتسع لجميعكم». بموازاة ذلك، تحدثت مصادر ليبية مطلعة في العاصمة طرابلس عما وصفته بحالة قلق القاهرة عن حقل الشراة، التي تسيطر بقوة السلاح المسلحة، التي تسيطر بقوة السلاح منذ نحو أربع سنوات على مقاليد الأمور في العاصمة طرابلس.

وأوضحت أن هذه الحالة مرتبطة بمخاوف هذه الميليشيات من إمكانية فك تحالفها مع حكومة السراج، ما يعني بحسب قاداتها «وضعها في صدام محتوم مع

حفتر»، علماً بأن الميليشيات المالية لحكومة السراج ترفض الاعتراف بأي دور مستقبلي لحفتر في قيادة البلاد.

وقال مسؤول عسكري مقرب من حفتر لـ«الشرق الأوسط»، مشروطاً بعدم تعريفه: «نعم هناك حالة عدم يقين بين قادة ميليشيات طرابلس حول وضعهم مستقبلاً، في ضوء الكشف عن تفاهات مفاجئة بين حفتر والسراج».

وعلى الرغم من عدم إعلان «قوة حماية طرابلس»، وميليشيات اللواء السابع عن أي موقف سياسي واضح حيال ما تم في أبو ظبي، فإن أساطل ليبية توقعت أيضاً حدوث تحشيد متبادل لعناصر هذه الميليشيات، كما جرى قبل نهاية العام الماضي، حيث أسفرت المواجهات العنيفة بينها عن قتل وإصابة مئات المدنيين.

القاهرة: جمال جوهر

أدان سياسيون وحقوقيون لبييون اعتداء غزده مسلحون على متظاهرين في العاصمة طرابلس، رفعوا صوراً للمشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، تأييداً للعمليات العسكرية التي يقودها في الجنوب، مرددين هتافات «يا الله انصر حفتر والي (الذين) معاه».

وجاء هذا الحادث بعد أن احتشد عدد من المواطنين أمام قاعة الشعب وفي بعض شوارع العاصمة، مساء أول من أمس، لتنهضة حفتر بـ«النجاح الذي حققته» القوات المسلحة في التصدي لـ«الجماعات الإرهابية» و«المرتزقة التشاديين» في مدن الجنوب، لكنهم تعرضوا لهجوم من مجموعات مسلحة.

وقال أحد المشاركين في المظاهرة إن عدداً من المسلحين اعتدوا على المتظاهرين أثناء وقتهم أمام قاعة الشعب، وأجبروهم على ترك المكان بالقوة، بعدما أطلقوا الرصاص إلى الهواء، دون أن يؤكد إلى أي فصيلة ينتمي المسلحون، لكنه توقع أن يكونوا من «قوة حماية طرابلس»، التي تضم عدة ميليشيات. مضافاً أن «المجموعات المسلحة في العاصمة لا تريد عودة الاستقرار إلى البلاد، وتتمسك إلى إبقاء الوضع تحت سيطرتها بقوة الأسلحة الثقيلة».

كما أوضح هذا المشارك أن المتظاهرين، الذين طالبوا بتفعيل أجهزة الشرطة والقضاء في العاصمة، تلوا بياناً «حيوا فيه

الشعب الليبي والجيش بتحريز الجنوب».

وبينما رفض بعض أعضاء مجلس النواب في جنوب وشرق البلاد، اعتداء ما سموه «حملة طرابلس» في طرابلس على الذين المتظاهرين السلميين، «الذين أرادوا التعبير عن رأيهم في قواتهم المسلحة»، أظهرت مقاطع فيديو مواطنين في أماكن عدة بطرابلس، وهم يرفعون صوراً لحفتر، وبعضهم يهتف: «يا مشير يا مشير... اربط بركة براس جديد»، في إشارة إلى توسيع العملية العسكرية لتمتد من بنغازي (شرقاً)، إلى معبر رأس جديد على الحدود التونسية.

وأعربت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا عن إدانتها لما سمته جريمة «إطلاق الرصاص الحي في فض مظاهرة سلمية مناهضة لسيطرة الميليشيات المسلحة، وداعمة لقيام المؤسسة العسكرية والأمنية الرسمية».

وطالمت المنظمة في بيان رسمي السلطات المحلية بـ«إجراء تحقيق مستقل وشفاف في الواقعة، وضمان حرية التعبير بما في ذلك السماح للمتظاهرين بممارسة حقوقهم السياسية»، داعية حكومة الوفاق إلى دعم أي تفاعل إيجابي مع المطالب الشعبية السلمية.

ورأت المنظمة العربية أن «قمع المظاهرات السلمية يتناقض مع القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان»، منوهة إلى أن ما حدث من اعتداء على المتظاهرين «يبدق المغاربة منذ نشأان التدايعات، المحتملة لإفشال خريطة الطريق

الدولية، الرامية لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في البلاد». وبينما حذرت المنظمة من «تزايد اعتماد السلطات في طرابلس على قوات غير رسمية في عمليات إنقاذ القانون»، عبرت عن «عميق قلقها» إزاء الخطاب الرسمي العنيف لدار الإفتاء بطرابلس، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، الذي يعمل «على تخوين كل القائمين على مبادرات لم شمل البيت الليبي، وتوحيد الجهود الرامية لقيام المؤسسات الأمنية والعسكرية الرسمية»، حسب تعبيرها.

في سياق قريب، أمر مكتب النائب العام الليبي بضبط 26 ناشطاً من أعضاء «حراك غضب فزان» جنوب البلاد، وذلك على خلفية عدة بلاغات تقدم بها رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله، اتهمهم فيها بالاعتداء على حقل الشراة النفطي.

واضطرت المؤسسة الوطنية للنفط إلى إعلان حالة القوة القاهرة في الصادرات من حقل الشراة نهاية العام الماضي «نتيجة للإغلاق القسري للحقل من قبل حراك غضب فزان». وقالت المؤسسة حينها إن إغلاق أكبر حقولها النفطية سيستب في خسائر يومية في الإنتاج تقدر بنحو 315 ألف برميل يوميا ولم تفتح المؤسسة الوطنية للنفط حقل الشراة بعد، وطلبت ضمانات لموظفيها، وطرد ما ستهم «الميليشيات الدينية»، على الرغم من بحث الأمر بين رئيسها مصطفى صنع الله ورئيس المجلس الرئاسي فنان السراج في الإمارات.

### أمين عام الاتحاد المغربي شدد على ضرورة تفعيل اتفاقيات العمل المشترك

## البكوش: المنطقة المغربية باتت مهددة بموجة جديدة من الجريمة المنظمة

ورؤساء تونس والجزائر وليبيا (زين العابدين بن علي والشاذلي بن جديد ومعزولة ولد الطابع والرئيس الليبي معمر القذافي)، وخلافاً لتقييمات كل المتشائمين بمستقبل الاتحاد المغربي، أوضح البكوش أن فرص التفاؤل بحلحلة الأوضاع كثيرة، أبرزها أن الدول المغربية أحبت أخيراً التكري الثالث لتأسيس الاتحاد المغربي في مراكش الغربية.

«أعطت إشارات خضراء حول احتمال حلحلة الوضع، ودعم سيناريوهات مصالحة جزائرية - مغربية شاملة، تمهيداً لتفعيل ميثاق القرارات المشتركة حول التكامل الاقتصادي، والعمل المشترك، وهي القرارات التي سبق أن صادقت عليها الأمم المتحدة والوزيرة المغربية منذ إنشائها في مراكش 1989، التي شارك فيها آنذاك العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني،

وبسؤاله حول إمكانية تنظيم مؤتمر وزاري تحضره الدول المغربية الخمس، رغم حالة عدم الاستقرار التي تمر بها هذه الدول داخلياً وإقليمياً، وهل من المتوقع أن توافق الرباط على عقد القمة المغربية المؤجلة منذ 1994 بعد قرار العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني بتجميد أنشطة بلاده في الاتحاد المغربي، أوضح أمين عام الاتحاد المغربي أن كل العواصم

والدعم السياسي الجزائري لـ«جبهة البوليساريو»، والوضع في تندوف، التي تنهتها الرباط بمحاولة النيل من وحدة التراب الوطني المغربي. وتوقع الطبيب البكوش أن يعقد هذا المجلس الوزاري، رفيع المستوى، بمشاركة الدول الخمس، مباشرة بعد القمة العربية العادية الثلاثين المقرر عقدها في نهاية شهر مارس (آذار) الحالي.

45 عاماً بسبب نزاع الصحراء، وكانند الجزائر قد أعلنت رسمياً أنها كلفت الطبيب البكوش في السياق ذاته، أكد البكوش أنه أبلغ السلطات المغربية وبقية العواصم المغربية قرار الجزائر تكليفه بدعوة مجلس وزراء الخارجية المغربي للاجتماع في مفاوضات مباشرة مع الجزائر، تشمل كل القضايا الخلافية، وبينها ملف الصحراء،

وتعاون المخاطر التي تهدد دول المغرب العربي، خصوصاً خطر الإرهاب وانعكاساته السلبية. في السياق ذاته، أكد البكوش أنه أبلغ السلطات المغربية وبقية العواصم المغربية قرار الجزائر تكليفه بدعوة مجلس وزراء الخارجية المغربي للاجتماع في مفاوضات مباشرة مع الجزائر، تشمل كل القضايا الخلافية، وبينها ملف الصحراء،

وتعاون واتفاقيات العمل المشترك الجريمة بينها».

وأضاف البكوش في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، حول تقييمه للمستجدات الداخلية في كل من الجزائر والمغرب وبقية دول المنطقة المغربية والعربية، أن «لكل بلد خصوصياته وظروفه، لكن لا بد من تفعيل اتفاقيات العمل المشترك، وفرص التعاون في كل المجالات الأمنية والاقتصادية والسياسية»

تونس: كمال بن يونس

قال الوزير الطبيب البكوش، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، إن الجزائر وليبيا وكامل المنطقة المغربية «باتت مهددة في أمنها واستقرارها، وتوشك أن تكون عرضة لموجة جديدة من العنف والإرهاب والجريمة المنظمة، إذا لم تستد من دروس الماضي، ولم تبادر بتفعيل برامج الشراكة

## سياسيون تونسيون يلوّحون بتغيير الحلفاء رداً على الأزمة مع السبسي

تونس: كمال بن يونس

بارز واحد زعماء المعارضة اليسارية المعتدلة في عهد بن علي، التي تصدر أحاديث كواليس السياسيين، خصوصاً بعد أن استقال من مسؤولياته الحزبية، وأصبح بالنسبة لكثير من معارضي الباجي قائد السبسي، وحزب يوسف الشاهد، من بين المرشحين الافتراضيين للرئاسة، وذلك لعدة أسباب: أبرزها اعتدال مواقفه عندما كان معارضاً لحكم بن علي، ثم رئيساً للبرلمان، إلى جانب تحمله مسؤوليات في حزب الرئيس الحبيب بورقيبة عندما كان طالباً، لكن رغم هذا التحرك الاستثنائي الذي أشرف عليه الرؤساء الثلاثة السابقون، يبقى السؤال المطروح هو: هل تنجح قيادات «الجميع» السابقة في بناء تحالف جديد يقوي حظوظها في الانتخابات المقبلة؟ أم أنه مجرد ورقة ضغط سياسي على قائد السبسي ويوسف الشاهد وحزبيهما؟

أن المجلس قرر مشاركة الحركة في الانتخابات الرئاسية «عبر شخصية من داخلها أو من خارجها»، تبدو العودة إلى التنسيق العلني مع الرئيس السابق المنصف المرزوقي، أيضاً مع رئيس البرلمان السابق مصطفى بن جعفر «رمزية جداً» في هذه المرحلة. وكان المرزوقي قد ترشح للانتخابات الرئاسية الماضية، وحصل في الدورة الثانية على 45 في المائة من الأصوات، بفضل دعم تيار عريض من أنصار النهضة له، رغم إعلان رئيسها راشد الغنوشي أنه صوت لحليفه الجديد الباجي قائد السبسي، زعيم حزب النداء. وفي هذا السياق، كشفت استطلاعات جديدة للراي أن المرزوقي يمكن أن يكون من بين أبرز الشخصيات، التي تملك حظوظاً في حال ترشحها للانتخابات المقبلة.

التركيز على الحديث عن الدستور، الذي أنجز في عهدهم قبل 5 أعوام، والذي صفق له غالبية التونسيين ورؤساء أميركا والدول الغربية، نظراً لصبغته التحررية، وتوفيقه بين قيم الحداثة والمرجعيات العربية الإسلامية، حسب جل المراقبين. ووجهوا عبر مداخلتهم «رسائل» متنوعة إلى الأطراف السياسية الحالية، أهمها عدم استبعاد سيناريو «عودة حلفاء الأيس» إلى الشراكة، رداً على القطيعة الجارية بين رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي وقيادة حركة النهضة من جهة، ورداً أيضاً على تصعيد رموز النظام السابق ووسائل الإعلام لهجتهم ضد ما من جهة أخرى. ويبدو هذا التحرك السياسي الأول من نوعه، حسب بعض المحللين، لتوحيماً من قبل قيادات حزب النهضة، وبعض معارضيه الحاليين بتغيير تحالفاتهم السياسية، استعداداً للانتخابات

نظم زعماء الأحزاب الثلاثة التي حكمت تونس في مرحلة ما قبل انتخابات 2014، تحركاً سياسياً مشتركاً، هو الأول من نوعه منذ 5 أعوام، وحاضر فيه منصف المرزوقي الرئيس السابق للجمهورية، ورئيس البرلمان مصطفى بن جعفر، ورئيس الحكومة السابق علي العريض، والمقرر العام للدستور البرلماني الحبيب خضر. كما حضر هذا الحدث السياسي الاستثنائي زعماء سياسيون بارزون، أبرزهم رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، وأمين عام حزب التكتل الوزير خليل زاوية، وعدد كبير من أعضاء البرلمان والمحامين والوزراء السابقين وكبار أطر الدولة، بينهم رموز من معارضي التوافق السياسي، وحاول الرؤساء الثلاثة وبقية المتدخلين خلال أعمال الملتقى،

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

جمعية مهندسي البترول  
**MEOS**  
معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز

المؤتمر: 18-21 مارس 2019  
المعرض: 19-21 مارس 2019

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحديث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورواه

التفاصيل الكاملة عن



## وثائق «أبوت أباد» زعيم «القاعدة» كان يدرّب ابنه على قيادة التنظيم الأهم المتحدة تضع حمزة بن لادن في قائمة الإرهاب



حمزة بن لادن (أ.ب.)... وفي الاطار رسالة من سعد بن لادن إلى والده زعيم «القاعدة» ضمن وثائق أبوت اباد (الشرق الأوسط)

على أهداف أميركية وفرنسية وإسرائيلية، في واشنطن وباريس وقتل أبيب. وفي عام 2016، أصدر تنظيم «القاعدة» رسالة صوتية أخرى من حمزة بن لادن، فيها بالانتقام من الولايات المتحدة، وحذر الأميركيين من أنهم سيستهدفون، في الولايات المتحدة وخارجها.

وفي وقت لاحق، نشرت «سي أي إيه» فيديو زواج حمزة بن لادن، مع معلومات قليلة عن الزواج، وبيدات الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الأميركية تهتم أكثر بحمزة بن لادن. وفي عام 2017، أعلنت الخارجية الأميركية وضع اسمه في قائمة الإرهابيين الأكثر أهمية.

وفي العام نفسه، نشرت «سي أي إيه» لقطات من داخل مجمع في إيران، يظهر فيها حمزة بن لادن عندما تزوج، وقالت الوكالة إن عمره كان 17 أو 18 عاماً.

وفي الوقت نفسه، وكانت بعض هذه الوثائق بخط أسامة بن لادن، وفيها إشعار، وآيات قرآنية، وحكم يدور كثير منها حول أبنائه ومستقبل «القاعدة».

الاستخبارات المركزية (سي أي إيه)، أن حمزة بن لادن لم يكن موجوداً في ذلك الوقت، وأظهرت هذه الوثائق رسائل أخرى تؤكد أن بن لادن كان يدرّب ابنه

واشنطن، محمد علي صالح

بعده يوم من وضع اسم حمزة بن لادن، ابن أسامة بن لادن، مؤسس وزعيم تنظيم القاعدة، في قائمة الإرهابيين التابعة لوزارة الخارجية الأميركية، وإعلان الوزارة مكافة مليون دولار لمن يقدم معلومات تساعد في القبض عليه، نشرت ملفاً عنه. وفي الوقت نفسه، أعلنت الأمم المتحدة وضع اسم حمزة بن لادن في قائمة الإرهاب أيضاً. وأضافت لجنة الأمم المتحدة للعقوبات ضد تنظيمي «داعش» و«القاعدة» اسم حمزة أسامة بن لادن، المولود في التاسع من مايو (أيار) عام 1989، في جدة، إلى لائحة الأشخاص الذين يخضعون لتجميد دولي لموجوداتهم، ولحظر سفرهم. كان الزعيم الحالي لتنظيم القاعدة، أيمن الظواهري قد «سماه» في عام 2015، رسمياً

## مصر: إرجاء محاكمة 251 متهماً في قضايا إرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط» أرجأت السلطات القضائية المصرية، أمس، جلسات محاكمة، وإعادة محاكمة 251 متهماً في أربع قضايا تتعلق بـ«الإرهاب» والإدراج على قوائمته، ومن بينهم المرشح الرئاسي الأسبق، عبد المنعم أبو الفتوح، ونجله وآخرين على قوائم الشخصيات التي قررت محكمة جنابات القاهرة، تأجيل محاكمة 213 متهماً بالانتماء إلى تنظيم «انصار بيت المقدس الإرهابي (داعش سيناء)»، إلى جلسة السبت المقبل، وذلك جنابات القاهرة إعادة محاكمة متهمين اثنين في القضية المعروفة بـ«أحداث عنف الجيزة»؛ وذلك إلى جلسة السبت المقبل للمرافعة.

وتنسب النيابة للمتهمين «قطع الطريق، والانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون والدستور والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة والتجمهر وتعطيل المواصلات العامة». أما محكمة جنابات الجيزة، فقررت، تأجيل نظر إعادة إجراءات محاكمة 32 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث فض اعتصام النهضة»، إلى جلسة اليوم (الأحد)؛ لاستكمال مراعاة هيئة الدفاع عن المتهمين.

ونسبت النيابة للمتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمعسكرات كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية)، وأن زعيم التنظيم (المتهم الأول توفيق محمد فريح زيادة) تواصل مع قيادات تنظيم القاعدة،

والتنسيق مع قيادات تنظيم القاعدة، وإجراء محاكمة 251 متهماً في أربع قضايا تتعلق بـ«الإرهاب» والإدراج على قوائمته، ومن بينهم المرشح الرئاسي الأسبق، عبد المنعم أبو الفتوح، ونجله وآخرين على قوائم الشخصيات التي قررت محكمة جنابات القاهرة، تأجيل محاكمة 213 متهماً بالانتماء إلى تنظيم «انصار بيت المقدس الإرهابي (داعش سيناء)»، إلى جلسة السبت المقبل، وذلك جنابات القاهرة إعادة محاكمة متهمين اثنين في القضية المعروفة بـ«أحداث عنف الجيزة»؛ وذلك إلى جلسة السبت المقبل للمرافعة.

وتنسب النيابة للمتهمين «قطع الطريق، والانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون والدستور والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة والتجمهر وتعطيل المواصلات العامة». أما محكمة جنابات الجيزة، فقررت، تأجيل نظر إعادة إجراءات محاكمة 32 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث فض اعتصام النهضة»، إلى جلسة اليوم (الأحد)؛ لاستكمال مراعاة هيئة الدفاع عن المتهمين.

ونسبت النيابة للمتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمعسكرات كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية)، وأن زعيم التنظيم (المتهم الأول توفيق محمد فريح زيادة) تواصل مع قيادات تنظيم القاعدة،

## «مادوكو كوف» يظهر في فيديو بعد ثلاثة أشهر من إعلان الفرنسيين مقتله مزيد من التفجيرات في مقديشو بعد هجمات دامية لـ«حركة الشباب»



صوماليون يمرّون قرب موقع التفجير الانتحاري وسط العاصمة مقديشو أمس (رويترز)

لكن المقاتلة التي أجريت مع «كوف» خلّت بشكل تام من أي إشارة إلى عملية مقتل «أبو الهمام». ويعد «كوف» أحد قادة التحالف الذي يضم أربع جماعات مسلحة، ويحمل اسم «نصرة الإسلام والمسلمين»، والذي يوصف الآن بأنه التنظيم الإرهابي الأكثر خطورة في منطقة الساحل الأفريقي، وهو داعية مالي انخرط عام 2012 في صفوف «انصار الدين» التي يقودها إياح أغ غالي، ليؤسس بعد ذلك كتبية خاصة به تحمل اسم «جبهة تحرير ماسينا» أغلب مقاتليها من قبائل الفلان.

وقال «كوف» في الفيديو الأخير إنه سعيد بما اعتبر أنه «إقبال الآلاف المؤلفة من الفلان على الجهاد»، قبل أن يضيف أنه «منذ سنوات خلت لم يكن عدد المجاهدين الفلان يتجاوز أصابع اليد الواحدة»، وكان كوف قد ظهر العام

أعلنت قيادة أركان الجيش الفرنسي، أول من أمس، أنها بدأت تحليل محتويات مقطع مصور يظهر فيه قائد «جبهة تحرير ماسينا» ممدو كوف الذي سبق أن أعلن الفرنسيون مقتله نهاية العام الماضي. وقد انتشر الفيديو على المنصات الجهادية وتداولته وسائل الإعلام الفرنسية، ويخفي فيه «كوف» خبر مقتله ويتهم الفرنسيين بـ«الكذب والتضليل والتخيط». وكانت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي قد أعلنت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن القوات الفرنسية المنتشرة في دولة مالي تمكنت من شن عملية عسكرية خاصة قتل فيها يزيد من ثلاثين إرهابياً من «جبهة تحرير ماسينا». بما في ذلك قائد الجبهة ممدو كوف، وهي المعلومات التي نفاهما تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، ويأتي ظهور «كوف» لتأكيد ذلك النفي.

وأوضح كوف أنه اعتقل «العميل» الذي سرب معلوماته التي استند عليها الفرنسيون في هجومهم، وقال «العميل الذي اعتمدت عليه لاستهدافنا هو الآن في قبضة المجاهدين، وهو قيد البحث والتحقيق وقد اعترف جريمته، كما أقول لكم إن عميلكم قد ضللكم من حيث يدري أو لا يدري، فالمرکز المستهدف لم تطاه قدامي». واتهم كوفاً ووزارة الدفاع الفرنسية بـ«الكذب والتخيط»، وقال إن «تخيط وزارة الدفاع ويعنتها العسكرية في

الكشف عن اسمه- إن ما يقدر بنحو عشرة جنود ومبنى واحد قتلوا في الهجوم. وأضاف المصدر أن المسلحين دخلوا في البداية مطبخ فيلق «ميواند 215»، حيث طعنوا ما لا يقل عن تسعة أو عشرة جنود من أجل عدم إحداث ضجة في ما يبدو، وبعد ذلك قتلوا، وفقاً للمصدر، مديناً كان يعمل حلاقاً داخل المنشأة. وقال المصدر إن المسلحين احتجزوا أيضاً عدداً من الأشخاص كرهائن. ومن بين الرهائن جنود وعامل مدنيون، في حين لم يتعرض الجنود الأميركيون أو قوات التحالف لضرب جرح الإرهابيين.

كانت وزارة الدفاع قد قالت في بيان سابق، إن 12 مسلحاً على الأقل من حركة «طالبان» هاجموا المنشأة العسكرية عند نحو الساعة الثانية صباحاً (09:30 بتوقيت غرينتش) لأول من أمس. وقال المتحدث باسم مهمة الدعم الحازم لحلف شمال الأطلسي «الناتو» لوكالة الأنباء الألمانية، إنه لم تشترك في القوات الأميركية ولا قوات التحالف في هجوم «طالبان» على مخيم شوراب. من ناحية أخرى، قتل ما

## الرسائل السامة المكتشفة في تونس تحمل مادة «الإنتراكس»

تونس، المتجه السعيداني كشفت التحريات الأولية التي أجرتها أجهزة الأمن التونسية المختصة في مكافحة الإرهاب أنه من المرجح أن المادة التي تحويها الرسائل السامة التي أرسلت إلى مجموعة من السياسيين والإعلاميين والنقابيين تتمثل في الحمرة الحبيطة والمعروفة باسم «الإنتراكس»، وأشارت إلى أنها منعت تنفيذ مخطط إرهابي هو الأول من نوعه منذ أن شرعت التنظيمات الإرهابية في مهاجمة معلمي السلطة في تونس، وأكدت أن نحو 20 شخصية عامة من بينها عشرة وجوه سياسية بارزة، وسبعة إعلاميين ونشطاء في النقابات وفي مجال حقوق الإنسان، كلهم كانوا من ضمن الأسماء المستهدفة في هذا المخطط الإرهابي الرهيبي.

وأوردت مصادر إعلامية تونسية وأُضيفت بـ«رقعة المستوى»، أن من بين الشخصيات المستهدفة بالرسائل السامة نور الدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد والأمناء العامان المساعدان للاتحاد بوعلي المباركي وسامي الطاهري وسيمير الشفي، ورئيسة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر روضة العبيدي. ومن بين الوجوه الإعلامية المستهدفة حمزة البلومي وميامي القصورى ولطفي العمري ومحمد بوعلاب، وهم من الوجوه الإعلامية في مجموعة من القوات التلفزيونية الخاصة. وفي السياق ذاته، أكد سفيران السليطي المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب أن أجهزة الأمن التونسية المختصة في مكافحة

## «طالبان» تقول إن الاشتباكات متواصلة وتشن هجمات جديدة

الحكومة الأفغانية تعترف بمقتل عشرات من قواتها في قاعدة شوراب الجوية

قاعدة عسكرية أميركية أفغانية في جنوب غربي أفغانستان أدى إلى مقتل 23 عنصرًا من قوات الأمن الأفغانية، مع توقف محادثات السلام بين المتمردين والمفاوضين الأميركيين. والأبناء عن هذه الحصيلة الكبيرة للهجوم الذي استمر ساعات على قاعدة شوراب العسكرية، التي تعد إحدى كبرى المنشآت العسكرية في البلاد، جاءت بعد ادعاءات سابقة من مسؤولين محليين وأميركيين أن القوات الأفغانية نجحت في صد الهجوم وقتلت 4 عسكريين. والهجوم الذي بدأ قبيل فجر وتجنّته «طالبان» شهد اقتحام المهاجمين للقاعدة في ولاية هلمند والاشتباك مع القوات الأفغانية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع غفور أحمد جويد، لوكالة الصحافة الفرنسية: «انتهت العملية، قُتل 23 من قوات الأمن الأفغانية وأصيب 15 وقتل 20 متراً». وأكد المتحدث باسم حاكم ولاية هلمند عمر زوك، هذه الحصيلة، وقال إن «طالبان» اشتركت سبعة انتحاريين في الهجوم قُتلوا خلال الاشتباكات. وأفاد مسؤول أميركي لوكالة

## الكشف عن اسمه- إن ما يقدر بنحو عشرة جنود ومبنى واحد قتلوا في الهجوم. وأضاف المصدر أن المسلحين دخلوا في البداية مطبخ فيلق «ميواند 215»، حيث طعنوا ما لا يقل عن تسعة أو عشرة جنود من أجل عدم إحداث ضجة في ما يبدو، وبعد ذلك قتلوا، وفقاً للمصدر، مديناً كان يعمل حلاقاً داخل المنشأة. وقال المصدر إن المسلحين احتجزوا أيضاً عدداً من الأشخاص كرهائن. ومن بين الرهائن جنود وعامل مدنيون، في حين لم يتعرض الجنود الأميركيون أو قوات التحالف لضرب جرح الإرهابيين.

الكشف عن اسمه- إن ما يقدر بنحو عشرة جنود ومبنى واحد قتلوا في الهجوم. وأضاف المصدر أن المسلحين دخلوا في البداية مطبخ فيلق «ميواند 215»، حيث طعنوا ما لا يقل عن تسعة أو عشرة جنود من أجل عدم إحداث ضجة في ما يبدو، وبعد ذلك قتلوا، وفقاً للمصدر، مديناً كان يعمل حلاقاً داخل المنشأة. وقال المصدر إن المسلحين احتجزوا أيضاً عدداً من الأشخاص كرهائن. ومن بين الرهائن جنود وعامل مدنيون، في حين لم يتعرض الجنود الأميركيون أو قوات التحالف لضرب جرح الإرهابيين.

الكشف عن اسمه- إن ما يقدر بنحو عشرة جنود ومبنى واحد قتلوا في الهجوم. وأضاف المصدر أن المسلحين دخلوا في البداية مطبخ فيلق «ميواند 215»، حيث طعنوا ما لا يقل عن تسعة أو عشرة جنود من أجل عدم إحداث ضجة في ما يبدو، وبعد ذلك قتلوا، وفقاً للمصدر، مديناً كان يعمل حلاقاً داخل المنشأة. وقال المصدر إن المسلحين احتجزوا أيضاً عدداً من الأشخاص كرهائن. ومن بين الرهائن جنود وعامل مدنيون، في حين لم يتعرض الجنود الأميركيون أو قوات التحالف لضرب جرح الإرهابيين.

## «بادرة السلام» الباكستانية لا توقف المناوشات على جانبي «خط المراقبة» في كشمير

إسلام آباد - نيودلهي، «الشرق الأوسط»

المراقبة الذي يفصل بين الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير والجزء الواقع تحت سيطرة باكستان، وهو ما تكرر على مدى الأسابيع الماضية. وسوقت باكستان إطلاق سراح الطيار الأسير على أنه «بادرة على حسن النية بهدف خفض التوتر المتصاعد مع الهند» والمستمر منذ أسابيع، مما مهد بنشوب حرب بين البلدين اللذين تبادلا شن الضربات الجوية قبل أيام.

وذكر الجيش الباكستاني، أمس السبت، أن أربعة أشخاص على الأقل، من بينهم جنديان، لقوا حتفهم في تبادل كثيف لإطلاق النار بين قوات حرس الحدود في البلدين في إقليم كشمير المتنازع عليه. وقال بيان للجيش، كما نقلت عنه «رويترز»، إن جنديين ومدنيين اثنين لقوا حتفهم بسبب نيران المدفعية الهندية على طول خط المراقبة، وهو يمثل حدودا فعلية تفصل بين قسم خاضع

للإدارة الهندية وآخر تسيطر عليه باكستان من إقليم كشمير المتنازع عليه. وعلى الجانب الهندي قتل الجمعة أربعة جنود هنود ومدني واحد في اشتباك مع متشددين في الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير، كما قتل ثلاثة آخرون وأصيب واحد بسبب قصف باكستان. وكان الطيار الهندي قد وقع في الأسر يوم الأربعاء الماضي، بعد إسقاط طائرته في كشمير الباكستانية خلال هجوم على

معسكر لمسلحين ردا على تعرض قوات هندية في كشمير الهنديه لهجوم انتحاري الشهر الماضي، وقررت باكستان إطلاق سراحه في مراسم تسليم رفيعة المستوى أذاعها التلفزيون. الطيار ابهيناندان، الذي صار رمزا لا قوى اشتباك بين الهند وباكستان على مدى سنوات، عبر الحدود عائدا إلى بلده مساء الجمعة وسط جهود من قوى عالية لمنع نشوب حرب بين الجارتين المسلحتين نوويا.

يذكر أنه منذ استقلال الهند عن بريطانيا، وتقسيمها إلى الهند وباكستان في عام 1947. تدعى كل دولة أحقيتها في إقليم كشمير، وتسيطر كل دولة على جزء من الإقليم، وكانت الدولتان خاضتا من قبل حربين في إطار الصراع بينهما على الإقليم. وقالت إسلام آباد، أمس السبت، إن سلاحها الجوي والبحرية «ما زال في حالة تاهب وحذر»، مع مقتل اثنين

من جنودها بعد تبادلها إطلاق النار مع قوات هندية بمحاذاة خط المراقبة. وقال جيش الهند إن باكستان أطلقت قذائف موزتر عبر الخط. وأثار هذا التصعيد قلق قوى عالمية منها الصين والولايات المتحدة وبريطانيا، التي حثت الهند وباكستان على ضبط النفس لتجنب نشوب صراع آخر بين الجارتين اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1947.

وتصاعد التوتر بينهما سريعا بعد تفجير في 14 فبراير (شباط) لسيارة ملغومة مما أسفر عن مقتل 40 قوات الأمن الهندية على الأقل في الشطر الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير. واتهمت الهند باكستان بتوفير ملاذ لجماعة جيش محمد التي كانت وراء هذا الهجوم، وهو ما نفته باكستان، وتوعد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي

## العامل الأفغاني يزيد من التوترات التاريخية بين إسلام آباد ونيودلهي

نيودلهي، براكريتي غوبتا

جدة مرور كل يوم تتكشف فواجع جديدة فيما يتعلق بالهجمة الإرهابية الأخيرة في بولوا، تلك الهجمة التي أسفرت عن مصرع 49 فرداً من قوات الأمن الهندية، كما أصابت اللثام عن أسلوب جديد لعمل الإرهابيين في إقليم جامو وكشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان.

فوفق إس بي باني، رئيس الشرطة في كشمير، فإن المدعو عادل احمد دار، المهاجم التجاري الكشميري البالغ من العمر 20 عاماً، الذي انطلق بسيارة مفخخة بتسعة كبيرة من المتفجرات إلى قافلة قوات الأمن الهندية، كان قد تلقى تدريباته الإرهابية على أيدي المتطرفين السابقين في الحرب الأفغانية.

وكان غازي رشيد وكامران، الأعضاء في جماعة «جيش محمد» الإرهابية الباكستانية، من بين 15 إرهابياً آخرين نجحوا في التسلل إلى الهند عبر الحدود المشتركة في إقليم جامو وكشمير في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وأفادت سلطات التحقيق بأن غازي رشيد، البالغ من العمر 32 عاماً، هو من خبراء العجوات الناسفة، ومن أوثق رجال جماعة «جيش محمد» لدى زعيمها مسعود أزهري. وكان مسعود أزهري قد أمره بالذهاب إلى كشمير للانضمام من مقتل أبناء شقيقه عمر خالد، وهو من أبرز رجال الجماعة الإرهابية الذي ساعد في إنشاء قاعدة الجماعة في المنطقة، ولقي مصرعه، العام الماضي. والآخر هو طلحة رشيد الذي لقي مصرعه هو الآخر في مواجهة مع قوات الأمن الهندية.

يقول الجنرال المتقاعد فينود بهاتيا، وهو المدير السابق للعمليات العسكرية بالجيش الهندي: «كان الشاب الذي نفذ الهجوم، ليس إلا قائد الشاحنة المفخخة. ولم يكن الهجوم خطب عشواء بل كان مخططاً له من قبل، ووضعه له سياريو محمداً باستخدام عناصر جماعة جيش محمد في التنفيذ». ويمكن استمالة السكان المحليين عبر مزيج منق من الأفكار والدعاوى الأيديولوجية المتطرفة والوعود البراقة بالأموال الكثيرة إلى أسرهم، على نحو ما قال الجنرال بهاتيا الذي يراس حالياً مركزاً لأبحاث دراسات الحرب المشتركة في الهند.

وبعد ساعات من إعلان جيش محمد أن عادل احمد دار هو من عناصر الجماعة، ظهر شريط فيديو آخر يظهر فيه المدعو عادل دار يحمل بنادق أمام راية الجماعة الإرهابية. وفي فيديو سابق التسجيل نشرته الجماعة أعلنت فيه مسؤوليها المباشرة عن الهجوم، بدأ أن الشاب الكشميري الذي كان يقود السيارة المفخخة يشير إلى أنه استلهم نجاح العملية من انتصارات حركة «طالبان» المتמרدة على القوات الأمريكية في أفغانستان. وفي الأثناء ذاتها، كشفت

## جدول زمني للصراع بين الهند وباكستان



1947-1949: الهند وباكستان اللتان استقلتا حديثاً تدخلان في حرب بعد قيام مقاتلين من القبائل المدعومة من إسلام آباد بغزو كشمير. مهراجا جامو وكشمير يعلن ضم المقاطعة إلى الهند في مقابل الحصول على المساعدة العسكرية
أغسطس - سبتمبر 1965: تقع حرب قصيرة ثانية بين الهند وباكستان بشأن السيطرة على كشمير
ديسمبر 1971: الهند وباكستان تتواجهان في حرب تستمر 13 يوماً، في أعقاب المعارك التي تلت استقلال بنغلاديش (باكستان الشرقية) رئيسة الوزراء الهندية أنديرا غاندي (يمين) تدعم حركة الاستقلال البنغالية وأمرت القوات البحرية الهندية بشن هجمات على كراتشي. القوات الباكستانية تستسلم في 16 ديسمبر
مايو 2002: مليون جندي ينتشرون على طول الحدود في أعقاب هجوم انفصالي على قاعدة للجيش في كشمير الهندية يسفر عن مقتل 34 جندياً
سبتمبر 2016: الهند تشن ضربات جوية على أهداف في كشمير الباكستانية بعد هجوم للمتشددين على قاعدة للجيش الهندي يؤدي إلى مقتل 19 جندياً
14 فبراير 2019: هجوم انتحاري يؤدي إلى مقتل أكثر من 40 جندياً في كشمير الهندية. نيودلهي تتعهد بالانتقام، وتلقي باللائمة على المجموعة الباكستانية المتشددة المسماة «جيش محمد»
26 فبراير: الطيران الحربي الهندي يعبر خط السيطرة ويقصف معسكر تدريب في بالاكوت يشتبه بأنه تابع لمجموعة «جيش محمد»
27 فبراير: باكستان تدعي أنها أسقطت طائرتين هنديتين. الهند تقول إنها أسقطت طائرة باكستانية

الصورة: آ بي غيتي

1972، اتفاق سيملا: زعيمة الهند غاندي والرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوٲو (يسار) يوافقان على خط السيطرة في جامو وكشمير



1984-2003، صراع سياتشن: سلسلة من المعارك بين الجيشين الهندي والباكستاني على منطقة النهر الجليدي سياتشن المتنازع عليها. يتم التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في العام 2003



1999، نزاع كارغيل: مسلحون تدعمهم باكستان يعبرون خط السيطرة ويستولون على مواقع عسكرية هندية في جبال كارغيل. القوات الهندية تتمكن من طرد المتسللين في صراع يدمر 10 أسابيع

بولوا الآن، فسوف نواجه أوقاتاً عصيبة للغاية في المستقبل المنظور». وجاء في تقرير قناة «ريبابليك تي في» الإخبارية ما يفيد بأنه «كانت جماعة (جيش محمد) تخطط لتنفيذ هجوم كبير بناء على التعليمات التي صدرت من مسعود أزهري زعيم الجماعة التي تتخذ مقرها في باكستان»، وعرضت القناة التلفزيونية ملصقاً ظهر في إحدى سيريات جماعة جيش محمد في باكستان كان مكتوباً فيه: «نقد أرسلنا 5 رجال إلى الوادي (يقصد وادي كشمير) ومن بينهم عبد الرشيد غازي».

### العصلة الأفغانية

تُعد التطورات الأفغانية الأخيرة على الصعيد السياسي من الدواعي القلق الأخرى فيما يتصل بقضية كشمير. ففي عام 1989، مع مغادرة القوات السوفييتية أراضي أفغانستان، شهد إقليم كشمير أول موجة من المجاهدين الأفغان تطأ باقدامها أراضي الإقليم مع التدريب

في الهند، ويُعتقد بأنه يخفي في جنوب إقليم كشمير. وكانت الجماعة قد استطاعت تكوين شبكة قوية من العناصر الموالية في جنوب كشمير خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك بعض العناصر المحليين. وقال كانووال سيبال وزير الخارجية الهندي الأسبق معلقاً: «ترتبط جماعة (جيش محمد)، التي تقف وراء هجوم بولوا الأخير، بصلات وثيقة مع حركة (طالبان) الأفغانية. وإعلان جماعة (جيش محمد) عن مسؤوليتها عن الهجوم يشير إلى إحساسها بقدرة من الحصانة، وهو أمر يمكن فقط في حالة توافر الحماية من جهاز الاستخبارات العسكرية الباكستانية. ومع استعادة باكستان لبعض الزخم الدولي عبر تيسير إجراء المحادثات بين الولايات المتحدة وحركة (طالبان) الأفغانية، فإنه من المرجح أنها ترى نافذة تمارس من خلالها الضغط على الهند عبر شن العمليات الإرهابية، وإن أخفقت في الرد بقوة على هجوم

التي تحقيقات أن خبير المتفجرات بجماعة جيش محمد قد تمكن من التسلل عبر الحدود والوصول إلى مدينة مظفر آباد عاصمة إقليم آزاد كشمير الباكستاني، وذلك بعد إعادة تجميع السيارة المفخخة، التي جرى تفجيرها في حافلة قوات الأمن الهندية بعد ذلك. وكان عادل دار قد استلهم تلك العملية من خطوة اتخذها الرئيس الأميركي دونالد ترمب إثر إعلانه انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، مما يتيح لحركة «طالبان» المتمردة الساحة المفتوحة، والحرية، والتشعر بالانتصار. ويعتبر غازي رشيد من أقرب رجال الجماعة من زعيمها مسعود أزهري واحد أوثق قادة «جيش محمد»، وكان قد انضم إلى الجماعة في عام 2008. وعاد من إقليم وزيرستان الباكستاني الشمالي في عام 2010، وظل يعمل في مهام تدريب عناصر الجماعة في الجانب الباكستاني من كشمير منذ ذلك الحين. وسيطر غازي رشيد على جميع عمليات جماعة

والتجهيز الأميركي، بغية طرد القوات السوفييتية من هناك. ودخلت الخطة «كباغ 2 - خطة كشمير خالستان» التي صاغها قائد الجيش الباكستاني آنذاك، الجنرال ضياء الحق، الذي تولى رئاسة البلاد لاحقاً، حيز التنفيذ، وتمت مطاردة المجرمين وقطاع الطرق في كشمير عبر أرجاء الوادي الفسيح إثر عمليات القتل العشوائية التي طالتهم. وكان إقليم النجاب، في تلك الأثناء، يستعر فيه أتون النيران المشتعلة.

وفيما بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) على الولايات المتحدة، تغيرت الأمور والأوضاع تماماً، فلقد تحولت الجماعات المتطرفة القابضة في أفغانستان إلى قتل القوات الأميركية وحلفائها. ومع ذلك، ومع حلول عام 2019، كان التغيير على قدم وساق، إذ قررت القوات الأجنبية الغربية سحب قواتها من البلاد، وصرح عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في الولايات المتحدة ما يفيد بأن «الانسحاب السريع المفاجئ لقواتنا المسلحة، مع توقف الدعم المالي الذي تقدمه للجيش الحكومي الأفغاني، فضلاً عن المساعدات الخارجية الأخرى، سوف يسفر عن كارثة أخلاقية عارمة للولايات المتحدة الأميركية تتبعتها قوات استراتيجيّة تشكّل في مجموعها نخسة محققة للسياسات الخارجية الأميركية».

وحذر الجنرال الهندي المتقاعد سانجا كولكارني من أنه إذا تمت الولايات المتحدة انسحاب قواتها من أفغانستان، فسوف ترغب باكستان في حركة «طالبان» توجيه أسلحتها صوب الهند. ويقدر الخبراء وجود ما يقارب 45 ألفاً من المقاتلين المدربين على أراضي أفغانستان، ويخشى الجنرال بهاتيا اندفاعاً برياً صوب كشمير كمثل الذي شهده عام 1989، والهند لا تشعر بالارتياح للأمر على أدنى تقدير ممكن.

### من هو زعيم جماعة «جيش محمد» الباكستانية المتطرفة؟

لا يُعد مسعود أزهري، زعيم جماعة «جيش محمد»، شخصية غريبة على الهند؛ فقد سافر إلى الهند من قبل مستخدماً جواز سفر برتغالياً في تسعينات القرن الماضي، ولتقت قوات الأمن الهندية القبض عليه وقتذاك. ثم أطلق سراح مسعود أزهري من سجن جامو في مبادلة للمسافرين من رحلة الخطوط الجوية الهندية «814» المتخطفة في عام 1999 في محافظة قندهار الأفغانية. كما نُفذت تلك الجماعة الإرهابية عدة هجمات، من بينها الهجوم على قاعدة باناكوت الجوية الهندية في يناير (كانون الثاني) من عام 2016، ثم الهجوم على معسكر يوري للجيش الهندي في سبتمبر من عام 2016، وتبعه الهجوم على معسكر ناغروتا للجيش الهندي في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016 كذلك.

## كندا تبدأ إجراءات تسليم مديرة «هاوي» لواشنطن

دعت مراراً أوتاولا إلى الإفراج بسرعة عن المديرة المالية لـ«هاوي»، لكن وزير العدل الكندي لا يمتنع من الإجراءات «قد تستغرق وقتاً طويلاً».

وتأتي هذه القضية بينما تمر حكومة ترودو بأزمة سياسية منذ وصوله إلى السلطة في 2015، فقد طلب زعيم أكبر حزب معارض في كندا وزير العدل الكندي، ميشال جاجان، من الشرطة الفيدرالية في البلاد إجراء تحقيق حول رئيس الوزراء والمقرنين منه بعد تصريحات ضده أدلت بها وزيرة سابقة للعدل. واتهمت جودي ويلسون رايبولود الأربعاء ترودو والأوساط المقررة منه بممارسة ضغوط «غير مناسبة عليها للتوصل إلى اتفاق ودي مع إس إس سي - لافانزا، وتجنّب هذه المجموعة الكندية للانشغال العامة والتعرض إلى المحاكمة. وتخضع هذه المجموعة لتحقيق بشأن فضيحة فساد واسعة مرتبطة بليبيا.

حيال مجموعة صينية للتكنولوجيا المتطورة». وقال الناطق باسم السفارة إن القرار الكندي سيظهر «ما إذا كانت كندا تتبنى (ميذا) استقلالية القضاء أم لا»، مطالباً أوتاولا برفض تسليم مينغ إلى الولايات المتحدة و«الإفراج عنها فوراً».

وأفصح عن مينغ وانتشوا ابنة مؤسس مجموعة «هاوي»، بشروط من منتصف ديسمبر في فانكوفر حيث تملك منزلين، بعدما سلمت جواز سفرها. وقد دفعت كفالة قدرها 10 ملايين دولار كندي ووافقت على وضع سوار إلكتروني. ومنذ توقيف وانتشوا أوقفت السلطات الصينية كنديين فيما قضت محكمة صينية بأعدام ثالث. لكن بكين تؤكد أن هذه الإجراءات لا صلة لها بقضية «هاوي»، وكانت الحكومة الصينية التي تنهج الولايات المتحدة «بغايات سياسية» و«تلاعب سياسي»



مديرة «هاوي» مينغ وانتشوا (أ.ب)

«ساوت تشاينا مورنينغ بوست»، إن القرار الصادر يوم الجمعة مخيب للآمال. وأضاف: «نشعر بخيبة الأمل لقرار وزير العدل إصدار ترخيص

استهدافاً لمجموعة «هاوي» رغم أن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو نفى منذ البداية حصول «أي تدخل سياسي»، مؤكداً أن كندا «دولة قانون».

وأكدت النيابة العامة الكندية أن قرار الجماعة «اتخذ من قبل موظفي وزارة العدل في كندا الذين ينتمون إلى إدارة عامة غير حزبية»، مشددة على أن كندا بلد تحكمه أولوية القانون». ويعود القرار النهائي في قضية تسليم مينغ إلى وزير العدل الكندي الجديد ديفيد لامبتي. ونفت المجموعة الصينية مرات عدة أن تكون ارتكبت أي مخالفة، وذكر القضاء الكندي أن قرار بدء إجراءات التسليم «يأتي بعد دراسة معمقة ودقيقة للدليل في هذه القضية». وقال ديفيد مارتن، ورئيس فريق الدفاع عن مينغ في بيان نقلته صحيفة

الصين رسمياً السبت، لدى السلطات الكندية. وأوضح القضاء الكندي، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أنها ستتمثل الأربعاء المقبل أمام قاض التأكيد صدور مذكرة تهميدية وتحديد موعد لجلسة النظر في طلب تسليمها». وقالت وزارة العدل الجمعة، إن هناك «أدلة كافية سيتم وضعها أمام قاضي التسليم لاتخاذ قرار». وأضافت الوزارة: «جلسة الاستماع الخاصة بالتسليم ليست محاكمة، كما أنها لن تصدر حكماً بالإدانة أو البراءة. إذا تم تسليم شخص من كندا لمواجهة المحاكمة في دولة أخرى، فإن هذا الشخص سيخضع للمحاكمة في تلك الدولة». وتسيب توقيف وانتشوا في أزمة دبلوماسية غير مسبوقة بين أوتاولا وبكين. وترى الصين في هذه الخطوة

## السباق الرئاسي في 2020 «معرفة بين الرأسمالية والاشتراكية»

الجمعة، إلى مؤتمر المحافظين التحذير من أن الديمقراطيين يتجهون «إلى اليسار» قبل استحقاق 2020. وقال: «تحت ستار التغطية الصحية للجمع الديمقراطيون المفاهيم الاقتصادية البالية نفسها التي ساهمت في إفقار الأمم وحذت من حريات الملايين خلال القرن الماضي. هذا النظام هو الاشتراكية». وأضاف بنس، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية في تحقيقها: «على الناخبين الاختيار بين الحرية والاشتراكية، بين المسؤولية الفردية والاعتماد على الحكومة». مشيراً إلى الأزمة الاقتصادية المستمرة في فنزويلا في ظل النظام الاشتراكي. وتابع: «هذا هو الخيار الذي نواجهه خلال الأشهر العشرين المقبلة». ووضعت إيلن إرفين وهي من مؤيدي ترمب من ولاية تينيسي، الشارة على قميصها باللون الأزرق الذي يذكر بحملة ساندرز الرئاسية في 2016. وقالت إرفين (71 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، الجمعة: «اعتقد أن الاشتراكية هي النهج الذي اعتمده الديمقراطيون وسيرد الجمهوريون على ذلك». وقال المحاضر فيش بورا (27 عاماً) وهو من نيويورك: «تصاعد الاشتراكية بقوة... لهذا السبب إنني قلق جداً على جيلي». وأضاف: «لا تتوقع هذه المعركة عند الاستحقاق الرئاسي في 2020 أو 2024. إنه أمر سيتطلب عبر الأجيال». لكن الفيدوي قد يستخدم أيضاً كأداة لتحويل الأنظار عن الصعوبات التي يواجهها ترمب حالياً. وقد تنتهي التحقيقات قريباً حول نواطع فريق حملة ترمب المحتفل مع روسيا، كما أن محاميه الشخصي السابق مايكل كوهن، كشف عن أنشطة غير مشروعة للرئيس الأمريكي.

ويشكك الطالب جيمس ستيفنز (20 عاماً) في أن تؤثر إفادة كوهن أمام الكونغرس هذا الأسبوع، على الرئيس. وقال: «لم بدأ تداول تعبير الاشتراكية بسرعة منذ أن أخذ المرشحون الديمقراطيون يؤيدون علناً الأفكار الليبرالية بما في ذلك خطة لمكافحة التقلبات المناخية معروفة باسم الخطة الخضراء الجديدة وتوسيع التغطية الصحية». ويقول مشارك في المؤتمر إن موضوعات ساخنة مثل تأمين التحصيل الجامعي دون قروض (الذي كان يعد راديكالياً، أصبح في الخط الأول من الانتخابات المتمسكين بالمؤسسات قد يفوزون. وأضاف: «يبحثون عن مرشح تكون لديه أفكار ديمقراطية أكثر من الاشتراكية لأن الاشتراكية ككل لا تروق في الحقيقة للكثير من الناس». ويخوفون من أن يكون هذا المرشح هو جو بايدن. ويُعتقد أن نائب الرئيس السابق ستيفن هانكس المعركة للوصول إلى البيت الأبيض. وتخصيص معتدلة لها مصداقية للمرشحين للانتخابات الرئاسية وهم: كامالا هاريس، وكوري بوكس، وكريستين غيلبيراند. ولم يتم دق ناقوس الخطر على الشاشة فقط. وتوجه نائب الرئيس مايك بنس،

ميريلاند (الولايات المتحدة)، الشرق الأوسط،

يلخص تيم هولسكامب العضو السابق في الكونغرس، الذي يترأس حالياً مؤسسة «هارتلاند» السباق الرئاسي الأميركي في 2020 بمعركة بين الرأسمالية والاشتراكية. وقال: «أمل أن يتجه الديمقراطيون أكثر يساراً. سنهزمهم جميعاً، ويرجع أن يصبح عنوان حملة الرئاسة للانتخابات الأمريكية المقبلة «الاشتراكية رديئة». وانتشر «المصطلح» هذا الأسبوع من خلال مؤتمر «بوليتيكال كونسرفاتيف أكشن» للمحافظين وسط حضور يعتمر قبعت كتب عليها شعار ترمب النعدي لأمريكا عظمتها مجدداً» وديابيس كُتبت عليها «ترعب 2020». وساهم المؤتمر المحافظ في إظهار مخاطر الجمهوريين بمستوى لم يشهد لها مثل منذ عهد رونالد ريغن، خصم الاتحاد السوفياتي.

ونذهب المؤتمر إلى حد الاستعانة بنايغل فاراج مؤسس حركة «بريكست»، لإيصال الرسالة إلى الناخبين. وسأل فاراج الحضور «هل الاشتراكية ناجحة؟». ورد الحاضرون بصيحات استهجان. وقال: «أظهروا الديمقراطيون بأنهم اشتراكيون من اليسار المتطرف وتستحقون فوزاً انتخابياً مديماً». وأعرب مات شلاب المسؤول عن إدارة المؤتمر، عن ثقته بأنه من المنصف وصف خصوم ترمب بأنهم يساريون متشدون. وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية: «اعتقد أنه من المناس جداً أن يتصدى المحافظون للاشتراكية». ووافقته الرأي العديد من المشاركين في المؤتمر.

قبل عشرين شهراً من تصويت الأميركيين لإعادة انتخاب دونالد ترمب، يتحدى المحافظون العديد من منافسيه التقدميين في انتخابات 2020 ممن ينتهجون سياسة جديدة عنوانها «الاشتراكية».

بدأ تداول تعبير الاشتراكية بسرعة منذ أن أخذ المرشحون الديمقراطيون يؤيدون علناً الأفكار الليبرالية بما في ذلك خطة لمكافحة التقلبات المناخية معروفة باسم الخطة الخضراء الجديدة وتوسيع التغطية الصحية. ويقول مشارك في المؤتمر إن موضوعات ساخنة مثل تأمين التحصيل الجامعي دون قروض (الذي كان يعد راديكالياً، أصبح في الخط الأول من الانتخابات المتمسكين بالمؤسسات قد يفوزون. وأضاف: «يبحثون عن مرشح تكون لديه أفكار ديمقراطية أكثر من الاشتراكية لأن الاشتراكية ككل لا تروق في الحقيقة للكثير من الناس». ويخوفون من أن يكون هذا المرشح هو جو بايدن. ويُعتقد أن نائب الرئيس السابق ستيفن هانكس المعركة للوصول إلى البيت الأبيض. وتخصيص معتدلة لها مصداقية للمرشحين للانتخابات الرئاسية وهم: كامالا هاريس، وكوري بوكس، وكريستين غيلبيراند. ولم يتم دق ناقوس الخطر على الشاشة فقط. وتوجه نائب الرئيس مايك بنس،

## كاراكاس تنقل مكتب المجموعة النفطية العملاقة «بيديفيسا» من لشبونة إلى موسكو مواجهة أميركية - روسية حول المساعدات لفنزويلا



مؤيدو زعيم المعارضة الفنزويلي غوايدو يلتقون له الصور لدى وصوله العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس (أ.ف.ب)

زعم المعارضة خوان غوايدو نفسه رئيساً بالوكالة في يناير (كانون الثاني) مؤكداً أن مادورو لم يعد رئيساً شرعياً. ويتهتم مادورو وحلفاؤه ومنهم روسيا واشنطن بالتخطيط لانقلاب ضد حكومته. واعترفت الولايات المتحدة بغوايدو رئيساً بالوكالة لفنزويلا وقادت حملة دبلوماسية دعماً له.

ذكر أن غوايدو الذي اعترف به 60 دولة كرئيس مؤقت لفنزويلا، يمكن لفنزويلا أن تقدم من جهتها النفط الذي تحتاج إليه روسيا. وأعلنت عن نقل مكتبها للجمهورية الغخطية الحكومية الاقتصادية الفنزويلي والمستهدفة بالعقوبات الأميركية، من لشبونة إلى موسكو.

ليما عاصمة بيرو غدا الأحد، وفقاً لوسائل إعلام محلية.

في حل المشاكل الاجتماعية والأمن التابعة مادورو رداً على عنف القمع والوفيات الماسوية وأحراق مواد غذائية وأدوية موجهة إلى فنزويليين مرضى وجياح»، موضحاً أن هذه العقوبات تقضي بتجميد أي أصول للمسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة وكذلك التعاملات المالية معهم. وترى فنزويلا في هذه المساعدات زريعة لتدخل أميركي عسكري من أجل طرد الرئيس مادورو من السلطة. لكن إبراهيم نفى هذا الاتهام من جديد بينما تبنته السلطات الروسية التي تواصل دعم مادورو.

وأكد وزير الخارجية سيرغي لافروف الجمعة بعد محادثات مع نائبة الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز أن «روسيا ستواصل مساندة السلطات الفنزويلية

تخسر بعد الرهان. ومع أنه كره أن «كل الخيارات مطروحة على الطاولة»، ملمحاً بذلك إلى خيار عسكري، أشار مجدداً إلى العقوبات لزيادة الضغوط. وقال إن «عشرات» الفنزويليين الإضافيين حرموا من التأشيرة الأميركية بتهمة «تقويض الديمقراطية». وتحدثت واشنطن عن سقوط خمسة قتلى و285 جريحاً في صدامات عنيفة على الحدود الفنزويلية عندما منعت قوات الأمن عملية نقل لهذه المساعدات الأسبوع الماضي.

قال وزير الخزانة ستيفن موتشين إن منع مادورو: «شاحنات وسفن محملة بمساعدة إنسانية هو أمر مبالغ على استغلال نظامه غير الشرعي إيصال المواد الغذائية الضرورية للحكم في الفنزويليين الضعفاء». وأشار إلى فرض

سيكون عودة العديد من الفنزويليين إلى بيوتهم بعدما غادروا البلاد». ودعا غوايدو الجمعة المشاركين في كارفال في فنزويلا إلى استغلال الاحتفال السنوي للاحتجاج ضد حكومة مادورو. مضيفاً في بوينس آيرس: «سنحول تقليد الكارفال إلى عمل احتجاجي كبير».

وأكد أن الولايات المتحدة التي لم تنجح حتى الآن في دفع نيكولاس مادورو إلى الرحيل رغم حملة الضغوط الاقتصادية والديبلوماسية التي تمارسها، لم

واشنطن - موسكو، الشرق الأوسط،

تواصل واشنطن معركتها الدبلوماسية مع موسكو عن بعد عادة إخفاق كل منهما في تمرير قرار في مجلس الأمن الدولي حول فنزويلا. وتصادت حدة المواجهة بينهما بشأن المساعدة الإنسانية الجديدة على شخصيات في نظام الرئيس نيكولاس مادورو ووعد روسي بدعم الرئيس الاشتراكي. وفرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات مالية على ستة مسؤولين عسكريين فنزويليين، بينهم أربعة جنرالات، قريبين من الرئيس السابق غير الشرعي نيكولاس مادورو، كما تصفه واشنطن، لمنع وصول المساعدة الإنسانية. وبين هؤلاء المسؤولين الجنرال ريتشارد لوبيز فارغاس قائد الحرس الوطني وكبير المفوضين خوسيه دومينغيز راميريز المتهمين بعرقلة إيصال المساعدة الإنسانية التي تحاول الولايات المتحدة تسليمها إلى معسكر غوايدو.

كما ألغت وزارة الخارجية الأميركية يوم الجمعة تأشيرات 49 شخصاً من مختلفين مع مادورو. وقالت الوزارة إنها ترفض قيوداً على التأشيرات «للأفراد المسؤولين عن تقويض الديمقراطية في فنزويلا» وإن هذه السياسة ستطبق «على العديد من المسؤولين المتحالين مع مادورو وعائلاتهم».

في الوقت نفسه، أكد زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي يقوم بجولة تشمل الأرجنتين وباراغواي بعد كولومبيا والبرازيل ويريد العودة إلى بلده «لاثنى على أبعد حد» رغم «التهديدات»، أن «قيم الحرية (...) والديمقراطية» لن توفىها الأسلحة. وقال غوايدو بعد لقاء مع الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ساركيز في بوينس آيرس السبت إن «التراجع الوحيد في العملية التي بدأت في فنزويلا،

## أنقرة تعلن تجديد مفاوضات صواريخ «باتريوت» مع واشنطن

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تجددت المفاوضات بين تركيا والولايات المتحدة بشأن العرض الأمريكي لبيع صواريخ «باتريوت» مقابل 3.5 مليار دولار وذلك بعد إجلاس واسع وتصريحات متبادلة بين أنقرة وواشنطن بشأن الصفقة خلال الأيام الأخيرة لتسلك واشنطن بأن تتخلى تركيا بالمقابل عن صفقة صواريخ «إس 400» وروسية الصنع. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن «الولايات المتحدة قالت إنها يمكن أن تبيع صواريخ (باتريوت) والوفدان (التركي والأمريكي) يتفاوضان».

وجاءت هذه التصريحات بعد اتصال هاتفي جرى بين وزير الدفاع التركي والأمريكي ليل الخميس الماضي بعد أن ذكرت وكالة «بلومبرغ» الأميركية

تتعلق باتهامات له بمساعدة منظمة إرهابية (في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016)، وقضت بحبسها 4 سنوات وشهرين. واعتقل أرام، في يونيو (حزيران) الماضي بتهمة نشر تسجيلات المكالمات هاتفية بشكل غير قانوني خلال عمله رئيساً لتحرير صحيفة معارضة في العام 2014. وكانت محكمة تركية أمرت بالإفراج عنه في يناير (كانون الثاني)، لكن محكمة أعلى ألغت القرار.

ويغني أرقام الاتهامات بمساعدة أنصار غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ العام 1999. ويعد ثاني سياسي من حزب الشعب الجمهوري «العلماني» يدين في إطار حملة أمنية واسعة

بالداه لا تزال ملزمة بصفقة شراء منظومة صواريخ «إس - 400» من روسيا وأنه لم يعد بالإمكان التراجع عنها. وقال جاويش أوغلو إن منظومة «إس - 400» الروسية «ستسلم قرب نهاية العام الجاري في الخريف، واشترينا المنظومة الروسية لأننا لم نتمكن من شراء أنظمة «باتريوت» الأميركية». وقال مسؤولون أميركيون إن مضي تركيا قدماً في صفقة أنظمة «إس - 400» الروسية سيدفع واشنطن لسحب عرض بيع صواريخ باتريوت التي تصنعها رايتيون لأنقرة. وقد يمنع أيضاً بيع مقاتلات «إف - 35» لتركيا ويتسبب في فرض عقوبات عليها. في شأن آخر، أدانت محكمة تركية إنه لا يمكن أن يتكامل مع الدفاعات الجوية لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، ورد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن

### بيونغ يانغ اقترحت تفكيكاً كاملاً لـ «يونغبيون» مقابل رفع جزئي للعقوبات

## واشنطن وسيول تعزمان «وقف» مناوراتهما العسكرية

جرى أوتو ونعرف ماذا فعل هذا البلد». وتابع: «أنا أؤيد جهود الرئيس لنزع أسلحتهم النووية، ولكن ليست لدي أي أوهام عن شخصية الزعيم» الكوري الشمالي.

ومكارتني هو أرفع مسؤول في الحزب الجمهوري ينادى بنفسه عن ترمب. وسافر أوتو الذي درس الأعمال والاقتصاد في جامعة فيرجينيا إلى كوريا الشمالية ليرى ما كان عليه، لكنه اعتقل في مطار بيونغ يانغ واتهم بارتكاب جرائم ضد الدولة بزعم إزالته ملصقاً دعائياً لـ «كيم جونغ أون». لكنه عندما عاد إلى الولايات المتحدة بعد 17 شهراً كان قادراً البصر والسهم ويتناول الطعام عبر أنبوب ويصدر أصواتاً غير مفهومة، وحذ طبيب السبب بتلف في الدماغ ناجم على الأرجح عن عدم تدفق الدم إلى المخ لفترة من 5 إلى 20 دقيقة. ونفت كوريا الشمالية أن تكون أساءت معاملة وارمبير، مؤكدة أنه أصيب بنوع من التسمم الغذائي الذي يؤدي إلى خلل في الجهاز العصبي.



كيم جونغ - أون يغادر هانوي أمس (أ.ف.ب)

مجلس النواب كيفن مكارتني: «لا أعتبر زعيم كوريا الشمالية صديقاً». وأضاف مكارتني في مؤتمر صحفي: «نعرف ما

كيم جونغ أون بالاسم. وفي تلميح إلى تصريحات ترمب دون انتقادها مباشرة، قال زعيم الأقلية الجمهورية في

سوء معاملة وموت» وارمبير، مضيفاً: «أنا لا أحت أن نساء فهني». لكن ترمب وفي رسالته على «تويتر» لم يأت على ذكر كوريا الشمالية مسؤولة

الجنوبيين في هانوي، حيث يقيم الوفد الكوري الشمالي. وقالت تشيه إن كوريا الشمالية أوضحت موقفها، كما نقله وزير الخارجية، ري يونغ هو، الذي قال إن مقترح (حزيران)، يكن برفع جميع العقوبات، وإنما بعضها فقط في مقابل إغلاق مجمع النووي الرئيسي، وهو ما يتعارض مع الرواية الأميركية لانهايا القمة.

وفيما يتعلق بالتعليقات الأميركية بأن الشمال عرض تفكيكاً جزئياً للمجمع النووي، قالت نائبة الوزير إنها لا تفهم سبب هذه التعليقات وأنكرت أن يكون الشمال صرح بهذا، وقالت إن بلادها اقترحت التخلي عن المنشأة بكاملها. وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية قد ذكر أن كوريا الشمالية اقترحت إغلاق جزء من مجمع «يونغبيون»، مقابل رفع جميع العقوبات الدولية، باستثناء التي تستهدف بشكل مباشر برامج الأسلحة الكورية الخاصة بها. وقال المسؤول إن المعضلة التي تواجه الولايات المتحدة تتمثل في أن كوريا

وزهاء 30 ألف جندي أميركي يشاركون في مناورات «فول إينغل» و«كي ويسولف» العسكرية المشتركة. لكن منذ أول قمة بين ترمب وكيم في جونغ - أون في هانوي، (حزيران)، قلصت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أو الغتا تدريبات عسكرية مشتركة عدة، ولم تغد القاذفات الأميركية تحلق فوق كوريا الجنوبية. واشتكى الرئيس الأميركي مرارا من كلفة هذه التدريبات. وأشارت «إن بي سي» إلى أن التدريبات السنوية المشتركة، في وقت يُواصل فيه ترمب جهوده لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية، المناورات شكلت دائماً نقطة خلاف بين واشنطن وسيول من جهة وبيونغ يانغ من جهة أخرى. وتعتبر كوريا الشمالية أن المناورات تهدد بـ «إلزامها». وكان موقع «إن بي سي نيوز» الأميركي قد نقل في وقت سابق عن مسؤولين دفاعيين أميركيين أنه تم تأجيل مناورات «فول إنغل» العسكرية التي تجرى عادة في الربيع. وفي السابق، كان 200 ألف جندي من كوريا الجنوبية

واشنطن، الشرق الأوسط،

بعد يومين من قمة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ - أون في هانوي، التي لم تسفر عن أي اتفاق، غير أن كلا الطرفين راغب في إبقاء باب الحوار مفتوحاً. وأعلن مسؤول أميركي لوكالة الصحافة الفرنسية، اشترط عدم كشف هويته، أنّ الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تعزمان «وقف» مناوراتهما العسكرية السنوية المشتركة، في وقت يُواصل فيه ترمب جهوده لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. المناورات شكلت دائماً نقطة خلاف بين واشنطن وسيول من جهة وبيونغ يانغ من جهة أخرى. وتعتبر كوريا الشمالية أن المناورات تهدد بـ «إلزامها». وكان موقع «إن بي سي نيوز» الأميركي قد نقل في وقت سابق عن مسؤولين دفاعيين أميركيين أنه تم تأجيل مناورات «فول إنغل» العسكرية التي تجرى عادة في الربيع. وفي السابق، كان 200 ألف جندي من كوريا الجنوبية

## قطر وأذرع الإخوان الأخطبوطية



سوسن الشايع

ليس بنك باركليز، وليس مايكل كوهين محامي الرئيس دونالد ترمب الذي حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، الوحيدين اللذين استخدمتهما قطر، فالقائمة تطول والشبكات الغربية التي عملت قطر على تأسيسها منذ أكثر من عقد من الزمان بدأت تتكشف وتكشف عن خطورة من يقف وراء قطر ويستغل أموالها!!

نشر موقع مجموعة الدراسات الأمنية «SSG» في 16 فبراير (شباط) الماضي مقالاً مهماً جداً لديفيد روبي ذكر في خلاصته التالي: «لا يوجد بلد آخر حتى بنصف العدوانية في لعبة التأثير الأجنبي كقطر في السنوات القليلة الماضية...» حيث مولت قطر مراكز فكرية ومنصات إعلامية لها، وبهذا وتمكنوا من تشكيل معركة المعلومات!!

كيف عملت قطر على بناء منظومة متكاملة للتأثير على صناعة القرار والتأثير على الرأي العام الأميركي بما يخدم مصالح هذه الدولة المختطفة من جماعة «الإخوان المسلمين»، رغم تعارضها مع المصالح الأميركية وأمنها القومي.

المقال يبدأ منذ لحظة خروج «الإخوان» من مصر في زمن الرئيس جمال عبد الناصر إلى استيطانهم في قطر وتبني أعضاء من أسرة آل ثاني فكرهم، ثم خضوع النظام القطري لهذا الفكر وانخراطه في مشروعات تلك الجماعة.

يتناول المقال بالتفصيل عملية «التشبيك» التي قامت بها قطر على مدى عشرين عاماً مع المؤسسات والأفراد داخل النسيج الأميركي.

كما يتناول اللوبيات التي عملت على شرائها وجذبها للميل ناحية الرواية القطرية الخاصة بمصالحها وكيف سخرتها في خلافها مع دول الخليج وإخفاها علاقتها بالجماعات الإرهابية وخلقها مع إيران، ونجحت في التحايل على قانون «FARA» للإصحاح على الوكلاء الأجنبيين في العديد من شركاتها مع المؤسسات الأميركية.. كل ما تم اكتشافه حتى الآن يعتبر مقلقاً للغاية.

كشفت العلاقة التي تجمع هؤلاء وبين قطر، هذا ويقدر عدد من تم التجسس عليهم أكثر من 1000 شخصية من مشاهير الفن والرياضيين وسياسيين وصحافيين وخبراء.

الذراع الثالثة لتلك المنظومة هي «مؤسسة قطر» التي يملكها حكام قطر كواجهة لشراء عدة مراكز وصحف ومراكز بحثية، وقد اتضح دور هذه المؤسسة مع صحيفة «واشنطن بوست» في قضية خاشقجي.

المؤسسة الأخرى التي برز اسم قطر معها هي مركز «بروكينغز» للدراسات والأبحاث العريق «Brookings»، فقد كشف عن تمويل المؤسسة القطرية بالكامل لفرع هذا المركز في الدوحة، حيث تجتري الأبحاث لصالح الرواية القطرية ويحظر على الباحثين الاقتراب من انتقاد النظام القطري حسبما جاء في مقالة لسليم علي الباحث الزائر السابق للمركز نشرت في «نيويورك تايمز»، إذ يقول ناصحاً أعضاء الكونغرس: «لو استخدم عضو الكونغرس تقارير (بروكينغز)، فعليه الحذر؛ فهو لا يحصل على الرواية الكاملة»!!

الذراعان الأخریان داخل قطر، الأولى: ست جامعات أميركية قوية فتحت أفرعاً لها في الدوحة تستخدم للتأثير على الطلبة والباحثين والأكاديميين... والثانية: حالة الرخاء التي يتمتع بها العاملون في قاعدة «العديد» في الدوحة، لكسب وثوق العلاقات القطرية مع أشخاص مؤثرين في صناعة القرار الأميركي.

هذه المعلومات في جزء يسير مما اتصل باللوبي الإسرائيلي الموالي لإسرائيل، بالإضافة إلى الدائرة الداخلية للرئيس ترمب». أما الذراع الأخرى في المنظومة القطرية فتتمثل في التجسس والقرصنة السببرانية على خصومها المحتلين من أجل ابتزازهم وتهديدهم، حيث برزت هذه الأسماء في القضية التي تنظرها المحاكم لجريمة قرصنة البريد الإلكتروني لأحد الجمهوريين المؤثرين (ليوت برودي) والمعروف بحملاته الشرسة ضد الجماعات الإرهابية، وذلك لإسكاته ولإبعاده عن

لنقل في البداية أجمل ما يمكن أن يقال عن علاقة الرجل والمرأة: هما سر الوجود وقلب الحياة النابض وأصل البشرية والعبء والخصوبة. إنهما صانعا المعنى وامتياز وحولهما يدور كل شيء. هما الحب في مظهراته الكثيرة، وعلى عاتقهما وضع الله تعالى امتحان الدنيا وبهجتها وصعابها. هما في الحقيقة واحد تراهما العين المجردة اثنين. لا غنى للثاني عن الأول ولا للأول عن الثاني.

كل هذا جميل بل أيضاً حقيقي، ولكن كل ما قلناه وما نقله في مديح العلاقة بين الرجل والمرأة وأهمية هذه العلاقة وجودياً واجتماعياً لم يمنع من أن تكون هذه العلاقة غرضية للتوتر والصراع والهيمنة تاريخياً. هناك مجتمعات طعت أشواطاً في تدليل الهيمنة والتميز بين الجنسين وذلك منذ أن هبت رياح الحداثة التي بشرت بتحرير الإنسان رجلاً وامراً من حتمية المؤسسات الاجتماعية المحكمة في الفعل الاجتماعي ومجتمعات أخرى بصدد تحقيق بعض الخطوات مع تعثرات واضحة.

ما هو واضح اليوم لكل العالم هو أن تحرير المرأة بالكامل من سلطة المجتمع الأبوي والهيمنة الذكورية قد بات واقعاً لا يس فيه. حتى كان المسألة تتطلب فقط النضال أكثر وتراكم المنجز التشريعي الحقوقي والنتيجة مضمونة لا ريب في ذلك. فالعالم اليوم انخرط في التحديت ولا مجال للعودة إلى الوراء، كما أن المشاريع المجتمعية الراهنة قائمة على الجنسين وتراهن على تصور جديد للمجتمع ولتقاسم الأدوار والثروة والامتيازات بينهما. بمعنى آخر فإن معركة إعادة بناء العلاقة على أسس حديثة تنصرت للإنسان بشكل يكون فيه الولاء للإنسان دون الائتماء الجنسي، هي معركة القرن الجديد وحرية المشروعة.

من هذا المنطلق يكون النضال الموجود منذ سنوات في مجتمعاتنا العربية الإسلامية وغيرها إنما

## ماذا يستفيد الرجل من نجاحات المرأة؟



د. أمال موسى

الجنسين وعدم التمييز على أساس الجنس.

لقد أصبح النضال المباشر في مسألة المرأة وحقوقها وكيفية تطوير وضعيتها الاجتماعية والاقتصادية والتشريعية من أشكال النضال التقليدية والتي ربما ما عادت تتمتع بنفس الوظيفة والجدانية.

سنوضح فكرتنا هذه أكثر: اليوم يكفي النضال من أجل حقوق المواطنة بشكل فعال وثابت لأن حقوق المواطنة منظومة جامعة

قائمة على فكرة الإنصاف ومبدأ الإنصاف على أسس الجنس والدين والعرق. وهذا في حد ذاته يغني الحركات النسائية عن المواصلات في اعتماد خطاب قد يكون تجاوزته اللحظة الزمنية الدولية من جهة، ناهيك بأنه ربما لم يعد يخدم قضية المرأة بالنظر إلى ما حققته المرأة في العالم من نجاحات عظيمة. أي أن تخصيص قضية نضالية للمرأة اليوم يضعها في مصاف قضايا الأقليات، والحال هي ليست كذلك وما عادت أقلية بالمعنى النوعي الفعالي للعبارة.

ببداية من أجل الاحتفال باليوم العالمي للمرأة من المهم أن يخضع لمعالجة جديدة من النخب وأن تعيد فهمه وإدراجه ضمن الاحتفال بالمواطنة مع التركيز على قيمة المساواة بين الجنسين. فالقضايا قد تبقى هي ذاتها ما لم تُحل، وتتبقى أسباب تحولها إلى قضايا، ولكن الأکید أن أشكال التعبير عن القضايا تتغير وهذا ما لم نفهمه جيداً: التحكم في الجهد وعدم إهداره يتطلب توحيد جهود النخب في قضية تعد اليوم أم قضية المواطنة. والمرأة القلب النابض للمواطنة. بمعنى آخر فإن تكثيف الممارك واخترالها يعني أن تُدمج قضية المرأة المتحددة فعلاً في قضية المواطنة القائمة أساساً على مبدأ المساواة.

إن اليوم العالمي للمرأة وفق هذه الرؤية هو مرادف لليوم العالمي للمجتمع والمواطنة.

هو نضال من أجل مجتمع أفضل وأقوى، ومن أجل رجل أقل أعباء وأكثر تبادلية وعلاقة أفقية بينه وبين المرأة. وتبعاً لهذا الأفق الثقافي الفكري يمكننا القول إن احتفال العالم يوم الجمعة القادم باليوم العالمي للمرأة هو في واقع الأمر احتفال بالجنسين معاً وبالمجتمع ككل.

كما أننا نلاحظ بإيجابية عالية كيف أن الممارك القيمة الثقافية اليوم متداخلة جداً ويخدم بعضها بعضاً. فمعركة تثبيت قيم المواطنة والتربية عليها تصب في عصب أساسي منها من المساواة بين الجنسين أمام القانون وفي التشريعات. وهذا وذاك يتداخلان على نحو خلاق ومثمر ويتجهان صوب غربة أنماط السلوك الثقافية وممارسة النقد الثقافي لمجتمعاتنا وإعادة تشكيل العقل والوجدان والمثالثات والمخيل.

إن الفكرة بكل بساطة بلخصها شعار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة لهذا العام، حيث إن الطموح المساواة بين الجنسين هو الهدف الذي يوظفه سقف زمني حديث منظمة الأمم المتحدة بعام 2030. طبعاً التاريخ المشار إليه بعد قريباً جداً حتى لكانه الغد. ولا نعتقد أن الأمم المتحدة حددت تاريخاً قريباً فقط تعبيراً عن حلم وواقعي بالنظر إلى ما في حوزة الأمم المتحدة من افتتحت تتكاثرت حول اتفاقيات المساواة بين

## اللعبة النووية بين العملاقين

البريطانية والفرنسية مفيدة بأي شكل من الأشكال، أم أنها مجرد رمزية؟ هل من المحتمل أن تشكل خطراً؟

أجاب نارانغ: لا أعتقد أنها خطيرة. أنا أحب البريطانيين والفرنسيين: البريطانين والولايات المتحدة لديهم تطبيق ضئيل للغاية بشأن وضع القوة النووية الخاصة بهم. الفرنسيون مستقلون تماماً. لم يسبقوا دوريات مع الولايات المتحدة كما كانت تفعل المملكة المتحدة، وتقوم بإنتاج جميع قدراتها محلياً. يحب الفرنسيون أسلحتهم النووية. إنها نقطة فخرهم الوطني.

إن هل تعتقد أن الحلفاء، لا الأوربيين فقط، يشعرون بأن تراجع أميركا مع العالم هو مجرد مرحلة لترتب، أم أنهم يعتقدون أنها تمثل نقطة تحول لإدارات المستقبلية أيضاً؟

أجاب نارانغ: نمر بدورات كهذه. الولايات المتحدة خلال انسحاب إدارة جورج دبليو بوش من معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ، جاءت حرب العراق. كان هناك الكثير من التهديدات لسلامة التحالف عبر الأطلسي، وربما يكون من المنصف القول إن ما فعله ترمب شيء لم يعهده الأوربيون منذ فترة طويلة.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

إلى استخدام الأسلحة النووية ضد قوات حلف شمال الأطلسي. أنا لا أعتقد ذلك سيكون أول خطوة له. لن تخاطر روسيا بحرب نووية استراتيجية ما لم يتم تهديد وطنها. العالم سيدخل لوقت استخدام السلاح النووي مجدداً. الأهم من ذلك هو الإشارة إلى الروس بأن (الناتو) لا ينوي غزو روسيا، لكننا لن نقف مكتوفي الأيدي وأنتم تحاولون ضم دول مستقلة في الأراضي الروسية».

سأل هارشاو: هل تعتقد أن بوتين سيصدق وعود حلف الناتو؟

أعتقد الآن أن بوتين يرى الانقسام في أوروبا. أنه يشم الدم في الماء. لقد تداعى تماسك التحالف، وهذه دول المستقلة في الحقيقة في ردة روسيا. إذا كان يرى الانقسامات في الحلف، فمعنى ذلك أن هناك شكوكاً تجاه مسارعة الولايات المتحدة للدفاع عن دول أوروبا الشرقية، وهذا سيضعه للتقدم.

قال هارشاو: هذا ينطبق على قول ترمب إن الأمريكين لن يمتدوا من أجل الجبل الأسود بعد انضمامها إلى حلف الناتو. ورد نارانغ: بالضبط. هذه مشكلة حقيقية مع الردع الموسع. إن جعل الردع الموسع ذا مصداقية أمر صعب للغاية. سألت: هل الترسانة النووية

## توطين هارشاو وفيبين نارانغ

ضمن التحالف وداخل أوروبا نفسها، لمخابحة سياسية أهدافها.

من المنظور النووي للولايات المتحدة، أكثر ما كان يثير قلق، على سبيل المثال، هو أن مراجعة إدارة ترمب للوضع النووي تحاول البحث عن حلول تقنية لمشكلة سياسية. ما يحتاجه هو استراتيجية سياسية أفضل، وأعتقد أن هذا يشمل امتلاك سلاح ردع تقليدي أقوى وإدارة تحالف متماسك أقوى. الأسلحة النووية لن تدخل حين التفكير الروسي إلا في حال خسارتها الحرب التقليدية. لكن القضية الأوسع هي كيف تصل إلى هذه المرحلة في المقام الأول، ولن يتم حلها ببساطة عن طريق تطوير سلاح نووي جديد محدود النطاق.

وحسب هارشاو فإن «التصعيد لمنع التصعيد» هو الاستراتيجية المقترضة لروسيا، أي استخدام الأسلحة النووية ذات النطاق المحدود لكسب المزيد من الوقت في الحرب تقليدية. وبالنسبة لنارانغ فقال «أسميها التصعيد للفوز، أو التصعيد من أجل البقاء. إذا كنت في طريقك لخسارة حرب تقليدية وقوات حلف شمال الأطلسي تهدد بدفعك إلى الداخل الروسي، أعتقد أن بوتين سيفول: (حسناً)، الآن أنا بحاجة

أو أن نقول: حسناً، هذه المعاهدة تدعني لأن الجانب الآخر انتهكها ومن ثم فإن انسحابنا منها قانوني. الحقيقة هي أن الولايات المتحدة لا تحتاج فعلياً أنظمة إطلاق أرضية متوسطة المدى في أوروبا لردع روسيا. فقد نجحنا في شرق آسيا بدونها. لدينا صواريخ تطلق في الجو والبحر. قد ترغب في منح نفسك خيار نظام إطلاق أرضي، ولكن من المحتمل أن تكون عرضة للخطر. فقد تطلب نشر الأنظمة في غوام مثلاً تطوير أنظمة إطلاق أرضية جديدة متوسطة المدى. ومن الواضح أنك لا تستطيع نشرها في تايوان دون إشارة رد فعل قوي من الصين. لذا فإن خيارك الأرضية في شرق آسيا محدودة.

وبسؤال زميلي نارانغ ما إذا كانت هناك فرصة للتوصل إلى اتفاقية جديدة بشأن الصواريخ متوسطة المدى خلال محادثات تجديد معاهدة «ستارت» الجديدة قبل انتهاء صلاحيتها، قال الرجل إنه لا يعنيه كثيراً التوصل إلى اتفاقية جديدة لنشر الصواريخ النووية متوسطة المدى، لكنه يهتم بشدة للتوصل إلى معاهدة «ستارت» جديدة. فهي تصب في صالح الأمن الأمريكي والقلق بشأن ربط تمديد معاهدة

أينما في أوكرانيا، بحب فلاديمير بوتين شن الحرب بوسائل أخرى مثل الدعاية وزعزعة الاستقرار السياسي وتسليح الجماعات الانفصالية ليعطي نفسه ورقة التين لسياسة الإنكار. بوتين ليس مجنوناً، لكنه يلجأ بإعادة الاتحاد السوفياتي الضخم، بل بالأحرى إلى الإمبراطورية الأورو-الآسيوية التي سعى إليها القيصرية لخصمهم لم يحققوها مطلقاً.

بدأنا مناقشتنا بكوريا الشمالية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. لذا دعونا نتقل إلى أوروبا والانسحاب الأميركي من معاهدة نشر الصواريخ النووية متوسطة المدى. هل كان هذا خطأ، بدلاً من محاولة إصلاحها؟

من ناحيته قال نارانغ «إن روسيا انتهت المعاهدة منذ ما لا يقل عن خمس سنوات. لكننا ردنا أولاً على ذلك - من خلال التهديد بالانسحاب الأحادي الفوري بدلاً من استشارة الحلفاء وصياغة جبهة موحدة ضد روسيا. ربما لم يكن ذلك التصرف الأمثل من حيث إدارة التحالف ومشاركة حلف الناتو. لا أعتقد أنه كان من الأفضل أن ننتهك نحن المعاهدة، من خلال التهديد بتطوير ونشر أنظمة إطلاق أرضية متوسطة المدى التي انتهكت المعاهدة،

ناقشت الأسبوع الماضي نظرية اللعبة النووية مع فيبين نارانغ، أستاذ العلوم السياسية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومؤلف كتاب «الاستراتيجية النووية في العصر الحديث». وما إذا كان بيننا ثمة اتفاق على أمر واحد، فهو أن الحرب النووية ليست لعبة. يشرح نارانغ قائلاً: «القضية كلها تتعلق في حقيقة الأمر بنسب استراتيجي، كيف يتصرف خصمك بناءً على تحركاتك وكيف تكون ردة فعلك تجاه ردود فعلهم على تحركاتك».

الرئيس دونالد ترمب التقى كيم جونج أون في فيتنام مؤخراً. وكما توقعتم لم أشهد مطلقاً استراتيجياً كثيراً عندما جلس

الرئيس الذي وصف نفسه بأنه «أفضل مفاوض في العالم» مع زعيم قومي لدولة بوليسية جائحة. كما أنني لا أعتبر كوريا الشمالية تهديداً نووياً حقيقياً للولايات المتحدة أو حلفائها. قد يكون كيم مثيراً، لكنه لا يبدو من المشكلات الحقيقية تنبع من أن هناك قوتين عسكريتين كبيرتين، الصين وروسيا. الأولى لا يستهان بها، لكن من غير المرجح (على الأقل في الوقت الأقل) أن تشكل أدنى تهديد عسكري. روسيا هي البديل. كما

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>212 37262610</p> <p>212 37260300</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p> <p>966 12121774</p> <p>966 1144014400</p>
<p>الرياض</p> <p>966 1121280000</p> <p>966 1144014400</p>	<p>الكويت</p> <p>965 29977990</p> <p>965 29978000</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>920 000 417</p> <p>4420 7404 6950</p> <p>331 5377 6400</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>11585 52110</p>



## مشكلتنا مع المشروع

الصهيوني  
لا مع اليهود؟

حسين شبكشي

اعتاد المتشدون من جماعات الإسلام السياسي عندما يرغبون في منهجة «أغتيال شخصية» أي قائد في العالم العربي أن يكروا أن «كثير من الأحيان يكون رد مؤيدي هذا الزعيم أو ذاك عليهم بالقول إن مؤسس جماعة الإخوان المسلمين «أمة يهودية»، مما جعلني أتساءل عن حجم العداوة والكراهية لليهود الموجود في ثقافتنا، وعدم قدرتنا في التمييز بين اليهود كاهل الكتاب، أمرنا الله أن نودهم ونبرهم، وسع لنا بالتجارة معهم والأكل من طعامهم والزواج منهم وبين المشروع السياسي الصهيوني الإسرائيلي مما سبب حالة انفصام لم نلق منها حتى الآن.

حجم الكراهية لليهود الذي تروج له الوسائل الإعلامية والأعمال الفنية والأدبية والكاريكاتور السياسي بلغ من الحجم قدراً لا يمكن إغفاله. حتماً ليس هناك من يدافع عن خلو الساحة اليهودية والإسرائيلية نفسها من وجود ثقافة الكراهية فيها، والمدارس التلمودية المتطرفة لديها نفس النظرة «التفكيرية» والتي تفرق بين شعب «الغويم» وغير الغويم، وهم الذين لا قيمة لهم ونحل سرقتهم وقتلهم، وهذه المدارس خرج منها ماير كاهانا وباروخ غولدشتاين المتطرفان الإرهابيان المعروفان. ولكن مشكلة «الاسلامية» في العالم العربي وليدة ثقافة العنصرية الغيبضة المتجزئة في العقيلة العربية التي اعتادت تصنيف الناس بحسب انتماءاتهم القبلية والعشائرية والعرقية والمذهبية. هذه الثقافة هي التي تسببت بهجرة الآلاف من اليهود من مواطني الدول العربية بعد تأسيس دولة إسرائيل، وهم لا ذنب لهم فيما حصل سياسياً على أرض أخرى (وهي نفس العقيلة التي تواجه مسجدي المشرق العربي اليوم وكل المذاهب الأخرى في المنطقة).

الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج من يهودية، وعقد انخاق تعاميش سلمى مع اليهود في المدينة المنورة، ورهن ندمي عند جاره اليهودي، ووقف بجنازة يهودي، ووصف القرآن أهل الكتاب بأنهم ليسوا سواء، كل هذه الإشارات الإيجابية جدم يتم تجاهلها ويتم تقديم نظريات وتحليلات وأسباب تم «اختراعها» لتبرير كراهية اليهود، وتم بناء عليها - بناء آراء مليئة بالتشكيك والقلق منهم، بينما في الحقيقة هي نتاج كراهية. يجب ألا يحكم الآخر حتى لا تكفه أنت، لا يمكن أن تدعي أن دينك يامرك باحترام أهل الكتاب دون أن تطبق ذلك بشكل عملي وملمس. ولكن التحدي هل يمكن أن تقوم حالة سلام مع الآخر دون أن تحقق ذلك السلام مع نفسك ومحيطك أو لا؟ هل نحن لدينا مشكلة كراهية وعنصرية ضد اليهود؟ سؤال يحتاج إلى إجابة صادقة وأمنية، وقد تكون بداية سلسلة من الأسئلة المرحجة التي لسنوات طويلة كان يتم الابتعاد عن مواجهتها والإجابة عنها.

## المسيحية بين نسخة أصلية وأخرى منقحة



علي العميم

السلام - قد شُبهت ولقنت بطريقة نفرت العقل البشري منها... والسبب الثاني من أسباب فشل المسيحية هو أنها لا تُعنى إلا بسلام الروح في عالم الآخر، وأنها ليست نظاماً أو تشريعاً له اتصال بهذه الحياة الدنيا، ولم تُعن في هذه الناحية بغير الأمور الدينية

التافهة!! ثم أتى سيد قطب، وقال في كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام»:

«المسيح عليه السلام إنما جاء داعية للصفاء الروحي والرحمة واللين والتسامح والعفة والزهد. ولم يشتر إلا إشارات عارضة للنظم الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، بل كان يُلمح من تصرفاته وتصريحاته أنه لا يستريح إلى قيود التقاليد من الكهان اللاويين والكتبة، لأنها أعمال ظاهرة، وهو كان موكلاً بالبواطن والأرواح».

وأورد خمس آيات من الإصحاح الخامس - إنجيل متى، تؤكد ما قاله عن أصل دعوة المسيح، ليخلص إلى أن المسيحية «تركت ما لا يقصر وما لله لله، واتجهت بكليتها إلى التطهر الروحي والتهديب الوجداني، وصاغت نفسها على أساس أن الدين صلة ما بين العبد والرب، وأن القانون صلة بين الفرد والدولة». وأضاف

معللاً: «إن هذا كان منطقياً مع نشأة المسيحية في كنف الإمبراطورية الرومانية، وعلى فترة من الديانة اليهودية».

هكذا قدّم سيد قطب فكرة وراي مولانا محمد علي برفق وتلطيف وتشذيب وتهذيب، إلا أنه في طبعات



السلام - قد شُبهت ولقنت بطريقة نفرت العقل البشري منها... والسبب الثاني من أسباب فشل المسيحية هو أنها لا تُعنى إلا بسلام الروح في عالم الآخر، وأنها ليست نظاماً أو تشريعاً له اتصال بهذه الحياة الدنيا، ولم تُعن في هذه الناحية بغير الأمور الدينية التافهة!! ثم أتى سيد قطب، وقال في كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام»:

«المسيح عليه السلام إنما جاء داعية للصفاء الروحي والرحمة واللين والتسامح والعفة والزهد. ولم يشتر إلا إشارات عارضة للنظم الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، بل كان يُلمح من تصرفاته وتصريحاته أنه لا يستريح إلى قيود التقاليد من الكهان اللاويين والكتبة، لأنها أعمال ظاهرة، وهو كان موكلاً بالبواطن والأرواح».

وأورد خمس آيات من الإصحاح الخامس - إنجيل متى، تؤكد ما قاله عن أصل دعوة المسيح، ليخلص إلى أن المسيحية «تركت ما لا يقصر وما لله لله، واتجهت بكليتها إلى التطهر الروحي والتهديب الوجداني، وصاغت نفسها على أساس أن الدين صلة ما بين العبد والرب، وأن القانون صلة بين الفرد والدولة». وأضاف

معللاً: «إن هذا كان منطقياً مع نشأة المسيحية في كنف الإمبراطورية الرومانية، وعلى فترة من الديانة اليهودية».

هكذا قدّم سيد قطب فكرة وراي مولانا محمد علي برفق وتلطيف وتشذيب وتهذيب، إلا أنه في طبعات

السلام - قد شُبهت ولقنت بطريقة نفرت العقل البشري منها... والسبب الثاني من أسباب فشل المسيحية هو أنها لا تُعنى إلا بسلام الروح في عالم الآخر، وأنها ليست نظاماً أو تشريعاً له اتصال بهذه الحياة الدنيا، ولم تُعن في هذه الناحية بغير الأمور الدينية التافهة!! ثم أتى سيد قطب، وقال في كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام»:

«المسيح عليه السلام إنما جاء داعية للصفاء الروحي والرحمة واللين والتسامح والعفة والزهد. ولم يشتر إلا إشارات عارضة للنظم الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، بل كان يُلمح من تصرفاته وتصريحاته أنه لا يستريح إلى قيود التقاليد من الكهان اللاويين والكتبة، لأنها أعمال ظاهرة، وهو كان موكلاً بالبواطن والأرواح».

تشرشل  
من منظور آخر

## شاشي تارور \*

من المؤكد أن الجدل المثار في الفترة الأخيرة حول ونستون تشرشل - مع وصف السياسي المنتمي لحزب العمال جون مكدونيل، أكثر رؤساء وزراء بريطانيا تجديلاً وتوقيراً على المستوى العام، بأنه «وغد»، ما أثار توبيخاً من قبل حفيد الأخير - سيسيب الكثير من اليهود بالدهشة.

ولا تتبع هذه الدهشة من أن الوصف غير لائق، وإنما لأن مكدونيل أطلق هذا الوصف بناءً على حادثة مقتل عامل مناجم واحد من ويلز عام 1910. وقد قال ونستون نفسه ذات مرة: «التاريخ سيحكم عليّ برفق لأنني اتعمد كتابته بنفسي». وبالفعل، وضع تشرشل عدة مجلدات عن الحرب العالمية الثانية، وفاز بجائزة «نوبل للآداب» عن أعمال أدبية كتبها لخدمة مصالحه ورؤيته الخاصة.

وللأسف، هناك الكثير من هذه الحقائق المخجلة، فإنه عندما كان تشرشل وزيراً للدخالية عام 1910، بعث كتائب من الشرطة من لندن وأمرهم بمهاجمة عمال مناجم مضرين عن العمل في تونيداندي في جنوب ويلز. وأسفر ذلك عن مقتل عامل وإصابة ما يقرب من 600 عامل من المضرين وكذلك من أفراد الشرطة. ومن غير المحتمل أن تكون تلك الحادثة قد أثرت كثيراً في ضمير تشرشل. في وقت لاحق، تولى تشرشل بنفسه القيادة العملية لقوات الشرطة أثناء حصار مجموعة من الفوضويين اللاتفيين في ستينيني، وقرر حرقهم حتى الموت داخل أحد المنازل التي حوصروا داخلها.

بعد ذلك بغرفة قصيرة، أثناء القتال من أجل الاستقلال الأيرلندي بين عامي 1918 و1923، كان تشرشل واحداً من المسؤولين البريطانيين القائلين الذين دعوا بفترة قصف المظاهرات الأيرلنديين جواً، واستخدام قنابل ومدافع آلية لتفريقهم. وعندما كان وزيراً لشؤون المستعمرات، نفذ هذا التهديد بالفعل في العراق، وأصدر أوامره بقصف العراق على نطاق واسع عام 1921، مع تعرض قرية كاملة للحرق في غضون 45 دقيقة. وعندما اعترض بعض المسؤولين البريطانيين على مقترح تشرشل باستخدام «الغاز ضد أبناء البلاد»، وصف تشرشل اعتراضاتهم بغير المنطقية، وأكد تشرشل أن الغاز السام أكثر إنسانية من التصفية المباشرة.

يسلط ذلك الضوء على التناقض الجوهري في الآراء حول تشرشل. في بريطانيا والكثير من أرجاء الغرب، يجري النظر إليه باعتباره المخلص والمنقذ للديمقراطية والحريّة وكل ما هو خير في الحضارة الغربية، مثلما وصفه في المراسلين الصحافيين المتحمسين له. في الواقع، سجله على هذا الصعيد يبدو متناقضاً للغاية. على مدار عشرينيات ومطلع ثلاثينيات القرن الماضي، كان تشرشل يعرب علانية عن إعجابيه بموسوليني، وأعلن أن الحركة الفاشية الإيطالية «قدمت خدمة للعالم بأسره». وفي عام 1927 سافر إلى روما وأعرب عن إعجابيه بالزعيم الفاشستي، وأعلن أنه لم يكن بإمكانه «سوى الشعور بالانبهار، مثلما الحال مع الكثيرين، تجاه أسلوب سنويور موسوليني اللطيف وهذونه رغم الكثير من الأعباء والأخطار المحيطة».

أما أهم ما أتمس به تشرشل فهو كونه إمبريالياً من الطران الأول، وقد أبدى دوماً عزمه على الإبقاء على الإمبراطورية البريطانية، ليس فقط من أجل إنزال الهزيمة بالنازيين، وإنما لأسباب كثيرة أخرى. على سبيل المثال، خلال بداية عمله عندما كان ضابطاً شاباً عند الحدود الشمالية الغربية للهند، أعلن تشرشل أنه يتعين على البريطانيين الإقرار «بسمو العرق البريطاني» وأن من يرفضون ذلك «سيقولون دونما تردد» على نحو منمّج من قرية نكهة وزملاء عمداً «على نحو منمّج من قرية أخرى إلى حرق المنازل وهدم الآبار وتدمير الأبراج وقطع الأشجار وحرق المحاصيل وتدمير المخازن كإجراءات عقابية».

استدعاء كل من وقع بصلاحيته، وإيضاح السجل الوظيفي والحالة الصحية لمهندسي الصيانة وسائق القطار. بصفتي صحافياً غطيت تحقيق اللجان البرلمانية فيها، أجد الأسئلة أعلاه أقل المتوقع طبيعياً من ممثلي الشعب في البرلمان. رسائل فيديو حادت هذا الأسبوع، عرضت حالات الفوضى والهيجان ونقل المصابين بهرولة غير منظمة.

قد أكون مخطئاً لكن أشك في أن يكون هناك تدريب سابق نظمت فيه الأدوار، حيث يعرف كل مشارك دوره في التعامل مع الحادث، وإلا فما كنا شاهدنا مهزلة الكوميديا السوداء من فوضى وصياح وهرولة. وأرجو أن يصحح معلوماتي من هم أكثر اطلاعاً، إذا كانت ناقصة أو مخطئة، هل حققت اللجنة البرلمانية طوال الأعوام العشرين الماضية مع القائمين بالتحقيق في حوادث التصادم والمزلقات؟ ومن المسؤول عن صيانة القطارات المنطلقة بسرعة أربعين أو خمسين ميلاً في الساعة وأبواب العربات مفتوحة؟ السكة الحديد المصرية كانت الثانية في العالم بعد بريطانيا

لاحقة من الكتاب حذف كل هذا الكلام! ووصل ما قبل هذا الكلام المحذوف مع الفقرة التي تلته مع إضافة وتعديل جعلتها الأولى، فالجملة الأولى كما من الطبع الأولى، من الكتاب كانت في الصيغة التالية: «ولقد بلغت المسيحية في التطهر الروحي، والتجرد المادي والسماحة الوجدانية (غاية ما بعدها غاية)».

وبعد الإضافة والتعديل صارت: «ولقد بلغت المسيحية (في بعض فتراتها مستوى عالياً) في التطهر الروحي...» في ختام هذه الفقرة كان قد قال في الطبعة الأولى في الجملة الأخيرة عن المسيحية: «وكانت بذلك منطقية مع حاجة الأمة الإسرائيلية التي بعث لها عيسى وهي جزء صغير من كيان الدولة الرومانية الكبيرة، منطقية مع الفترة الموقوتة المعدة للمسيحية حتى يظهر الدين العالمي الجديد: دين الإسلام».

وفي الطبعات اللاحقة عدل في الجزء الأول من هذا القالب، وأضاف إليه، فقال: «وكانت بذلك منطقية مع (الصورة التي رسمتها الكنيسة للمسيحية) ومع نشأتها في بيئتها الخاصة، ومع حاجة الأمة الإسرائيلية (بصفة خاصة في تلك الفترة)».

ثم ينقل سيد قطب في حديثه عن مسيرة المسيحية إلى وصولها إلى الغرب، فقال: «تمشأه الله أن تعبر المسيحية البحار إلى أوروبا (بكل سماحتها وكل تطهرها وكل تجردها من عالم المادة). وهناك وجدت الرومان وربة الحضارة الإغريقية

وهذه الجملة هي إعادة تأكيد لجملة ستاتي في السطور الأولى من الفقرة التي تلت الفقرة السابقة. هذه السطور هي: «ومن هنا كانت تلك العزلة بين الدين والدنيا في حياة الأوروبيين. بل كانت الحقيقة الواقعة التي نطق بها طابع الأشياء، وهي أن أوروبا لم تكن مسيحية قط في يوم من الأيام. وقد بقي الدين في عزلة دخوله حتى الآن»!

هذه السطور كانت مقدمة لحديثه عن الفترة التاريخية التي نازعت الكنيسة ورجال الدين الملوك والأمراء على السلطة الزمنية، ثم وصلوا إلى وفاق فيما بينهم. وما قاله عن هذه الفترة: «وجاءت عصور كان للكنيسة أملاك وجيوش وسطان لا تقل عن أملاك الملوك وجيوشهم وسلطتهم. ووقع النزاع - كما لا بد أن يقع - بين الكنيسة والسلطان، بين البابوات والباطرة، وكان الدهماء في الغالب في صف الكنيسة. ثم وقع الوفاق - كما لا بد أن يقع - بين هاتين السلطتين، لانتفاء مصلحتيهما في تسخير الجماهير، واستغلال الدهماء، ما دامت مصالح مادية واقتصادية في حقيقتهما، وما دام النزاع في أصله على السلطة الزمنية. وكان هذا - وقيل: إن الدين مسخر لإخضاع الملايين مستبدين ورجال الدين - (لأنه هكذا عند الأوروبيين)».

وللحديث بقية.

## قطارات مصر... إلى أين؟



عادل درويش

هل استدعت اللجنة البرلمانية للمواصلات رئيس الهيئة للإجابة عن أسئلتها؟ هل ستستال اللجنة في البرلمان (مجلس الشعب) ممثلي الهيئة ووزارة المواصلات الأسئلة المنطقية؟ مثل: أين توصيات لجان التحقيق في الحوادث المذكورة أعلاه؟ من مسؤول الصيانة الذي أجاز صلاحية قطار الصعيد 2002؟ ما توصيات لجنة التحقيق في الحادثة؟ هل تم تطبيقها؟ ما عدد الاختبارات الدورية التي أجريت في 17 عاماً التي تفصل بين الحادثتين؟ أي (بروقات) الحريق الوهيمية التي يشترك فيها العاملون في طوارئ الهيئة، ولجنة تشغيل القطار، والعاملون في المحطة، ورجال المطافئ والإسعاف والبوليس وغيرها، برفوة حقيقية وكانه حادث حقيقي؟

ما الميزانية المخصصة للتعامل الفوري مع هذه الأحداث؟ ما توصيات أول لجنة تحقيق في حادثة تصادم عند مزلقان؟ المفترض أن تطلب اللجنة البرلمانية دفتر تسجيل الصيانة للقطار المتسببة بالحادث،

والاستدعاء كل من وقع بصلاحيته، وإيضاح السجل الوظيفي والحالة الصحية لمهندسي الصيانة وسائق القطار. بصفتي صحافياً غطيت تحقيق اللجان البرلمانية فيها، أجد الأسئلة أعلاه أقل المتوقع طبيعياً من ممثلي الشعب في البرلمان. رسائل فيديو حادت هذا الأسبوع، عرضت حالات الفوضى والهيجان ونقل المصابين بهرولة غير منظمة.

قد أكون مخطئاً لكن أشك في أن يكون هناك تدريب سابق نظمت فيه الأدوار، حيث يعرف كل مشارك دوره في التعامل مع الحادث، وإلا فما كنا شاهدنا مهزلة الكوميديا السوداء من فوضى وصياح وهرولة. وأرجو أن يصحح معلوماتي من هم أكثر اطلاعاً، إذا كانت ناقصة أو مخطئة، هل حققت اللجنة البرلمانية طوال الأعوام العشرين الماضية مع القائمين بالتحقيق في حوادث التصادم والمزلقات؟ ومن المسؤول عن صيانة القطارات المنطلقة بسرعة أربعين أو خمسين ميلاً في الساعة وأبواب العربات مفتوحة؟ السكة الحديد المصرية كانت الثانية في العالم بعد بريطانيا

السلام - قد شُبهت ولقنت بطريقة نفرت العقل البشري منها... والسبب الثاني من أسباب فشل المسيحية هو أنها لا تُعنى إلا بسلام الروح في عالم الآخر، وأنها ليست نظاماً أو تشريعاً له اتصال بهذه الحياة الدنيا، ولم تُعن في هذه الناحية بغير الأمور الدينية التافهة!! ثم أتى سيد قطب، وقال في كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام»:

«المسيح عليه السلام إنما جاء داعية للصفاء الروحي والرحمة واللين والتسامح والعفة والزهد. ولم يشتر إلا إشارات عارضة للنظم الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، بل كان يُلمح من تصرفاته وتصريحاته أنه لا يستريح إلى قيود التقاليد من الكهان اللاويين والكتبة، لأنها أعمال ظاهرة، وهو كان موكلاً بالبواطن والأرواح».

(كانت فكرة محمد علي باشا وإبنه إبراهيم باشا في 1834، لكن خلافات سياسية مع فرنسا وتركيا أجلت المشروع حتى 1851 في عهد سعيد باشا الذي استدعى المهندس البريطاني روبرت ستيفنسون، وهو أبو السكة الحديد الإنجليزية، لتصميم المشروع الذي لم يتحقق إلا بعد وفاته بثلاثة أعوام، كانت رؤية المسؤولين في مصر من 1868 مستقبلياً بتأسيس ثاني شبكة حديد في العالم، وتبلغ خطوطها اليوم أكثر من تسعة آلاف كيلومتر تخدم 705 محطات.

العالمية الساحة من الشبكة أنشئت في المائة عام الأولى فقط ما بين 1851 و1950، بينما قلت الإنشاءات وتدهورت الصيانة كثيراً في العقود الستة الماضية في وريشات وأمناء الهيئة التي توظف أكثر من 86 ألفاً، وتدير شبكة التسعة آلاف كيلومتر التي تخدم 885 من الأنفاق والجسور على النيل ومجار مائية، و فوق وديان وأنفاق وكبار لسيارات ومشاة. هذه الأرقام تبين مدى أهمية طرح الأسئلة أعلاه وإعادة هيكلة نظام الصيانة، فإي إهمال صغير بسيط فسيفوي إلى كارثة إنسانية جديدة.

مزلقاتان العبور وغيرها راح ضحيتها العشرات، لعل أكثرها إيلاً ما حدث باص ينقل أطفال مدارس اصطدم بقطار أثناء عبوره المزلقان المغتوج.

في كل الحوادث بلا استثناء تجد السبب سلسلة من الإهمال والقصور في عمليات الصيانة. في كل قطارات الدنيا، بما فيها القطارات المصرية، في كل عربة ركب توجد حلقة أو سلسلة معدنية كلها متصلة، وفور سحبها عند الطوارئ تتحرك الفرامل أوتوماتيكياً بلا تدخل من السائق لتوقف كل عربة والقاطرة نفسها، وهو ما لم يحدث في حال حريق قطار الصعيد.

وأي محرك جر (قاطرة) صنع في السنوات الأربعين الأخيرة في معظم بلاد الدنيا به نظامان وأحياناً ثلاثة أنظمة فرامل لا نظام واحد، وبه النظام التلقائي في حالة تعطل النظام الأصلي، فكيف تحركت القاطرة التي تسببت بالحريق هذا الأسبوع؟ أي عربة قطار حديثة تصنع في أي مكان في العالم لا تترك

المصنع وتدخل الخدمة إلا بعد أن يتم اختبار الأبواب وإغلاقها أوتوماتيكياً وعدم إمكانية فتحها أثناء تحرك القطار حتى ولو

انقلعت الدائرة الكهربية عنها. إجراءات الأمن والسلامة في السكك الحديدية تحرم في السنوات الأخيرة تركيب الأبواب التي تفتح وتغلق يدوياً.

كيف إذن تترك كثير من عربات الهيئة القومية وريشات الصيانة والأبواب معطلة، خاصة على الخطوط الفرعية، وقد شاهدتها بعيني على خط إسكندرية - أبو قير، وإسكندرية - رشيد؟ هذا الأمر من اختصاص التحقيق القضائي، والإداري. ماذا عن التحقيق الفني والتقني الذي عادة ما يستغرق أشهراً وأحياناً سنوات؟ والهدف معرفة الأسباب وتلافها حتى لا يتكرر الحادث وحوادث مشابهة.

مزلقاتان العبور وغيرها راح ضحيتها العشرات، لعل أكثرها إيلاً ما حدث باص ينقل أطفال مدارس اصطدم بقطار أثناء عبوره المزلقان المغتوج.

في كل الحوادث بلا استثناء تجد السبب سلسلة من الإهمال والقصور في عمليات الصيانة. في كل قطارات الدنيا، بما فيها القطارات المصرية، في كل عربة ركب توجد حلقة أو سلسلة معدنية كلها متصلة، وفور سحبها عند الطوارئ تتحرك الفرامل أوتوماتيكياً بلا تدخل من السائق لتوقف كل عربة والقاطرة نفسها، وهو ما لم يحدث في حال حريق قطار الصعيد.

وأي محرك جر (قاطرة) صنع في السنوات الأربعين الأخيرة في معظم بلاد الدنيا به نظامان وأحياناً ثلاثة أنظمة فرامل لا نظام واحد، وبه النظام التلقائي في حالة تعطل النظام الأصلي، فكيف تحركت القاطرة التي تسببت بالحريق هذا الأسبوع؟ أي عربة قطار حديثة تصنع في أي مكان في العالم لا تترك

المصنع وتدخل الخدمة إلا بعد أن يتم اختبار الأبواب وإغلاقها أوتوماتيكياً وعدم إمكانية فتحها أثناء تحرك القطار حتى ولو

انقلعت الدائرة الكهربية عنها. إجراءات الأمن والسلامة في السكك الحديدية تحرم في السنوات الأخيرة تركيب الأبواب التي تفتح وتغلق يدوياً.

كيف إذن تترك كثير من عربات الهيئة القومية وريشات الصيانة والأبواب معطلة، خاصة على الخطوط الفرعية، وقد شاهدتها بعيني على خط إسكندرية - أبو قير، وإسكندرية - رشيد؟ هذا الأمر من اختصاص التحقيق القضائي، والإداري. ماذا عن التحقيق الفني والتقني الذي عادة ما يستغرق أشهراً وأحياناً سنوات؟ والهدف معرفة الأسباب وتلافها حتى لا يتكرر الحادث وحوادث مشابهة.



## اقتصاد

إنتاج روسيا النفطى ينخفض  
لكن بأقل من المستهدف

بخفض إنتاجها بمقدار 228 ألف برميل يوميا عن المستوى المسجل في أكتوبر 2018. خط الأساس للاتفاق الذي أبرمه المنتجون، وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك يوم الجمعة إن روسيا خفضت إنتاجها النفطي بمقدار 97 ألف برميل يوميا في فبراير، مقارنة مع المستوى المسجل في أكتوبر. وأضاف أن روسيا ستستصل إلى الخفض المستهدف خلال الربع الأول.

ويقل هذا أيضا عن 11,38 مليون برميل يوميا في يناير (كانون الثاني). ويبلغ إنتاج النفط 43,303 مليون طن، مقارنة مع 48,113 مليون في يناير. وجاءت بيانات الإنتاج متماشية مع ما أبلغ به مصدر رويترز يوم الجمعة الماضي. وخفضت جميع الشركات الروسية الكبرى إنتاجها النفطي، وقلصت روسنفت، أكبر منتج للنفط في روسيا، إنتاجها بنسبة 0,6 في المائة، بينما خفضت لوك أويل ثاني أكبر منتج في روسيا إمداداتها بنسبة 0,5 في المائة على أساس شهري. وانخفض إنتاج جازبروم نفط، الزراع النفطية لشركة الغاز العملاقة جازبروم، 1,9 في المائة الشهر الماضي.

وبلغ حجم صادرات النفط الروسية عبر خطوط الأنابيب في فبراير (شباط) 4,480 مليون برميل يوميا، ارتفاعا من 4,313 مليون برميل يوميا في يناير. المصدر للتحترول (أوبك) مع منتجي نفط آخرين كبار بقيادة روسيا على خفض إنتاجهم المجمع بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من يناير لتحقيق التوازن في السوق ودفع الأسعار إلى الارتفاع. ومن بين ذلك، تعهدت روسيا

موسكو: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات من وزارة الطاقة أمس السبت أن إنتاج روسيا من النفط بلغ 11,34 مليون برميل يوميا، بانخفاض بنحو 75 ألف برميل يوميا عن مستويات أكتوبر (تشرين الأول) الذي يمثل خط الأساس لاتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط، لكن هذا الخفض دون المستهدف في الاتفاق.

وتتضمن رويترز نسبة 7,33 لتسطن إلى البرميل. وسيراجع المنتجون من أوبك وخارجها الاتفاق في منتصف أبريل (نيسان) بفيينا. وأبلغ نوفاك الصحفيين قائلا إن من السابق لأوانه القول بما إذا كان الاتفاق سيتم تمديده بعد الفترة الأصلية المقررة، والتي تمتد للفترة الأشهر الأولى من هذا العام.

وإلى الآن يزيد خفض أوبك كثيرا عن روسيا. وخلص مسح أجرته رويترز إلى أن إمدادات أوبك النفطية هبطت إلى أدنى مستوى في أربع سنوات خلال فبراير، حيث خفضت السعودية وحلفاء خليجيون الإنتاج بأكثر من المستهدف لهم في الاتفاق، بينما سجل إنتاج فنزويلا المزيد من الانخفاض الطوعي.

وارتفعت أسعار النفط الخام إلى 66 دولارا للبرميل، بعد أن هبطت دون 50 دولارا في ديسمبر (كانون الأول)، بدعم من خفض إنتاج أوبك واحتمالات تقليص إنتاج فنزويلا بعد أن فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقوبات على قطاعها النفطي. وبلغ حجم إنتاج روسيا من الغاز الطبيعي 61,8 مليار متر مكعب الشهر الماضي، أو 2,2 مليار متر مكعب يوميا، مقارنة مع 67,43 مليار متر مكعب يوميا في يناير.

أن النظام الحاكم يقوم حتماً بضبط تقلبات اليوان. ولا يمكن تقلب سعر صرف العملة الصينية بحرية تامة، فلا يمكن لسعرها أن يتراوح مقابل الدولار إلا في هامش 2% حول سعر محوري يحدده يومية البنك المركزي الذي ليس مؤسسة مستقلة، خلافاً للمصارف المركزية الغربية.

وهذا ما يحد من إمكانية تقلب اليوان الذي بقي سعره خلال السنوات الخمس الأخيرة بين 6,2 و6,8 يوان للدول الواحد، وهو مستوى مرتفع تاريخياً بالمقارنة مع نحو 8 يوان للدول في العقد الأول من الألفية.

وارتفع سعر اليوان بنحو 6% عام 2017، لكنه عاد وتراجع 5,7% في 2018 مسجلاً أدنى مستوى تاريخي له منذ عقد، ما حرك المخاوف من أن تكون بكين افتعلت هذا التراجع.

غير أن المحليين يعززون تراجع قيمة اليوان إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني والحرب التجارية الجارية، إضافة إلى

رفع الاحتياطي الأمريكي معدلات الفائدة، وهو قرار يؤدي تلقائياً إلى ارتفاع سعر الدولار ويجعل الأصول بالدولار جاذبة أكثر منها بالعملة الأخرى. وتؤكد بكين أنها تريد الحفاظ على استقرار عملتها، وفي حال التوصل إلى اتفاق تجاري مع واشنطن، وقد تتحرك لتفادي أي انخفاض حاد وسريع في سعر عملتها. والواقع أن الصين لا مصلحة لها في أن يكون سعر اليوان متدنياً جداً، إذ إنه قد يحفز حركة هروب الرساميل إلى الخارج، الأمر الذي ينعكس سلباً على الاقتصاد. كما أن تدني سعر اليوان قد يضر بجهود بكين واجتذاب المستثمرين الأجانب إلى أسواقها.



الرئيسان الصيني والأمريكي في بكين في صورة أرشيفية تعود إلى 2017 (أ.ف.ب)

لكن المطالبة بسعر «مستقر» لليوان تنطوي على مفارقة، فلا مصلحة للصين بالضرورة في أن تكون عملتها ضعيفة، والضغط نحو خفض قيمة اليوان نابعة إلى حد بعيد من الأوضاع السائدة في الولايات المتحدة وعن رفع معدلات الفائدة الأمريكية. ويرى صندوق النقد الدولي أن الصين لم تقم بتخفيض قيمة اليوان. فقد أعلنت المؤسسة عادات وأكدت في يوليو (تموز) 2018 أن سعر اليوان «المستقر» بالمعنى «بصورة إجمالية المعطيات الأساسية» للاقتصاد الصيني. كما أكدت الخزانة الأمريكية نفسها بانتظام أن بكين لا تتلاعب بعملتها، ولو

إلا أن وكالة الصحافة الفرنسية أشارت في سياق هذه الأجواء المفاصلة إلى أن مطالبات واشنطن بشأن سياسة سعر الصرف قد تصطدم بواقع شديد التعقيد. وأعلن الرئيس الأمريكي قبل أيام، التوصل إلى تسوية مع الصين «حول عملتها»، وهو الذي يتهم العملاق الآسيوي بالتلاعب بمستوى اليوان لزيادة تنافسية منتجاته. وتحدث وزير الخزانة ستيفن منوتش، عن «اتفاق تاريخي»، فيما أوضح المستشار الاقتصادي للمبيت الأبيض لاري كادلو، الخميس، أن واشنطن تريد بصورة خاصة إرغام بكين على لزوم الشفافية حول تدخلها في سعر العملة الوطنية.

من الجانب الصيني. نسمع من الرئيس شي ومكتبته السياسي بالطبع، لكن أعتقد أننا نتجه نحو إبرام اتفاق تاريخي رائع، وفي تخريدتين على موقع «تويتر»، في وقت متأخر من مساء الجمعة، قال ترامب أيضاً إن المحادثات «بمضي قدمًا بشكل جيد». وتابع: «لقد طلبت من الصين أن ترفع بشكل فوري كل الرسوم المفروضة على منتجاتنا الزراعية (ومن بينها لحم الأبقار ولحوم الخنزير) بناءً على حقيقة أننا نمضي قدماً بشكل جيد في المناقشات التجارية والتي لم أقم بزيادة الدفعة الثانية إلى 25% في أول مارس (آذار)». وأضاف: «هذا مهم للغاية بالنسبة إلى مزارعنا العظام - وبالنسبة إلي».

أن يعقد ترامب قمة في فلوريدا قبل نهاية الشهر الجاري مع نظيره الصيني شي جين بينغ لحسم جوانب رئيسية لاتفاق تجاري. وفي مقابلة على قناة «فوكس بزنس»، قال كودلو إن الزعيمين قد يوقعان اتفاقاً تجارياً عندما يلتقيان في «مار إيه لاغو» منتجع ترامب في فلوريدا. وقال إنه «لم يتم بعد التثبيت تماماً من ذلك... لكن أعتقد أنه يمكنكم توقع ذلك».

وقال كودلو في مقابلة أخرى قبل أيام، إن الصين ستوافق على خفض الدعم الحكومي لكيبات القطاع الخاص، وأضاف لقناة «سي إن بي سي» الخميس الماضي: «يجب أن أخبركم بأن التقدم كان رائعاً. ويجب أن نسمع

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أصدر مكتب الممثل التجاري الأمريكي إخطاراً بتأجيل زيادة الرسوم على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار، كانت مرتقبة في بداية الشهر الجاري، وسط تصريحات من إدارة الرئيس دونالد ترامب عن تقدم في المفاوضات الهادفة لوقف حرب تجارية تصاعدت خلال العام الماضي.

وقالت متحدثة باسم مكتب الممثل التجاري إنه من المقرر أن تُنشر الإخطار في السجل الاتحادي يوم الثلاثاء القادم. وأضافت أن الإخطار يقول إنه «لم يعد من الملائم» زيادة الرسوم الجمركية بالنظر إلى تقدم في المفاوضات منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وكانت الولايات المتحدة تهدد بزيادة الرسوم الجمركية من 10% إلى 25% على سلع صينية في خطوة تصعيدية لحرب الرسوم الحمائية بين أكبر اقتصادين في العالم، والتي بدأتها الولايات المتحدة لتقليص عجزها التجاري مع الصين.

وكان من المقرر تطبيق هذه الزيادة في أول يناير (كانون الثاني)، لكن بعد محادثات إيجابية مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، قررت إدارة ترامب تمديد تلك المهلة 90 يوماً.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن معدل الرسوم الإضافية الذي بدأ سريانه في سبتمبر (أيلول) 2018، سيبقى عند 10% حتى إشعار آخر.

ونقلت وكالات الأنباء عن المستشار الاقتصادي بالبيت الأبيض لاري كودلو، أول من أمس، تصريحات تعزز الرؤية الإيجابية لإمكانية احتواء الحرب التجارية، حيث قال إنه من المرجح

مفاوضات أميركية - أوروبية  
لنزع فتيل الحرب التجارية

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أعلنت المفوضية الأوروبية أول من أمس أن المفاوضات التجارية الأوروبية، سيسيليا مالمستروم، ستجري جولة جديدة من المحادثات مع نظيرها الأمريكي روبرت لايتزر هذا الأسبوع، لنزع فتيل توترات تجارية على خلفية احتمال فرض رسوم جمركية أميركية على السيارات الأوروبية.

وتهدف المحادثات التي تعقد على مدار ثلاثة أيام في واشنطن يوم الأربعاء المقبل إلى خفض الحواجز التجارية في العديد من القطاعات، وهي تأتي في أعقاب اتفاق تم التوصل إليه بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في يوليو (تموز) الماضي.

وتتوق المفوضية لإطلاق مفاوضات تجارية مع الولايات المتحدة لكنها تنتظر موافقة من عواصم دول الاتحاد الأوروبي. من ناحية أخرى، تتهم واشنطن بروكسل بالتلصق. ومع استمرار المناقشات في إطار العمل الذي وافق عليه ترامب ويونكر، يتعهد الطرفان بالإحجام عن فرض رسوم جمركية جديدة، وكانت الولايات المتحدة قد أغضبت بالفعل الاتحاد الأوروبي وحلفاء آخرين جراء رفع رسوم استيراد الصلب والمنيوم العام الماضي.

وعلى أي حال، تخشى بروكسل من أن واشنطن يمكن أن تمضي في تهديدها بفرض رسوم ضخمة على واردات السيارات وقطع غيارها في خطوة قد تضرب بشكل خاص ألمانيا صاحبة صناعة السيارات الضخمة في أوروبا.

من جهة أخرى، تستعد صناعة السيارات الألمانية لاستثمار ما يقرب من 60 مليار يورو (68 مليار دولار) خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، و18 مليار يورو آخرين سيتم استثمارهم في القيادة المرمقة والمتصلة والمؤتمتة. وأضاف إلى أن موديلات السيارات الكهربائية التي يصنعها الألمان ستضاعف إلى نحو 100 في تلك الفترة، مشيراً إلى أنه دون تكنولوجيا السيارات الكهربائية فإن الاتحاد الأوروبي لن يقدر على تحقيق مستهدفاته في 2030 بشأن مستويات ثاني أكسيد الكربون.

لندن: مطلق منير

استطاع الاقتصاد العالمي التعافي كلياً من تداعيات أزمة 2008-2009 وسجل في 2018 نمواً بنسبة 3,7 في المائة. لكن الخبراء ومعهم صندوق النقد الدولي يتوقعون تباطؤاً في 2019 و2020.

وأعدت «إيكونوميست» تقريراً عن بعض المخاطر التي تهدد الاقتصاد العالمي، وأبرزها الحروب التجارية والصراع بين الولايات المتحدة الأميركية، وإمكان اندلاع أزمة واسعة النطاق في الأسواق الناشئة؛ فإلى جانب حالات اللابيقن الجيوسياسي والأمني هنا وهناك حول العالم، ثمة نقاط ضعف تعترض بعض أكبر الاقتصادات مثل جيبال الديون المتراكمة أكثر فأكثر في الولايات المتحدة والصين وإيطاليا، بالإضافة إلى مخاطر ديون الاقتصادات الناشئة. ففي حالة سوء إدارة هذه الديون وفقدان القدرة على معالجتها، فإن شرارة أزمة جديدة قد تندلع هذا العام أو العام المقبل، وفقاً لمصادر مصرفية واسعة الاطلاع.

وعلى الرغم من بعض التفاؤل الذي ساد الأسبوع الماضي لجهة تجنب الحرب التجارية الأميركية الصينية، فإن خبراء التجارة الدولية يؤكّدون أن لا شيء مضمون لجهة لجم رغبة بكين الجامحة في بقاء ميزانها التجاري رابحاً وبفارق شاسع عن كل العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية.

إلى ذلك، يخشى الخبراء حصول ركود في الاقتصاد الأميركي، بعد توقع نمو بنسبة 2,3 في المائة هذه السنة و1,5 في المائة السنة المقبلة، مع تحذير

## حرب التجارة ليست الممان الوحيد

## ثغرات الاقتصاد العالمي تندر بالتوجه نحو أزمة



جانب من نشاط أحد موانئ كوستاريكا (أ.ف.ب)

أيضاً، لأن أثر الرسوم الأميركية لم يكن محسوساً إلا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقبل ذلك تآثر الاقتصاد بالحرب التي شنتها السلطات الصينية على بنوك الظل (التمويل المتضخم خارج القطاع المصرفي والفساد. أما في الولايات المتحدة

فالاقتصاد أظهر، في المقابل، مقاومة فريدة، إذ سجل النمو لعام 2018 نحو 2,9 في المائة وهو الأفضل منذ 2015، لكن ذلك كان مدفوعاً بشكل أساسي واستثنائي بالتخفيضات الضريبية التي أجراها الرئيس دونالد ترامب بداية 2018. يُذكر أن الصادرات الأميركية إلى الصين لا تشكل أكثر من 1 في المائة من الناتج الأميركي، وبالتالي فإن تأثيرات الحرب التجارية بقيت محدودة جداً، في المقابل، يؤكد الاقتصاديون أنه في حالة عدم عودة التبادل التجاري الدولي إلى النمو فإن الاقتصاد الأميركي سينهار حتماً، خصوصاً

إذا فشلت المفاوضات الجارية مع الصين حالياً. ويقول محلل في بنك استثماري سويسري: «إذا كان الاقتصاد الأميركي لم يتأثر حتى الآن، فإن الشركات الأميركية الكبيرة بدأت تتأثر. وخير مثال على ذلك شركة (أبل)، التي رأت مبيعاتها تتراجع في الأشهر الأخيرة».

أما على صعيد الأسواق الناشئة، وبعد أزمت متتالية فيها خلال 2018، فإن مخاطر ارتفاع الفائدة ستترك أثراً إضافياً في 2019 ولاحقاً. كما أن المستثمرين ينسحبون تدريجياً من بلدان قطاعها المصرفية هشة خصوصاً في الأرجنتين وتركيا.

كثيراً بعد شيوخ مخاوف من حرب تجارية تلقي بظلالها القاتمة على الاقتصاد العالمي برمته. فالجارة الدولية أظهرت ضعفاً في الأشهر الأخيرة من العام الماضي وسجلت تراجعاً في نوفمبر (تشرين الثاني) - ديسمبر بنسبة 1,4 في المائة على أساس سنوي، وفقاً لرصد «سي بي بي ورلد تريد». وكان لنسبة زيادة الرسوم 10 في المائة على الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة تأثير واضح وصلت أصداءه إلى اليابان وأوروبا بفعل الأسواق المفتوحة.

وإذا كانت ليوارد الحرب التجارية بعض الأثر، فإن ذلك وحده لا يفسر التباطؤ الاقتصادي العالمي. فالتباطؤ الصيني خلال 2018 يعود إلى أسباب أخرى

منذ 30 سنة. على الضفة الأخرى من الباسيفيك، أعلنت الولايات المتحدة أرقام نمو الربع الرابع من 2018 عند 2,6 في المائة على أساس سنوي ما يعني تباطؤاً ملحوظاً قياساً بنمو الربع الثالث (3,4 في المائة)، والربع الثاني (4,2 في المائة).

هذه الأرقام المتراجعة نسبياً أتت تؤكد ما أعلنه صندوق النقد الدولي في يناير الماضي لجهة توقع نمو بـ2,2 في المائة للصين في 2019، و2,5 في المائة للولايات المتحدة. السبب الأول لذلك هو الحرب التجارية المعكّن اندلاعها أكثر وفقاً لمعظم المصادر المحلية. ففي ديسمبر (كانون الأول) الماضي هبطت الأسواق المالية

ارتفاع ديون بمخاطر تترامك في موازنات الشركات غير المالية في الولايات المتحدة الأميركية، لا سيما أن كثيراً من إصدارات السندات يتراجع تصنيفها منذ عام 2017. وكبر الاقتصاديون خلال الفترة القليلة الماضية تشاؤمهم من المناخ الاقتصادي العالمي وإسكان الركود فيه، وتلك التوقعات طالت أكبر قاطرتين للاقتصاد الدولي: الولايات المتحدة الأميركية والصين.

فالإنتاج الصناعي الصيني تراجع في فبراير (شباط) الماضي لأول مرة منذ يناير (كانون الثاني) 2009. وكان النمو الاقتصادي الصيني هبط في 2018 إلى 6,3 في المائة، أي إلى أدنى مستوى

من مخاطر تهدد القطاع المالي. فبعد سنوات طويلة من الفائذة المنخفضة جداً تراكمت ديون الشركات الأميركية بسرعة حتى باتت تشكل 48 في المائة من الناتج، وهذه النسبة أعلى من التي كانت قبيل اندلاع أزمة 2008. كما أن جودة الديون تراجعت، إذ إن 50 في المائة من ديون الشركات الأميركية مصنفة «بي بي بي»، وهي الدرجة الاستثمارية الدنيا، علماً بأن 60 في المائة من إجمالي الديون عرضة لمعاناة ارتفاع الفائدة. ويشير الخبراء إلى أن عبء القروض يضع الشركات تحت ضغط تخفيف الاستثمار وعدم خلق وظائف.

وكانت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني» حذرت من



## انخفاض الطلب على المنتجات الصناعية يعكس ضعف الاقتصاد الألماني

برلين، «الشرق الأوسط»

الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، والصعوبات التي يميز بها قطاع إنتاج السيارات، ارتفعت من جهة أخرى، ارتفعت طلبات شراء المنتجات الصناعية الألمانية أوروبياً 3,2 في المائة، لكنها تراجعت خارج القارة الأوروبية 5,5 في المائة.

مع هذا تضيق المحللة: «لا يمكننا القول إن الانتعاش الصناعي الألماني وصل إلى نهاية المطاف؛ لأن الإقبال الأوروبي عليه مقبول. لكن تعاطف المخاوف حول تحيُّط العالم ثانية في أزمة مالية دولية جديدة، يجعل الجميع يراجع حساباته الف مرة، قبل التحرك في اتجاه معين. من القطاع الصناعي الألماني كانت مخيبة للآمال؛ لكن هذا القطاع لديه كل الكفاءات للتحرك إيجابياً بأمان داخل الاتحاد الأوروبي».

ويقول كارستن بريسيكي، من مصرف «دويتشه بنك» إن الاقتصاد الألماني قد ينزلق نحو مرحلة من الكساد. فمئذ مطلع عام 2019 لا يمشي حسب ما تشهيه سفن الخبراء. وثمة عدة مؤشرات مالية حيوية لا تبشر بالخير للفتره القادمة.

ويستطرد هذا الخبير قائلاً إن هناك توقعات بتحقيق ألمانيا نمواً يرسو هذا العام على واحد في المائة فقط مقارنة مع 1,8 في المائة سابقاً، «مع ذلك يبقى الناتج القومي صلباً. وتحتضن ألمانيا اليوم أقل معدل بطالة عمالية أوروبياً في موازاة ارتفاع ملموس في الدخل الشهري للموظفين. أما التضخم فلا يزال تحت السيطرة، ولا يشكل مصدر قلق مباشر في الوقت الراهن».

شهرية تصل في ألمانيا مثلاً إلى ما معدله 400 يورو وفي فنلندا 600 يورو، بدلاً من تأهيلها لشغل وظائف متوفرة».

في سياق متصل تقول الخبيرة الألمانية «إيريس هيل» لدى شركة «مانباور» للإحصائيات التي تجري منذ عام 2006 الاستطلاعات حول أوضاع نقص العمالة في العالم إن عام 2018 كان الأسوأ على الصعيد تجنيد اليد العاملة ذات الكفاءة. فنجح 45 في المائة من الشركات الأوروبية أشتكى من الصعوبات الجمة في إيجاد الكفاءات المطلوبة والضرورية.

وتختتم: «إن عدداً كبيراً من اليد العاملة ذات الكفاءة يتمركز في قطاع الذكاء الاصطناعي. وفي الأعوام العشرة الأخيرة كانت الشركات الأكثر تعاطفاً لتجنيد هذه اليد العاملة محصورة في قطاعات الكهرباء وتلحيم الحديد من 72 ألف وظيفة. لكن وفي الوقت الذي تتخطى فيه الشركات الأوروبية لإصطياد اليد العاملة ذات الكفاءة من داخل وخارج أوروبا، تتحرك الدول الأوروبية لدعم الطبقات الشبابية العاملة عن العمل بمساعدات مالية



لأن ما ينقصها من يد عاملة جديدة أو بديلة يرسو على أكثر من 72 ألف وظيفة. لكن وفي أنواعها والمهندسين والسائقين والتقنيين. ويشير واحد من كل أربعة أرباب عمل في أوروبا إلى أن العثور على عمال متخصصين في العام 2018 كانت أصعب من العام الذي سبقه».

الشاغرة هذا العام إلى أكثر من 1,4 مليون وظيفة، وهذه مشكلة تاريخية مرجحة لم تجد بعد المخرج المواتي لها. وتحتمل بريطانيا المرتبة الثانية حيث يوجد 851 ألف وظيفة شاغرة تليها جمهورية تشيكيا (271 ألف وظيفة) وهولندا (256 ألف) وبولندا (156 ألف) وبلجيكا

الحجم للقيام بحملة إعلانات وفي وسائل الإعلام الورقية والإلكترونية لسد الفراغ الوظيفي لديها. ويتمحور بحثها حول الإعلان عن وظائف جديدة أو وظائف على وشك أن تضحى شاغرة ممن يشغلها لعدة أسباب مثل التقاعد أو الانتقال إلى شركة أخرى أو الاستقالة.

وتضيف أن أرباب العمل هم أول المتضررين من هذا الفراغ الوظيفي في شركاتهم وهم مستعدون لسدّه بأي ثمن ممكن حتى لو كلفهم الأمر إنفاق عشرات الآلاف اليوروات للإعلان عن الوظائف الشاغرة مع ذلك زاد عدد الوظائف الشاغرة أوروبياً 27 في المائة. ففي مطلع العام 2016، قارب إجمالي هذا العدد على 3 ملايين وحالياً هو يتخطى بسهولة 3,8 مليون وظيفة.

وتختتم: «سجل عدد الوظائف الشاغرة في ألمانيا رقماً قياسياً يرسو اليوم على 1,7 مليون وظيفة. ومع أن الشركات الألمانية تحاول ملء هذه الوظائف بأسرع وقت ممكن إلا أن مساعيها الجديدة التي انطلقت منذ الربع الثالث من عام 2018 لم تعط بعد النتائج المنشودة. لذا فإنه من المتوقع أن يرتفع عدد الوظائف

برلين، اعتدال سلامة

يشكو معظم بلدان الاتحاد الأوروبي من ارتفاع نسبة البطالة العمالية، مع ذلك هناك ملايين أماكن العمل الشاغرة. وهي لا توجد في ألمانيا فحسب إنما تشمل دولاً أخرى تمتد من إسبانيا إلى بريطانيا، ومن هولندا إلى بولندا.

وفي هذا الصدد يجمع الخبراء الألمان في العاصمة برلين على أن عدد الشركات الأوروبية التي تصارع للعثور على العامل الكفاء في المكان الوظيفي المناسب يزداد عاماً تلو الآخر، مما يؤدّد بحد ذاته تناقصاً في أسواق العمل. فمن جهة توجد جيوش من الشباب الباحثين عن وظيفة حتى لو كان دخلها الشهري أقل بكثير من توقعاتهم، ومن جهة ثانية تفشل هذه الشركات في اصطلياد المرشحين المناسبين لها.

تقول الخبيرة الألمانية في أسواق العمل الأوروبية نيكونل نويباور، إن إجمالي الوظائف الشاغرة في أوروبا يتجاوز 3,8 مليون وظيفة. ومنذ بداية العام تتحرك الشركات الأوروبية، لا سيما تلك الصغيرة والمتوسطة

## «ستاندرد أند بورز» تحذر من تخفيض محتمل في التصنيف الائتماني للمكسيك

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني إن المكسيك معرضة لتخفيض تصنيفها خلال العام المقبل، في ظل ما تواجهه من تفاقم المستحقات المالية وتباطؤ النمو الاقتصادي. وأبقت وكالة التصنيف الأميركية على تقييمها للبلاد عند درجة «بي بي بي»، ولكنها خفّضت من نظرتها المستقبلية إلى «سلبية» من

«مستقرة»، مرسلّة تحذيراً للرئيس الجديد، أندريس مانيوال لوبيز أوبرادور، الذي يقتصر عمر حكومته على ثلاثة أشهر.

وفي تقريرها عن البلاد، أشارت «ستاندرد أند بورز» إلى أن لوبيز أوبرادور يخطط لتقليل دور القطاع الخاص في مجال الطاقة، بينما يزداد من الإنفاق الحكومي على شركة النفط التابعة للدولة (بيمكس)، وهو ما يثير القلق بشأن الوضع المالي للحكومة في رأي الوكالة.

وقالت الوكالة إن «الاستراتيجية الجديدة لقطاع الطاقة تصنيف المزيد من الأعباء على شركة الحكومة عالية الاستدانة (بتروليبوس مكسيكانوس)».

واهتم المستثمرون بفحص الوضع المالي لـ«بيمكس» منذ تخفيض تصنيفها الائتماني على يد وكالة «فيتش» في يناير (كانون الثاني)، حيث وضعتها الوكالة بالكاد فوق مستوى التصنيف الرديء (junk).

وشهد إنتاج «بيمكس»

كما قد تؤدي لزيادة تكاليف قروضها. وتعمد الحكومة المكسيكية على «بيمكس» في توريد نحو 15 في المائة من مجمل الإيرادات الضريبية، بينما تعاني الشركة من ديون تبلغ قيمتها تقريباً 106 مليارات دولار، وهو الدين الأعلى بين شركات النفط الوطنية في أميركا اللاتينية.

وحذرت «ستاندرد أند بورز» من أداء النمو الاقتصادي في المكسيك الذي اعتبرته

الأضعف من التوقعات، بجانب المزيد من مركزية صناعة القرار تحت حكم لوبيز أوبرادور، التي ترى الوكالة أنها قد تضعف من استقرار الاقتصاد الكلي في ثاني أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية. وتباطأ النمو الاقتصادي الفصلي في المكسيك إلى 0,2 في المائة في الربع الرابع، وخفضت كثير من الجهات، بما فيها البنك المركزي، أخيراً من توقعاتها للنمو في البلاد خلال 2019.



# المنتدى العالمي للأعمال 2019 أمريكا اللاتينية

## استثمار الغد في وجهات المستقبل

### 9-10 أبريل 2019 - بنما

تزرع منطقة أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي بالعديد من الفرص الواعدة وخاصة في ظل مؤشرات إيجابية تفيد بتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي مستقبلاً والمتوافق مع نقلة نوعية على صعيد تحديث البنى التحتية وتطويرها استعداداً لمرحلة جديدة من النمو.

وللتعرف أكثر على هذه الفرص، ندعوكم للمشاركة في المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية 2019 الذي يقام في مدينة بنما باعتباره منصة مثالية تستقطب الحكومات ورجال الأعمال في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ونظر أنهم في منطقة الخليج العربي، وتتيح لهم التواصل والتعرف على جوانب التعاون المتبادل، وتأسيس شراكات اقتصادية عالمية.

تنظيمه بالتعاون مع تستضيفه

غرفة دبي DUBAI CHAMBER

IDB Inter-American Development Bank

GOBIERNO DE LA REPÚBLICA DE PANAMÁ

لمزيد من المعلومات، يرجى التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني [www.gbflatinamerica.com](http://www.gbflatinamerica.com)

## صندوق «الرياض للأسهم القيادية» الأعلى أداءً لعام 2018 بعائد 19,9%



● حصل صندوق «الرياض للأسهم القيادية» الذي تديره شركة «الرياض المالية»، على جائزة «أرقام» التقديرية، «الصندوق الأعلى أداءً لعام 2018»، وتصدر الصندوق قائمة الصناديق الأعلى أداءً خلال عام 2018، في فئة الصناديق الكبيرة التي يتجاوز صافي أصولها المدارة 100 مليون ريال، محققاً 19,9% في المائة عائداً سنوياً. ويهدف صندوق «الرياض للأسهم القيادية» إلى تحقيق تنمية رأس المال على المدى الطويل، من خلال الاستثمار في أسهم الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية ذات القيمة السوقية العالية، والتي يحددها مؤشر الصندوق، ويبلغ حجم صافي أصوله 1,8 مليار ريال.

وتعد شركة «الرياض المالية» من الشركات الرائدة في السوق المالية السعودية، حيث توفر كثيراً من الحلول الاستثمارية، متضمنة تقديم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية الاستثمارية، والوساطة، وخدمات الأوراق المالية، بالإضافة إلى تقديم مجموعة واسعة من المنتجات الاستثمارية - العامة والخاصة - والتدقيق والدخل الثابت، والعقار، والملكية الخاصة.

## «بوينغ» توقع اتفاقية مع مجموعة «إنترنشونال إيرلاينز» لشراء ما يصل إلى 42 طائرة «777 إكس»



● أعلنت شركة «بوينغ» ومجموعة «إنترنشونال إيرلاينز»، الشركة الأم للخطوط الجوية البريطانية، أن شركة الطيران تعهدت بشراء ما يصل إلى 42 طائرة من طراز «777 إكس»، من ضمنها طلب شراء 18 طائرة، مع خيار شراء 24 طائرة إضافية. وبهذه الخطوة، تنضم شركة الطيران إلى قائمة شركات الطيران الرائدة التي اختارت «طائرات 777-9» الجديدة، والمقر إطلاقياً للمرة الأولى خلال الشهر المقبل كأكبر طائرة ركاب ذات محركين في العالم.

وسيتم إدراج مذكرة الإلتزام هذه، التي تصل قيمتها إلى 18,6 مليار دولار أمريكي، حسب قائمة الأسعار الحالية، على موقع «بوينغ» لطلبات الشراء وعمليات التسليم بمجرد وضع اللمسات النهائية عليها.

وفي هذه المناسبة، قال ولي وولش، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إنترنشونال إيرلاينز»، «تعد طائرة (777-9) الجديدة أكثر طائرات المسافات الطويلة كفاءة في استهلاك الوقود على مستوى العالم، وستوفر الكثير من المزايا لأسطول الخطوط الجوية البريطانية، كما أنها تعتبر البديل المثالي لطائرات (747)، وسيكون حجمها ومداها مناسبين تماماً لتغطية شبكة الوجهات الحالية لشركة الطيران. وستوفر هذه الطائرة كفاءة أعلى من حيث التكاليف التي ستقدمها للركاب».

لطائرات (747)، وسيكون حجمها ومداها مناسبين تماماً لتغطية شبكة الوجهات الحالية لشركة الطيران. وستوفر هذه الطائرة كفاءة أعلى من حيث التكاليف التي ستقدمها للركاب».

الطويلة كفاءة في استهلاك الوقود على مستوى العالم، وستوفر الكثير من المزايا لأسطول الخطوط الجوية البريطانية، كما أنها تعتبر البديل المثالي لطائرات (747)، وسيكون حجمها ومداها مناسبين تماماً لتغطية شبكة الوجهات الحالية لشركة الطيران. وستوفر هذه الطائرة كفاءة أعلى من حيث التكاليف التي ستقدمها للركاب».

## «سدكو القابضة» تحلق عالياً في حفل تقديم جوائز الخليج للاستدامة والمسؤولية الاجتماعية 2019

«بادر» أهم البرامج التطوعية التي ننفذها «سدكو»، حيث يتوقع من موظفي «سدكو» أن يبادروا إلى التطوع بما لا يقل عن 20 ساعة في السنة من أجل الإسهام في خدمة المجتمع، وذلك من خلال برامج التطوع المستخدمة التي يقدمها فريق المسؤولية الاجتماعية بالشركة. أما برنامج الوعي المالي الرائد «ريالي»، فقد أطلق في عام 2012 ليركز على تثقيف الشباب السعودي ومختلف شرائح المجتمع حول المبادئ المالية، وذلك من خلال التركيز على مفاهيم مالية، مثل التخطيط ووضع الميزانية والإدخار والاستثمار والاقتراض، وتطوير مهاراتهم وتزويدهم بالمعرفة التي تمكنهم من مواجهة مسؤولياتهم المالية من أجل حياة أفضل.



● حصلت مجموعة «سدكو» القابضة، جازتتين مرموقتين تقديراً لبرامجها ومبادراتها في مجال المسؤولية المجتمعية. وتم الإعلان عن فوز المجموعة خلال حفل تقديم «جوائز الخليج للاستدامة والمسؤولية الاجتماعية 2019»، الذي أقيم أخيراً في دبي، حيث حصلت «سدكو» على جائزتي «أفضل برنامج تعليمي» عن برنامج «ريالي للوعي المالي»، و«أفضل فريق عمل في مجال المسؤولية الاجتماعية للعام».

برامج متميزة هدفها إحداث أثر مستدام على المجتمع، ويتضح ذلك جلياً في البرنامجين الرئيسيين لمجموعة «سدكو»، وهما: «بادر» و«ريالي». ويُعد

المسؤولية المجتمعية ل(سدكو) إلى قصة نجاح رائعة، لا سيما أن جوائز الخليج للاستدامة والمسؤولية الاجتماعية تُعد أعلى جوائز التميز في مجال

بشكل خاص، في السعودية، بفضل «رؤية السعودية 2030»، ومدى النضج الذي وصل إليه القطاع العقاري، والعاملون فيه. يذكر أن شركة «منصات» العقارية شركة متخصصة في الخدمات العقارية، أنشأت قبل 8 أشهر، وهي تهدف لتقديم خدمات عقارية باستخدام وسائل التقنية الحديثة.

## «منصات» العقارية الراعي الفضي لمؤتمر «سايرك 5»



● كشفت شركة «منصات» العقارية أنها ستكون الراعي الفضي للمؤتمر السعودي الدولي للعقار الخامس (سايرك 5)، الذي تنظمه اللجنة الوطنية للعقار بمجلس الغرف السعودية، وسيُعقد في مدينة الرياض في فندق «الإنتركونتيننتال»، في الفترة من 6 إلى 7 مارس (آذار) 2019م، والذي سيكون برعاية وزير الإسكان ماجد الحجيل، وبالتعاون مع الهيئة العامة للعقار، بعنوان «دور القطاع العقاري في تعظيم إجمالي الناتج المحلي».

وستطلق مشاركة شركة «منصات» العقارية كراعي فضي للمؤتمر من إيمانها بأهمية مثل هذه التجمعات التي تنضم نخبة من كبار المسؤولين والمستثمرين، وسيتم طرح مجموعة من جلسات النقاش التي ستتناول عدداً من قضايا الشأن العقاري مع نخبة من

المسؤولين والإعلاميين ورجال الأعمال. وقال خالد المبيض، الرئيس التنفيذي لشركة «منصات» العقارية، إن مشاركتنا في المنتدى ستكون تحت عنوان «تعرف على مستقبل الخدمات العقارية»، وتلك رسالة حول حجم التطور الذي يشهده القطاع الاقتصادي بشكل عام، والقطاع العقاري

## «ساب» وجامعة الملك عبد الله يتضافران لتسريع المشروعات الناشئة



● أطلق البنك السعودي البريطاني وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، النسخة الثالثة من برنامج «تقدم» لتسريع المشروعات والأعمال الناشئة، التي تضم 42 فريقاً من طلاب وأعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات السعودية، وجاء ذلك بعد النجاح الذي حققه البرنامج في النسختين السابقتين. وبدأ البرنامج بتنفيذ خطة العمل لهذه النسخة، التي تستمر لمدة 6 أشهر، حيث تسلمت الفرق المشاركة دعماً مالياً أولياً مقدماً من «بنك ساب»، وأخرطت الفرق

المشاركة في ورش عمل تاهيلية، على أن يتم بعد ذلك اختيار 6 فرق ليحصل كل منها على دعم مالي إضافي لمساعدتهم في إطلاق مشروعاتهم على أرض الواقع. ويبلغ إجمالي الدعم الإضافي المقدم من «ساب» للفرق الستة المختارة 2,5 مليون ريال سعودي. ويمثل برنامج «تقدم» مثالا للمبادرات الكبرى التي يطرحها «ساب» دعماً لرؤية المملكة 2030، ونموذجاً لتطلعات البنك لمساعدة ودعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد السعودي، حيث يقوم «ساب» بتقديم المنح المالية للمشروعات

الجديدة والأفكار المبتكرة التي يطلقها رؤاد الأعمال من طلبة الجامعات السعودية وأعضاء هيئة التدريس، وتحولت هذه الأفكار والمبادرات إلى شركات ناشئة ذات إمكانات واعدة. كما يشكّل برنامج «تقدم» إحدى المبادرات الاجتماعية التي يتبناها «بنك ساب» من منطلق إيمانه التام بمسؤوليته تجاه المجتمع، واستكمالاً لدوره الرائد في بناء جيل واعد قادر على قيادة مستقبل البلاد في مختلف الميادين التجارية والصناعية والعرفية والتقنية.



## «سبيكو للبيئة» تشارك في مؤتمر ومعرض الصحة العربي 2019 بدبي

● شاركت الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سبيكو للبيئة) في معرض الصحة العربي 2019، الذي عُقد في الإمارات بمرکز دبي التجاري العالمي على مدار أربعة أيام، في الفترة من 28 إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2019م في نسخته الرابعة والأربعين، تحت رعاية وحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وحاكم إمارة دبي، حيث تجول في أرجاء المعرض الذي تشارك فيه أكثر من 4150 شركة ذات علاقة بقطاع الرعاية الصحية ممثلين عن أكثر من 160 دولة حول العالم، وتأتي مشاركة «سبيكو» في ثاني أكبر المعارض الصحية والطبية على مستوى العالم للمساهمة بدعم وتنمية القطاع الصحي والالتقاء بالقيادة وضمان القرار والمختصين في المجال الصحي لبحث وتطوير التعاون المشترك. من جهة أخرى، تشرفت «سبيكو للبيئة» بزيارة وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعي، في جناح المخصص لها، وكان في استقباله الرئيس التنفيذي للمهندس غازي مليباري، الذي قدم شرحاً لإمكانيات الشركة وخدماتها في مجال حماية البيئة والصحة العامة، ويديره اثني على الجناح الخاص بـ«سبيكو للبيئة»، الذي يسلط الضوء على التجربة السعودية الناجحة في مجال التخلص الآمن من النفايات الطبية.

## ماريوت الدولية تستعد لإطلاق أكثر من 30 فندقاً فاخراً جديداً حول العالم خلال عام 2019



● أعلنت ماريوت الدولية عن خططها لافتتاح أكثر من 30 فندقاً فاخراً خلال عام 2019 عبر محفظتها التي تضم ثمانين علامة فاخرة، وذلك بهدف تعزيز تجارب السفر المميزة. تضم علامات ماريوت الدولية الريتز - كارلتون ومحميات الريتز ولوكشري كوليكشن وإيديشن، بالإضافة إلى جي دبليو ماريوت وبولغري. وتواصل ماريوت الدولية من خلال هذه العلامات، والتي تُعد من بين الأكثر تميزاً في قطاع الضيافة على مستوى العالم، تجاوزها للحدود التقليدية للقطاع من خلال ابتكار تجارب جديدة تلبي التطورات المستمرة في متطلبات المسافر المعاصر. وتمتلك ماريوت الدولية شبكة لا مثيل لها من الفنادق

والتي تُجسد معالم حقيقية في أكثر من 60 دولة ومنطقة مختلفة، حيث يأتي هذا الإعلان في سياق خطتها لتوسيع هذه الشبكة من خلال إضافة 200 وجهة فاخرة في 20 دولة جديدة في مختلف أنحاء العالم، من سريلانكا وبرمودا إلى المغرب وكينيا. وقالت تينا إدموندسون -مسؤولية العالمية للعلامات التجارية ومدير محفظة العلامات الفاخرة لدى ماريوت الدولية: «توفر علامتنا الثماني الفاخرة تجارب متميزة تلبي متطلبات العملاء في قطاع الضيافة على مستوى العالم، تتجاوزها للحدود التقليدية للقطاع من خلال ابتكار تجارب جديدة تلبي التطورات المستمرة في متطلبات المسافر المعاصر. وتمتلك ماريوت الدولية شبكة لا مثيل لها من الفنادق

## «فان كليف أند أربلز» تسلط الضوء على أبرز الإبداعات من مجموعة «الأمبرا» الأيقونية



● تعد مجموعة «الأمبرا» من أشهر رموز «فان كليف أند أربلز»، ودانما كانت تتجدد مع مرور الزمن بإبداعات مختلفة تتميز باناقة عالية. فقد ارتدت لوحة متنوعة من المواد الطبيعية والرموز والألوان والأحجار الكريمة، فضلاً عن الأحجام المختلفة للحلي الزخرفية التي تزينها. وبعد مرور خمسين عاماً على إطلاق أول عقد «الأمبرا» الطويل، تحتفل الدار باناقة التصميم ورشاقته لتمنح المجموعة إشراقاً جديدة، وتتميز هذه المجموعة باناقته الفريدة، وهي مطابقة تماماً لأول قطعة «الأمبرا» أبدعت في عام 1968. ويتم تسليط الضوء على الحلي الزخرفية المتساوية الحجم بشرط من الحديبات الذهبية، إضافة إلى مجموعة

راقية من المواد؛ مما يجعلها من أشهر رموز دار «فان كليف أند أربلز». من العقد الطويل إلى الساعة النسائية، تتحدى مجموعة «فينتاج الأمبرا» تقلبات الموضة والزمن باناقة ورفق. وتجتمع حليات «الأمبرا» الزخرفية بمختلف أحجامها الغير المتماثلة والجريئة،

تستمد هذه القطع بريقها من المزيج المتناغم للأشكال والمواد. مرضعة بالماس، تبعث البهجة وتنشر الحظ من الوجه إلى المعصمين. وتستعين الدار برمز الحظ الشهير لإثراء عالم ساعاتها بجمال ساعتها «سويت» و«فينتاج الأمبرا» الفريدتين من نوعهما.

السعودية إلى مجلس أمناء  
دار الأوبرا «لا سكال» الإيطالية

موسم الأوبرا الإيطالي الذي  
قدم عرض مسرحية «أتيلا»  
أواخر العام الماضي.

يقول شون فولي، استاذ  
تاريخ الشرق الأوسط في  
جامعة تينيسي الأميركية،  
في مؤلفه «Changin Saudi Arabia: Art, Culture and Society in the Kingdom»  
الذي يعرض فيه تفاصيل  
الثورة الثقافية التي تشهدها  
المملكة العربية السعودية، إن:  
عروض أوبرالية تقدمها  
فرقة «لا سكال» الشهيرة في  
المملكة، وتأسيس أكاديمية  
سعودية لتخريج وتدريب  
الموسيقيين والراقصين  
والمغنين، ودخول السعودية  
إلى مجلس أمناء أوبرا  
مسارح الأوبرا في العالم  
إلى جانب نخبة محدودة من  
الشركات الإيطالية الكبرى  
من خلال ذلك إلى الحد من  
اعتماد بلاده على الصناعات  
البتروولية... ويتناول  
فولي في كتابه حركة الفن  
العصراني التي تشهدها  
المملكة في سياق الواقع  
السياسي الجديد بقوله:  
«بعد الفئان السعوديون  
عن أفكارهم ومشاعرهم  
بشكل غير مسبق، ويديرون  
نقاشات حول ضرورة  
الإصلاحات الاجتماعية،  
السلمية والتدرجية مما يدل  
على وعي ونضوج المجتمع  
السعودي وإدراكه الحاجة إلى  
مثل هذا التحول».

وتجدر الإشارة إلى أن  
السعودية سبق وأبرمت  
اتفاقيات ثقافية ممانلة مع  
فرنسا لتطوير السياحة في  
منطقة العلا، والتي يشارك  
فيها المهندس الفرنسي  
المعروف جان نوفيل بعدد  
من المشاريع الرائدة، وتوقع  
أوساط إيطالية أن تمهد  
الاتفاقية التي ستوقعها  
السعودية مع «لا سكال»  
لمشاركة مؤسسات إيطالية  
أخرى في مشاريع النهضة  
الثقافية والفنية التي  
تشهدها المملكة، والتي  
غابت عنها في الفترة  
الأخيرة بسبب الأوضاع  
السياسية والاقتصادية  
المضطربة التي شهدتها  
إيطاليا، كما يقول الخبير  
الفني والكتاب المعروف  
فيكتور سغاري.

روما، شوقي الرئيس

يسدور الحديث في  
الأوساط الثقافية الإيطالية  
الراقية هذه الأيام عن الاتفاقية  
التي توضع للمسات الأخيرة  
عليها بين المملكة العربية  
السعودية، عبر وزارة الثقافة،  
ومسرح «La Scala» الذي  
يعد المؤسسة الثقافية الأبرز  
في إيطاليا، والتي تقوم  
على محاور رئيسية ثلاثة:  
عروض أوبرالية تقدمها  
فرقة «لا سكال» الشهيرة في  
المملكة، وتأسيس أكاديمية  
سعودية لتخريج وتدريب  
الموسيقيين والراقصين  
والمغنين، ودخول السعودية  
إلى مجلس أمناء أوبرا  
مسارح الأوبرا في العالم  
إلى جانب نخبة محدودة من  
الشركات الإيطالية الكبرى

المرحلة الوحيدة التي تم  
إنجازها نهائياً من الاتفاقية  
حتى الآن هي التي تتناول  
عروضاً موسيقية تقدمها  
فرقة «لا سكال» في المملكة  
خلال الأشهر المقبلة لاثنتين  
من أشهر أعمال الأوبرا  
الإيطالية: «لا ترافانتا»  
و«ريغوليتو» للموسيقي  
الشهير جيوزيبي فيردي.  
ومن المنتظر أن تكشف بقية  
تفاصيل الاتفاقية عندما  
يعلن وزير الثقافة السعودي  
الأمير بدر بن عبد الله بن  
فرحان آل سعود الخطلوط  
البياح الفرنسي الكسندر  
جيفان: «اكتشاف الكاتب المحب

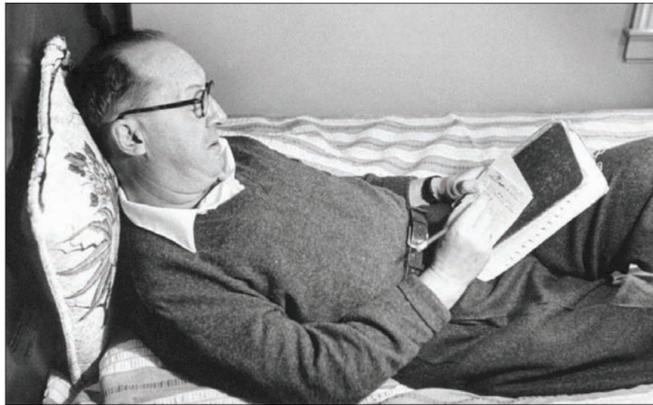
يعني التعرف عليه في محيطه  
العائلي وكاننا ندخل غرفته دون  
أن نخلط به ودون أن نسيء  
لوضعه». أما الباحث جيل فيليب  
من جامعة لوزان، الذي أشرف  
على كتاب مراسلات مارغريت  
دوراس فيقول: «هذا الزمن لا  
يقف في الخيال، القارئ أصبح  
يتطلب اليوم بأن تكون القصص  
مستمدة من الواقع». أما بيار  
أسولين، الكاتب الصحافي،  
فيقول: «بالنسبة لكاتب السيرة  
الذاتية فإن الرسائل لا تقيم  
بشئ، ففي السيرة يستطيع  
الكاتب تجميل الحقيقة، أما  
الرسالة فهي مكتوبة للذات...  
إنها حوار مع الغائب».



سيمون دي بوفوار وجان بول سارتر

دون حميمية حقيقية (...). لكن  
أنت أول حب حقيقي مطلق... ذلك  
الذي لا تعرف مثله سوى مرة  
واحدة في الحياة...». الرسائل  
كشفت أيضاً أن سيمون دي  
بوفوار لم تكن خاضعة لسارتر  
ولم تكن باردة المشاعر كما كانت  
تصور، حيث قبلت لأول مرة في  
حياتها العيش تحت سقف واحد  
مع رجل، علماً بأن السينمائي  
الفرنسي كان قد باع كل الرسائل  
التي كانت بحوزته للجامعة  
الأميركية «بال» أمام رفض  
ورثة الكاتبة الراحلة نشرها في  
فرنسا، رغم أنهم سمحوا بنشر  
رسائل سارتر والغرين.

عن سبب الاهتمام الذي  
تثيره هذه المراسلات يشرح  
الباحث الفرنسي الكسندر  
جيفان: «اكتشاف الكاتب المحب  
يعني التعرف عليه في محيطه  
العائلي وكاننا ندخل غرفته دون  
أن نخلط به ودون أن نسيء  
لوضعه». أما الباحث جيل فيليب  
من جامعة لوزان، الذي أشرف  
على كتاب مراسلات مارغريت  
دوراس فيقول: «هذا الزمن لا  
يقف في الخيال، القارئ أصبح  
يتطلب اليوم بأن تكون القصص  
مستمدة من الواقع». أما بيار  
أسولين، الكاتب الصحافي،  
فيقول: «بالنسبة لكاتب السيرة  
الذاتية فإن الرسائل لا تقيم  
بشئ، ففي السيرة يستطيع  
الكاتب تجميل الحقيقة، أما  
الرسالة فهي مكتوبة للذات...  
إنها حوار مع الغائب».



فلاديمير نابوكوف

الفرنسي كلود لانزمان على مر  
سبع سنوات، وإن لم تنشر  
كلية، أن العلاقة المفتوحة بين  
كاتبة «الجنس الآخر» وجون  
بول سارتر لم تكن أهم علاقة  
في حياتها، ولم يكن هذا الأخير  
الشريك الأساسي والأقوى ولا  
حتى كان الأميركي نيلسن  
غرين. وهذا ما اعترفت به  
الفيلسوفة الفرنسية نفسها حين  
كتبت لعشيقها الشاب (صحيفة  
لوموند المنفى الأميركي لرسائل  
س. د.): «لم أكن أعلم أن الحب  
سيكون هكذا، أحببت سارتر  
لكن من دون أن يكون ذلك حباً  
متبادلاً. أحببت الغرين أيضاً لكن  
من خلال الحب الذي كان يُكنه لي

أن أكون لطيفاً معك واتحمل  
نصيبي من المسؤولية (...). إذا  
لم تقبل العودة أو أن الحق بك  
فهذه جريمة كبيرة، طبعاً إذا  
عادت زوجتك فسوف أنقطع  
عن مراسلتك لكن اسمع كلامي  
وارجع إلي... أحبك»، فرد عليه  
فيرلين قائلاً: «أريدك أن تتركه  
كان علي أن أرحل، وبنان الحياة  
العنيفة ومشاهد الخلافات لم  
تعد تطاق... لكن لاني أحبك فعلاً  
فإني أريدك أن تعلم بأنني إن لم  
أعد مع زوجتي في ظروف جيدة  
فإني سأتحرر (...). وأفكاري  
الأخيرة ستكون لك».

وتكشف مراسلات سيمون  
دي بوفوار وعشيقها السينمائي

رأيت اليوم زهرة عباد الشمس  
وابتسمت إلي بكل بذراتها...»  
أمير الشعراء «بول فيرلين»  
الذي عرف حياة شاقة كان أيضاً  
إنساناً معذباً حبس حيرته  
بين زوجته وصديقه الشاعر  
أرثر رامبو، بين الشاعر النبيلة  
والسقوط في الرذيلة. الرسائل  
التي تبادلها مع رامبو (فيرلين  
ورامبو: الرسالة الأخيرة، دار  
نشر: لوسوي) كشفت عن علاقة  
قوية، وفي الوقت نفسه، عنيفة  
مثيرة للمتابع، بعد قراره ترك  
رامبو لنصراته الطاشة، كتب  
مرة له هذا الأخير متوسلاً: «أجل  
أنا من أخطأ... لكن معي وحدي  
تستطيع أن تكون حراً، أعدك

## أحمد الخميسي يجسدها في مجموعته القصصية الجديدة

## «ورد الجليل»... ملاطفة الحياة بالعدوبة الإنسانية

التي وسمت عنوانها، طرفاً  
حقيقاً من السيرة الذاتية  
للكاتب، فالخبرة تقدم صورة  
بانورامية للخصبة لرحلة  
الكاتب التعليمية إلى روسيا،  
وهي محطة مهمة ومبركة  
في حياته، تبرز من خلال من  
جماليات سرد شيق، بقودك  
بقوة الوصف وسلاسة اللغة  
والمغابر وشخص من بلدان  
عدة، فنعرف مدى الرحابة  
والعمق الثقافي التي تتمتع  
به المعلمة الروسية «تينا  
أندريفنا»، وكيف ينمو الورد  
تحت الجليل، منتظراً لحظات  
التفتح في الربيع. تقع  
صورة تلك المعلمة في سقف  
ذاكرة الذات الساردة كعلم  
منساب في الزمن، وفي طوايا  
العمر والحياة فيسائل نفسه  
عنها، في ختام القصة قائلاً:  
«أين هي الآن، كيف تحيا،  
كيف تبدو بعد انقضاء تلك  
السنوات، وهل خبا في عينيها  
منقطة عما حولها».

وسوى قصة «بيسا»،  
حيث يغلف الشاعر السياسي  
حركة السرد، وكذلك قصة  
«رسائل من القلب» وهي نص  
شعري، كنت أفضل أن يكون  
استراحة للسارد والقارئ معا  
في ختام المجموعة، تضيف  
«ورد الجليل» مساحة خصبة  
وممتعة إلى عالم القصة  
القصيرة التي تعود للساحة  
بقوة وجمال لأفئتين.

فيشغل نفسه بحوار داخلي  
مشبوب عن مغية التحرش،  
وماذاً لو تلامسا بشكل  
عقوي نتيجة لحركة الباص،  
وصبت الفتاة في وجهه جام  
غضبية، وكأنه يعتمد ذلك،  
لكن المشهد كله يعكس رذاذاً  
من رغبات مضمرة ومهمشة  
وذابلة في داخله، أيضاً سلة  
الورد التي يتلقاها مريض في  
فترة النقاهة، ولا يسعها مكان  
بالحجرة الضيقة، وللتخلص  
منها، تنتقل الباقية للتهنئة  
بنجاح طالب في الجامعة، ثم  
التهنئة بعرض شاب، ثم تدعو  
للمريض على يد أحد الزوار،  
ثم تنتهي رحلتها على يد  
ممرضة أخذتها كهدية بسيطة  
بمناسبة فرح ابن عمته.

في هذه الأجواء تبرز براني  
المفارقة الأبعد مجازاً ودلالة في  
هذه المجموعة، متجسدة في  
فكرة ملاطفة الحياة بالعدوبة  
الإنسانية، وإيقاظ طاقة  
الحلم لتنش خطى الشخص  
وتحفظ لهم نوعاً من التوازن  
بين ذواتهم ومبادئ العيش  
في واقع جهم، تبرز هذه  
الطاقة وتحول إلى سريّة  
شجية في قصة «على روبة»،  
حيث يدور الحوار بضمير  
المتكلم، بين الكاتب وأبنته، ثم  
تختلط فيه أصوات الماضي  
الحاضر بين أفراد الأسرة  
الذين قرروا بيع شقة العائلة  
واقتسام محتوياتها، فقتض  
صورة الأم وتسيطر على دفتر  
الذكريات والمقتنيات، وكأنها  
المعادل الرمزي العالي لفكرة  
الروبة. تشكل قصة «ورد الجليل»  
أصول قصص المجموعة،

إلى الأمام، فتتشأن في ظلال  
الغابات الشاسعة وفي الندى  
والصمت عن روح عزيزة  
ضائعة». إن الرمز الضمني،  
أو الحكمة التي تجسدها  
هذه الرواية هي أن اللغة وعاء  
واللغة، حين لا يصبح للكلام  
معنى فوق الشفاهة، كما في  
قصة «قدمان» ص (17)، حيث  
رجل عجوز أكلته الغربة بعد  
سنوات طويلة من العيش  
خارج الوطن في أحد بلدان  
الشمال البارد. ويقع الحنين  
العالم للغته الأم، يقرر أن  
يستعيد في كل مفردات  
حياته، ويترجم نفسه إليها  
ومصادفاتهما



الفرار من المطاردة المحمومة  
للمسك به، والعجز الذي  
يتأبط ذراع زوجته المسنة  
منتحلاً الأعداء بحجة شراء  
الدواء، ليغمر روحه برؤية  
الصيدلانية الشابة الجميلة،  
غير أنه بانتقادات زوجته  
اللاذعة، وكذلك الرجل المسن  
الذي يتصافد جلوسه  
بالباس بجوار شابة حسنة،

نعم أظن أنني كنت أقبل...  
تذوق جافة السرد المرح  
مرايا القص في المجموعة،  
فينعكس في ظلالها الإحساس  
بالغربة في أفسس لحظاتها  
مرارة وحنيناً، غربة اللسان  
واللغة، حين لا يصبح للكلام  
معنى فوق الشفاهة، كما في  
قصة «قدمان» ص (17)، حيث  
رجل عجوز أكلته الغربة بعد  
سنوات طويلة من العيش  
خارج الوطن في أحد بلدان  
الشمال البارد. ويقع الحنين  
العالم للغته الأم، يقرر أن  
يستعيد في كل مفردات  
حياته، ويترجم نفسه إليها  
ومصادفاتهما

نعم أظن أنني كنت أقبل...  
تذوق جافة السرد المرح  
مرايا القص في المجموعة،  
فينعكس في ظلالها الإحساس  
بالغربة في أفسس لحظاتها  
مرارة وحنيناً، غربة اللسان  
واللغة، حين لا يصبح للكلام  
معنى فوق الشفاهة، كما في  
قصة «قدمان» ص (17)، حيث  
رجل عجوز أكلته الغربة بعد  
سنوات طويلة من العيش  
خارج الوطن في أحد بلدان  
الشمال البارد. ويقع الحنين  
العالم للغته الأم، يقرر أن  
يستعيد في كل مفردات  
حياته، ويترجم نفسه إليها  
ومصادفاتهما

نعم أظن أنني كنت أقبل...  
تذوق جافة السرد المرح  
مرايا القص في المجموعة،  
فينعكس في ظلالها الإحساس  
بالغربة في أفسس لحظاتها  
مرارة وحنيناً، غربة اللسان  
واللغة، حين لا يصبح للكلام  
معنى فوق الشفاهة، كما في  
قصة «قدمان» ص (17)، حيث  
رجل عجوز أكلته الغربة بعد  
سنوات طويلة من العيش  
خارج الوطن في أحد بلدان  
الشمال البارد. ويقع الحنين  
العالم للغته الأم، يقرر أن  
يستعيد في كل مفردات  
حياته، ويترجم نفسه إليها  
ومصادفاتهما

نعم أظن أنني كنت أقبل...  
تذوق جافة السرد المرح  
مرايا القص في المجموعة،  
فينعكس في ظلالها الإحساس  
بالغربة في أفسس لحظاتها  
مرارة وحنيناً، غربة اللسان  
واللغة، حين لا يصبح للكلام  
معنى فوق الشفاهة، كما في  
قصة «قدمان» ص (17)، حيث  
رجل عجوز أكلته الغربة بعد  
سنوات طويلة من العيش  
خارج الوطن في أحد بلدان  
الشمال البارد. ويقع الحنين  
العالم للغته الأم، يقرر أن  
يستعيد في كل مفردات  
حياته، ويترجم نفسه إليها  
ومصادفاتهما

ثمة مداعبات عفوية بين الكاتب ومفردات عالمه وشخصه  
واللافت أن إيقاعها المرح لا يرتبط فقط بمفارقات الحياة  
ومصادقاتها الرخوة، وإنما يرتبط أساساً بفكرة الزمن

لغة البلد الذي هاجر إليه... إنه  
بين الحلم والذاكرة، وبين  
صوت الماضي البعيد، وصوت  
الحاضر الذي أصبح يتداعى  
في ذاكرته، وكأنه مجرد حلم  
عابر... فعلى هذا النحو  
تنتهي هذه القصة الشبيهة  
التي لم تتجاوز الصفحة  
وليفت الصفحة: «ليلة بعد  
ليلة وعاما بعد عام، ترحم  
الرجل كريات دمه البيضاء  
والحمراء إلى أخرى من نوع  
آخر، وعندما قارب الخمسين  
من عمره كانت ملامح وجهه  
قد انمحت ولم يبق منه سوى  
ساقين وقدين تخوضان في  
الصقيع كل ليلة، تندفعان

يستعيدان ذكريات تلك الليلة،  
وكان العملية التي أجراها له  
لم تكن سوى جراحة للألم.  
وحين يداعبه الدكتور طارق،  
عما إذا كان ممكناً أن يقبل  
في تلك الليلة إجراء عملية  
أكبر تحقيه شهراً بالمشفى،  
يأتي رده على هذا النحو (ص  
116): «نعم... نعم... أظنني  
كنت أقبل، لا تخجل سعادتني  
حين نقلتني السيارة تلك  
الليلة من المعتقل إلى الشارع  
المضاء والناس في ملابس  
ملونة. كنت اتنفس وأنا أجول  
ببصري داخل السيارة بين  
أنوار المحلات وظلال الأشجار  
وحركة الناس من دون قيد...

ويصبح الخطأ العابر بين  
الاسم الحقيقي والاسم الزائف  
هو عين الصواب، فتقام للكاتب  
المرزيف الأمسيات وتديج  
المقالات، ويحصل على جائزة  
الدولة التقديرية، ويكتشف  
شاعر من الجنوب أن الكاتب  
العبقري المحروم هو خاله،  
فيتسلم الجائزة نيابة عنه في  
احتفال مهيب. في ختام القصة  
بضمير الحاضر الغائب تعلق  
الذات الساردة على هذا المشهد  
ص (10) قائلة: «... لم يكن  
يتصور أن خبر وفاته المرحزن  
قد يبدو مفرحاً، ولا أن غلطة  
لسان قد تخلق كتاباً كبيراً،  
ولا أن الجميع سويليه ظهره  
ويشني وراء شعبان».

إن علامة التعجب  
الموضوعة في نهاية القصة لا  
تصمر تعبيراً طبيعياً بالأسى  
فحسب، وإنما تصمر قبل كل  
شيء إحساساً فارقاً بالزمن،  
زمن الغلطة للحظوي العفوي،  
الذي يتحول بواقعيته إلى  
زمن خاص للقص، ما يشي  
بوعي ضمني بحركة الزمن  
وتحوالاته الشيفية في سنيح  
السرد... فمن الدارج والمألوف  
أن نصف الخطأ، خصوصاً  
في معرض الاعتذار عن  
أشياء حساسة في الحياة  
بأنه مجرد سهو ورثة لسان،  
يمكن تصويبها، لكن الزمن  
هنا أعلى من الخطأ، إنه غلطة  
وجود أغلق الموت المفاجئ  
إمكانية ذلك، إن فلنتبكر هذه  
الغلطة زمنها المفارق المرح كما  
تشاء، ولتنداعى الأشياء في  
قبضتها كأنها عين الصواب  
في واقع لا يفك عن عبثته.  
وفي قصة «جراحة»، لا

جمال القصص

عن الحنين والذكريات  
ومفارقات الحياة ومصادقاتها  
الرخوة، تدور أغلب مناخات  
قصص هذه المجموعة  
القصصية «ورد الجليل»  
للكاتب أحمد الخميسي، من  
الصادرة حديثاً عن «دار  
مجان». فمن ظلال وحواف  
هذه المفارقات الإنسانية يلتقط  
الكاتب خطوط عالمه القصصي،  
محولاً فعل القص إلى مرة  
تتعكس عليها مصائر  
الشخص وصراعاتها  
المحوتة في الداخل، ونظرتها  
للحياة والزمن وواقعها  
المعيش.

تعكس هذه المرأة ما اسميه  
«السرد المرح»، فنحن أمام ذات  
ساردة مرحة مفككة بالمرح،  
تعايشه على هامش الحياة،  
وتنميه بشكل عفوي ليصبح  
موقفاً من الذات والوجود معاً.  
ففي «غلطة لسان» أول قصة  
بالمجموعة، وحتى القصة  
الأخيرة «جراحة»، تظل فكرة  
السرد المرح، بتنوعيات فنية  
مغوية... في القصة الأولى  
تتحول «غلطة لسان»، من  
مجرد كلمة نطق بها الكاتب  
العجوز، قبل وفاته بساعتين  
لصحافي يجري معه حواراً،  
تتحول من مصادفة زلقة  
عابرة إلى تاريخ وحياة  
ووجود... يسهو الكاتب  
في تذكر اسم كاتب مغرور  
يعتبره أهم كتاب جيله،  
رداً على سؤال الصحافي،  
وحيث يتذكر الاسم الصحيح  
«عبد العاطي وهذان» وليس  
«شعبان»، يداهم الموت،

باريس، أنيسة مخالدي

\* اكتشاف الكاتب المحب  
يعني التعرف عليه في محيطه  
العائلي وكاننا ندخل غرفته  
دون أن نخلط به ودون أن  
نسيء لوضعه.

لماذا تثير المراسلات الخاصة  
التي كان يتبادلها رجال الأدب  
والفن اهتمام القراء؟ قيمتها  
الأدبية والفنية؟ أم لأنها  
وثائق مهمة تؤرخ للأحداث  
التي عايشوها في فترة ما من  
حياتهم؟ أم هو مجرد فضول  
إنساني يدفع العام والخاص  
للتعرف على جوانب مجهولة  
من شخصياتهم لم تكشفها  
كتاباتهم؟

- «بعيداً عنك، كنت اعتقد  
أنني سأعيش بصعوبة...  
خطأ... بعيداً عنك أنا لا أعرف  
العالم وبينك، فسأشاركك أنت،  
أنت بدل الحياة والسماء». من  
الموضوع وكانه لم يكن بكثر،  
هذه الكلمات الرقيقة المرهفة  
هو الكاتب الكبير كامو المعروف  
بشخصيته المحظفة الكتوم.  
إنها مقتطفات من رسالة  
بعثها لعشيقته الممثلة ماريا  
كانازاريس في مارس (أذار)  
1944، هذه الرسالة وغيرها من  
مراسلات الكاتب الفرنسي مع  
الممثلة الإسبانية الأصل على  
مدى عشر سنوات من العلاقة  
الشريفة ظهرت في كتاب (كامو  
ماريا كزاريس مراسلات 1944 -  
1959، دار نشر: غاليمار)، كاشفة  
عن حب عاصف بين الاثنتين  
وانسجام في الآراء، لكنها  
عكست أيضاً مشاعر الحزن  
ولحظات الشك الوجودي التي  
كانت تختاب المنقف الفرنسي  
نتيجة إرهابه ومرضه. فزراه  
يكتب لها مستعملاً هذه  
العبارات: «أشعر أنني فارغ هذا  
الصباح» (1950)، «أنا مريض  
وتعيس»، «أنا قلقرت تائه تركته  
المياه بعد تراجعها في مكان  
قذر»، «أحس بوحدة شديدة  
لسوء حظي» (1953)، الكاتب  
الذي حصل على جائزة نوبل كان  
في ذلك الوقت يفتقد للثقة في  
نفسه وهو ما اعترف به ماريا  
حين كان يحدثها بحماس عن  
مشروعاته: «الرجل المنتمرد،  
والمنقفي والسقوط». يكتب: «لا  
أشعر أنني في المستوى»، على



## صحة وعافية

### خبراء تغذية يشجعون على اعتماد البروتينات النباتية بديلاً غذائياً



الدكتور برنهارد فان لينغريتش الرئيس التنفيذي لاستراتيجيات الأنظمة الغذائية

الكثير من الطاقة». مشيراً إلى إمكانية إنتاج ذات الكمية من البروتين من مصادر نباتية وبدية دون الحاجة إلى الكثير من الطاقة والأراضي. وطرح الدكتور برنهارد فان لينغريتش مثالاً نموذجياً تحدث فيه عن منتج «بيوند برغ» من «بيوند ميت» وهو برغ نباتي بالكامل ومصنوع من بروتين البازلاء. إذا استخدم هذا المنتج كمية أقل من الماء بنسبة 99% ومساحات أصغر من الأراضي بنسبة 93%، وذلك مقارنة بالبرغ التقليدي المصنوع من لحم البقر، وهو يحتوي على ذات الكمية من البروتين ويمنع بنفس المذاق والقوام الخاص بالبروتين الحيواني. وأضاف لينغريتش: «تعد البروتينات النباتية البديلة للحل الأكثر فعالية لبلوغ مستقبل غذائي مشرق. علينا أن نستفيد من العقول المبدعة لخبراء الأغذية في جميع أنحاء العالم، كما يجب أن نذكر أن البعثات الابتكارية أخذت بالتغير أيضاً. بدلاً من العمل وفق مناهج نظرية بحتة، يعمد الكثير من الناس إلى العمل وفق طرق عملية وأكثر فعالية بعيداً عن المختبرات. كما ينتشر اليوم نحو 100 ألف عالم حول العالم، ولا بد من الاستفادة من عقولهم وتوظيف أفكارهم المبتكرة».

الذي تعاني منه الكفاءة الزراعية بمعدل نمو 1%، وذلك في الوقت الذي يشهد فيه تعداد سكان العالم تزايداً متواصلاً من المتوقع أن يصل إلى 8,5 مليار شخص بحلول عام 2030، وتعدّ هذه الحقيقة جزءاً برأي الدكتور فان لينغريتش إلى أن نصف الأراضي الصالحة للزراعة على كوكب الأرض تُستخدم في الصناعة وليس لإنتاج الأغذية. ونقلاً عن البيانات التي كشفت أن 40% من جميع الأغذية التي يتم إنتاجها على مستوى العالم تُضيع في مرحلة ما بعد الحصاد، مع خسارة 30% في مرحلة ما بعد الإنتاج، فقد وصف الدكتور فان لينغريتش نظام الإنتاج الغذائي الحالي بأنه «غير فعال نسبيًا». وذلك لأن البروتينات النباتية والبديلة التي تُزرع يتم استخدامها لإطعام الحيوانات، حيث يتم استهلاك لحومها بعد ذلك، بدلاً من أن تذهب مباشرة إلى المستهلك. وقد توجه الدكتور برنهارد خلال كلمته إلى مندوبي القمة، موضحاً: «علينا أن نعمل على الحد من نسبة الهدر، وتغيير النماذج الخاصة ببرامجنا الغذائية، فإن إنتاج حيوان ضخم لكيلوغرام واحد من اللحم أو البروتين يتطلب استهلاك

دبي، الشرق الأوسط» أكد أحد أبرز خبراء الأغذية خلال كلمة القاهما في قمة «جلفود» للابتكار، أن ضمان مستقبل مشرق ومستدام لقطاع الأغذية العالمي يعتمد على تبني آليات تفكير أكثر إيجابية، بهدف تغيير طريقة الأفراد حول العالم في إنتاج واستهلاك المنتجات الغذائية. وبالتزامن مع نجاح معرض «جلفود» في استقبال مجموعة من المبعوثين من قادة الفكر ورواد القطاع المناقشة التحديات العالمية التي يسعى القطاع للتغلب عليها، تقدّم قمة «جلفود» للابتكار منصة جديدة تتيح تبادل المعارف على مدى ثلاثة أيام في مركز دبي التجاري العالمي. وقد التقى خلالها الدكتور برنهارد فان لينغريتش، الرئيس التنفيذي لاستراتيجيات الأنظمة الغذائية وعضو مجلس الإدارة في شركة «بيوند ميت»، كلمة رئيسية حملت عنوان «مستقبل الغذاء: التحديات والفرص»، موضحاً أن دراسة مستقبل الغذاء لا يمكن أن تتم من خلال البحث المعطيات الحالية فحسب، بل من خلال استكشاف سبل جديدة لرسم ملامح المستقبل». سلط نخبة من خبراء الأغذية الضوء على الركود

## أشهرها اليمنية والسورية والسودانية انتشار المطاعم العربية في مصر يُشعل التنافس على الطباخين الوافدين

فرص عمل كثيرة لذلك عدت إلى مصر».

ويعد المطبخ السوري من أكثر المطابخ العربية تفرداً، إذ يتميز بإضافاته الخاصة التي تعطي الأطباق نكهة مميزة، وتحظى الشاورما السوري سواء التي تعد من اللحم أو الدواجن بشهرة واسعة في مصر، وكذلك الغلافل وهي أحد أهم الأصناف الشعبية المصرية التي تصنع من الفول، لكن السورية منها تكون من السمسم، وتمثل السلطنة والمقبلات أيضاً أحد جوانب تميز المطبخ السوري، ومنها سلطة الفقوش مع دبس الرمان الخضراء، والتومية، والتبولة الشامية بزيت الزيتون، وأيضاً من أبرز الأصناف السورية التي لاقت قبولاً واسعاً لدى المصريين الفراخ المشوية على الفحم التي تعد بخلطة سورية خاصة تتكون من مجموعة توابل أبرزها الزعتر.

وتواجه المطاعم السودانية مشكلة تتعلق بندرة الطباخين المحترفين، مما يضطر أصحابها إلى جلبهم من السودان، ويقول عمر السر، مدير المشتريات في مطعم الشتل السوداني بوسط القاهرة، لـ «الشرق الأوسط»: «المطبخ السوداني صعب بسبب جمعه بين المطبخ العربي والأفريقي، لذلك لا نجد شيئاً غير سوداني، ونحن نضطر إلى جلب الطباخين من السودان والتعاقد معهم».

ومن أشهر الأصناف التي تقدمها المطاعم السودانية في مصر، «الثقلية»، وهي عبارة عن لحم يطبخ جانفاً مع البصل والزيت والصلصة، و«العيدية» التي تصنع من الدقيق، والشية السودانية، وهي عبارة عن لحم شوي على الفحم تضاف إليه البهارات والشطة السودانية الحارة، والجمامية المغروكة، ويستخدم المطبخ السوداني الخبز التقليدي بما يسمى «الكسرة» و«الجراسة»، ويصنع كلاهما من الدقيق مع إضافة خلطة خاصة من التوابل.



واجهة مطعم يماني في ضاحية المهندسين بمصر



واجهة مطعم سوري بوسط القاهرة



وتتكون من اللحم المطهو على درجة حرارة عالية، مضافاً إليها المرق والبهارات، و«السلطة» التي تقدم في أواني فخارية وتتكون من لحم مفروم مع البصل والزيت والصلصة وبعض الخضراوات، ويوضع على سطح الطبق حلبة سائلة، وادى دخول مستثمرين مصريين إلى سوق المطاعم العربية المختلفة منفردين أو عن طريق الشراكة مع رجال أعمال عرب إلى دخول الطباخين المصريين المتخصصين في المطابخ العربية إلى أجواء المنافسة خاصة في المطاعم السورية. يقول طارق سيد، شيف

الشوي الحراري في أقران عبارة عن حفرة في جوف الأرض. ويقول ياسر هادي، يماني، وهو الشيف الرئيسي في أحد سلاسل المطاعم اليمنية، لـ «الشرق الأوسط»: «المطاعم اليمنية في مصر تتنافس على الطباخين المحترفين لضمان التميز، لذلك عندما قدمت من عدن تلقيت الكثير من عروض العمل، أيضاً لا يخلو الأمر من منافسة كبيرة بين الطباخين أنفسهم». ومن أبرز الأطباق اليمنية التي لاقت قبولاً كبيراً في السوق المصري، طبق «العقدة»، وهو عبارة عن لحم مطبوخ في القلاة مع الخضراوات، و«الفحسة»

القاهرة، عصام فضل

التنافس بين المطاعم اليمنية السورية والسودانية المنتشرة في مصر، انتقل من جهود جذب الزبائن العرب والمصريين، إلى التنافس للاستحواذ على الطباخين الوافدين الذين يخوضون أيضاً تنافساً مهنياً فيما بينهم، وأدت هذه الأجواء بين المطابخ الثلاثة إلى انتعاش مهنة «شيف عربي» التي أصبحت مطلوبة في مصر خلال السنوات الأخيرة.

جاء ذلك على خلفية الخصوبة التي يتمتع بها كل مطبخ من المطابخ الثلاثة في تساوي فرصها لدى الزبائن المصريين وتنافس اهتمامهم والمنافسة تتركز أكثر بين مطاعم البلد الواحد، لتصبح الجودة وأصالة الأصناف والأطباق هي الوسيلة الأمثل لاستقطاب الزبائن، فالمطاعم اليمنية تتنافس مع بعضها البعض، وكذلك السورية والسودانية كل منهما ينافس مثله.

كحل هذا ما دفع المطاعم اليمنية إلى التمسك بأن يكون الشيف الرئيسي «يماني» لضمان جودة الأطباق وأصالتها، مما خلق طلباً كبيراً على المهنة وفرص عمل للطباخين الوافدين. يقول أحمد عبد، صاحب مطعم يماني بضاحية المهندسين، لـ «الشرق الأوسط»: «تمسك بأن يكون الشيف الرئيسي يماني حرصاً على جودة الطعام، لأنه يضمن أن تكون الأطباق يمنية مائة في المائة، ونتج عن ذلك تنافس كبير بين المطاعم للاستحواذ على الطباخين المتميزين الوافدين من اليمن، وتقوم باستطلاع آراء زبائننا اليمنيين بشكل دوري، حيث نسألهم عما إذا لاحظوا أي فرق ولو صغير بين ما تقدمه في مطعمنا وبين نفس الصنف عندما يتناولونه في اليمن». ويتمتع المطبخ اليمني بخصوبة كبيرة وتنوع في الأصناف والأطباق، ويتميز بتوابله المتنوعة، وطريقة طهي مختلفة للحوم، المعروفة بـ«الحندي» حيث يتم طهو اللحوم أو الدواجن بطريقة

## الشيف مي يعقوبي: الأكلة الحلوة تخطف القاب قبل اللسان

لأفكر في تجهيزها ولكن بلمساتي وروحي التي تخطف القاب قبل اللسان... إن كل من يتذوقها يعرف أنها وصفة مي يعقوبي. كيف جهزت مطبخ منزلك؟ لا أنصح باقتناء كل أدوات المطبخ الحديثة، فقط الأدوات الأساسية مع عدد من الأدوات المساعدة إن أمكن، لدى أبحث عن الطاهي الماهر يمكن أن يقدم أكلة شبيهة بالماء والطحين. هل لديك أسرار في الطهي؟ علاقتي بالطهي هي علاقة حب، ليس معادلات ومقادير، والأكلة الحلوة بالنسبة لي هي التي تخطف قلبي قبل لساني. كل مرة أدخل فيها المطبخ لم أخطئ مسبقاً، وأتعامل مع الأكلة وكأنها لوحة فنية أبحث عن ألوانها داخل المكونات المتوفرة لدي، لا أضيف مكوناتاً إلا إذا كان سيضيف تناغماً مع بقية المكونات، فمهارتي الطهي تعتمد على بناء نكهات جديدة، ولذلك عندما أشارك في ورش لتعليم الطهي أنصح المشاركين بعدم الالتزام حرفياً بالمقادير، بينما كل شخص عليه أن يضيف لمستة الخاصة التي تمنحه شخصية مختلفة في الطهي. هل كل الوصفات التي تقدمها من ابتكارك؟ ليس غروراً، ولكن نعم، وأقول ذلك لأنني حين أتناول أكلة تثير إعجابي، أعف على التفكير في مكوناتها، ثم أدخل لأقدمها ولكن على طريقي الخاصة، فانا لا أتزم إلا بأساسيات الطهي والتسمية، ما هو غير ذلك فهو من وحي إلهامي الخاص. ما مفهومك عن الطهي الصحي؟ لا أتفق مع الرأي القائل بأن الطهي الصحي يعني السعرات الحرارية المنخفضة، فالجسم بحاجة إلى طاقة ليقوم بمهامه، ولكن أتبع قاعدة أن الأكل الصحي هو المعروف بكل مكوناته، وبقدر المستطاع الآتية من الطبيعة. كما أفضل تجهيز كل شيء بنفسني وداخل مطبخي، حتى شراء أي ماكولات مجهزة أو مكونات محفوظة، وأقول دائماً إن أشهى أكل هو المجهز في المنزل بمكونات طبيعية. أكلة من ابتكار مي يعقوبي... ما هي؟ كما قلت مسبقاً، كل أكلة أقدمها أضغ عليها لمساتي، حتى الوصفات التقليدية، ولكن هناك أكلة أعز بقديهما وهي «صينية سمك الدنيس بمكعبات البطاطس». أتذكر أول مرة تناولت هذه الأكلة كانت في إسبانيا، كنت صعبة روحياً، وأعجبته كثيراً، مما أثار فضولي، وربما غيرتي أن أقدم له وصفة أشبه من الطريقة الإسبانية، بعضها في برنامجي، الأكلات الانقراض، وعلينا حمايتها من قديمة تسمى «خويا»، هي أصل وصفة السبانيل، عبارة عن خبز شامي في زبدة مع ملحنتين من السكر ورشة قرفة يخبثى 10 دقائق إلا أن مذاقها لا يقاوم.

مساعدته من والدتي، وهو ما علمني أهمية التسوق لتجهيز أكلة شهية. لماذا لم يتحول الشغف والهواية إلى دراسة فنون الطهي؟ بعد الـ 12 عاماً كنت الثانوية وحصولي على نتيجة متقدمة، كان من الصعب أن أقتنع والذي برغبتي في دراسة فنون الطهي، لا سيما أنه في ذلك الحين لم يكن الأمر يسيراً كما هو الآن، بينما دراسة الطهي كانت مقتضرة على دول أجنبية، وتكلفتها باهظة، في حين أن مستقبلها داخل المجتمع الشرقي كان غير واضح، فلم تكن هناك المطاعم المتنوعة المتوفرة الآن، ولم تكن قنوات تعليم الطهي بهذا الرواج. لماذا قررت دراسة الإعلام رغم أنه مجال بعيد تماماً عن الطبخ؟ بعد حبي للطهي، كان لدي اهتمامات في مجال الإذاعة المدرسية والمسرح، فوجدت



تتشوق المطبخ وابتكار الأطباق الجديدة

كيف نميت موهبة الطهي رغم عمك بمجال الإعلام؟ لم يتوقف عشقي للمطبخ في أي وقت؛ فقد درست الإعلام وحصلت على الماجستير وعملت في جهات إعلامية مرموقة، ولكن بداخلي صوت يؤكد لي أنني لست في المكان المناسب، وخلال كل هذه السنوات أحاول إرضاء شغفي بالطهي من خلال السفر ودخول مطابخ في بلدان مختلفة. لا أتذكر بلداً سافرت له دون أن أدخل بنفسني إلى مطبخ أهم المطاعم لاكتشاف أسرار الشعوب. الطهي بالنسبة لي هو كتاب يضم الجغرافيا والتاريخ والمناخ والظروف الاجتماعية والاقتصادية. عندما أشتق أكلة أبحث عن سببها، في وقت لم تكن المعلومات متاحة

كما هو الحال الآن. ما الأكلة التي تفكر فصولك لاكتشاف سبب طهيها؟ ما من أكلة لم أبحث عن تاريخها، ولكن أتذكر الآن أكلة أردنية قديمة تسمى «المسك»، وهي عبارة عن لحم ضان مطهو داخل مرقة مزودة بالجميد (حليب مخفف) مع خبز وأرز، صحيح أنها أكلة شبيهة فترت أن تعلم أصولها، وبعد البحث وجدت أن الأردن قديماً كان صحراء يعيش فيها البدو، لحم الضأن والحليب من أكثر المكونات الغذائية المتوفرة لديهم، والخبز جزء من ثقافة الدول العربية، لذلك كان يجهز المنسف في البداية من اللحم مع مرقة مُضاف لها الجميد وقطع من الخبز، وعندما دخل الاستيراد أضيف للوصفة الأرز. نفس الفكرة تطبق على

لم أتذكر عمراً محدداً، أظن أنني أعشق المطبخ وابتدت أكتشفه مع أولي خطواتي لاستكشاف العالم المحيط. ولكن ما أتذكره جيداً، هو أنني في عمر الـ 12 عاماً كنت أجهز لعزومة عائلية بمفردتي. هل انتبه الأهل لهذه الموهبة؟ نعم... وما ساعدني على تنمية هذا الحب هو أن والدي كان يطلب مني، وأنا ما زلت في العاشرة من عمري، أن أتولى مسؤولية قائمة الطعام الأسبوعية، ليس هذا فحسب، بينما أتولى عملية الشراء بالكامل ودون

تقول مي وهي فلسطينية أردنية، وتعيش في مصر منذ 15 عاماً، إنها تعزز بوصفات جدتها، التي أعادت تقديمها على طريقتها «جزء من تاريخ الشرق»، أصابع من تاريخ فمهمها لالأكل الصحي فلها منظور خاص بعيداً عن السعرات الحرارية المنخفضة أو الحميات القاسية، لافتة إلى أن الأكلة الحلوة تخطف القاب قبل اللسان... وإلى نص الحوار: متى بدأ شغفي بالطهي؟

القاهرة، إيمان مبروك

## حوار

القول مي وهي فلسطينية أردنية، وتعيش في مصر منذ 15 عاماً، إنها تعزز بوصفات جدتها، التي أعادت تقديمها على طريقتها «جزء من تاريخ الشرق»، أصابع من تاريخ فمهمها لالأكل الصحي فلها منظور خاص بعيداً عن السعرات الحرارية المنخفضة أو الحميات القاسية، لافتة إلى أن الأكلة الحلوة تخطف القاب قبل اللسان... وإلى نص الحوار: متى بدأ شغفي بالطهي؟

تحب الحلويات وتشغق الطهي

## نيابة عن الملك... أمير الرياض يتوج أبطال حفل سباق الفروسية السنوي

### الفارس «أمسياتي» يخطف جائزة المليون في شوط «الإنتاج المحلي»



الأمير فيصل بن بندر خلال تتويج الفائزين (واس)



أمير الرياض مع عدد من الخيالة السعوديين المشاركين في السباق (واس)

رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان المستشار بالديوان الملكي عضو مجلس إدارة نادي الفروسية، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع، وانطلق الشوط الثامن على كؤوس وهدايا خادم الحرمين الشريفين للخيالة السعوديين المتمرنين على مسافة 2000 متر المخصص لخيل الإنتاج مفتوح الدرجات، وتمكن الجواد «إسطنبول» لإسطبل عبد العزيز بن بندر أمير الشوط، سلم الأمير فيصل بن بندر المفتاح الافتراضي لعبد الإله الموسى، كما سلم الخيالة السعوديين المتمرنين الكؤوس للمراكز الثلاثة الأولى؛ «المركز الأول الخيال خالد الشرار والمركز الثاني الخيال أحمد الشرار والمركز الثالث الخيال علي الميموني». بعد ذلك انطلق الشوط التاسع على كأس خادم الحرمين الشريفين لخيل

الرياض، الشرق الأوسط،

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري لنادي الفروسية، رعى الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض مساء أمس، حفل سباق نادي الفروسية السنوي على كأس خادم الحرمين الشريفين فئة (1) بميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، ولدى وصوله إلى ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، كان في استقباله الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير سعود بن سلمان، والأمير محمد بن سلطان بن ناصر، والأمير عبد الله بن متعب، والأمير سعد بن متعب، والأمير سلمان بن خالد، والأمير بندر بن خالد الفيصل المستشار بالديوان الملكي

## ريما بنت بندر رئيساً لاتحاد «الأولمبياد الخاص»... وخالد بن الوليد للرياضة الاجتماعية

## الفيصل يرأس وفد السعودية في عمومية «الأولمبي الآسيوي»... ويلتقي الفهد

الرياض، الشرق الأوسط،

الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية في العاصمة التاييلندية بانكوك،

الأميرة ريما بنت بندر (الشرق الأوسط)



الأمير عبد العزيز الفيصل لدى لقائه برئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد (الشرق الأوسط)

برئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد وعدد من مسؤولي اللجنة الأولمبية الدولية واللجان الآسيوية الوطنية، وذلك بحضور الأمير فهد بن جلوي عضو مجلس الإدارة مدير العلاقات الدولية باللجنة الأولمبية السعودية.

وافتححت أمس السبت في العاصمة التاييلندية بانكوك فعاليات الاجتماع الـ38 للجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي بحضور نائب رئيس اللجنة الأولمبية التاييلندية براويت ونغسون، ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية الأمير عبد العزيز الفيصل، ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد.

وبدأ حفل الافتتاح بلقاء رؤساء اللجان الأولمبية الآسيوية، ثم كلمة قدمها رئيس المجلس

الأولمبي الآسيوي، تحدث خلالها عن أبرز نتائج المرحلة السابقة، وفي مقدمتها دورة الألعاب الآسيوية جاكارتا 2018 التي أقيمت في إندونيسيا أغسطس الماضي.

كما تم تكريم الكثير من الشخصيات الرياضية التي أسهمت في نجاح الرياضة الأولمبية على المستوى القاري.

ويرأس الأمير عبد العزيز الفيصل وفد المملكة في الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي، والتي تعقد صباح اليوم الأحد، وتشمل جلسة عمل مطولة لأعضاء اللجنة الأولمبية الآسيوية سيتم من خلالها انتخاب رئيس جديد للأعوام الأربعة المقبلة.

ويضم الوفد الرسمي للمملكة الأمير فهد بن جلوي ورجاء الله السلمي عضو اللجنة الأولمبية وكيل الهيئة العامة للرياضة للإعلام والعلاقات.

## قال إن الكوادر السعودية ليست غريبة على المناصب

## عيد: دعم القيادة وراء ترشيحي لعضوية «فيفا»

وتطور ملحوظ بقيادة سلمان بن إبراهيم، واختتم: «أتمنى التوفيق والسجاح لكل المرشحين، وما تحققه هو أن تسود المحبة والأخوة بين الجميع، ففي النهاية هي انتخابات وقراءات مختلفة للمرشحين والمرشحين، من يفوز سنقول له ألف مبروك، وسندعو له بالتوفيق ومن لم يتحقق هدفه فسيظل في أعيننا زميلاً وقامة وقيمة نعتز به».

ويتنافس على منصب الرئيس، سلمان بن إبراهيم الذي يقود الاتحاد الآسيوي منذ 2013، مع الإماراتي محمد الربيعي، والقطري سعود المهدي.

وكانت اتحادات البحرين، واليابان، والهند، وبوتان، وقيرغزستان، وفلسطين، والعراق، والفلبين، قد أعلنت في وقت سابق مساندتها لاستمرار الشيخ سلمان المقبل، إجراء انتخابات الاتحاد الآسيوي. وأعلن الاتحاد الآسيوي، القائمة النهائية للمرشحين لشغل مناصب المكتب التنفيذي، والتي تمثل رئيس الاتحاد، ونائب رئيس الاتحاد الدولي «فيفا»، والنواب الخمسة لرئيس الاتحاد الآسيوي، 6 أعضاء في مجلس «فيفا»، من بينهم خمسة من عضوات المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي، 5 عضوات بالمكتب التنفيذي، من بينهم واحدة تصبح عضوة بمجلس الاتحاد الدولي، و9 أعضاء إضافيين في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي.



أحمد عيد (الشرق الأوسط)

وأضاف: «استطاع بحكمته وهدهوته وخبرته أن يرسم أهم ركيزتين كانت تحتاج إليهما القارة الآسيوية، وهما زرع الوحدة بين الجميع ونصارتهم لتحقيق مستقبل الكرة الآسيوية». وقال الوهبي: «كما نجح في قيادة الاتحاد الآسيوي لتحقيق ثناء كبير في موضوع التسويق، لذلك أصبح الاتحاد يحقق قانصاً مالياً، وهو ما يحدث لأول مرة، لذلك أنا مع استقرار هذا المسار لأنه يخدم مصالح الجميع». وأشار الوهبي إلى أن انتخابات الاتحاد الآسيوي ستتمثل الوجه الحضاري للممارسة الديمقراطية التي تقوّي من قيمة المنظومة الآسيوية، وتُعزّز من

وهما أننا أوصل نقل التمثيل الآسيوي والسعودي في هذا المحفل الدولي».

وأضاف: «ليس غريباً أن توجد الكوادر السعودية في المناصب الدولية والآسيوية، وأعزّز وتشرف بهذا المنصب، هي فرصة لتبني حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على اهتمامهم ودعمهم للكوادر الرياضية السعودية، كما أثنى وبوفاء وحج دعم كل مسؤولي الحركة الرياضية بالسعودية ومسؤولي الاتحاد السعودي لكرة القدم».

وأبدى عيد امتنانه لتزكية سلمان بن إبراهيم، والتي تمتد حتى يونيو (حزيران) المقبل، حيث موعد الانتخابات الدولية. وحظي عيد بتزكية ودعم سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة، وموافقة معظم أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لشغل المنصب. وأكد عيد أنه يشعر بفخر وسعادة كبيرة بالثقة الغالية التي نالها من سلمان بن إبراهيم المحافظ على عهد الاستقلال والوحدة الذي تنفخ الكرة الآسيوية ظلاله، منوهاً بالإنجازات المتميزة التي حققها الاتحاد القاري في فترة رئاسة الشيخ سلمان آل خليفة. وقال الوهبي: «اليوم نحن بحاجة أكثر إلى الاستقرار في رئاسة الاتحاد القاري، وهو ما يعني أن يستمر لـ4 سنوات مقبلة لجنبي ثمار 7 سنوات من العمل المتواصل والمتحيز».

كواليمبور، الشرق الأوسط،

اعتمد المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ترشيح السعودي أحمد عيد لعضوية مجلس الاتحاد الدولي للعبة خلفاً للماليزي السلطان عبد الله، الذي قدم استقالته من منصبه الدولي بعد اختياره في يناير (كانون الثاني) الماضي ليكون الملك السادس عشر في ماليزيا.

طلب من الاتحاد الآسيوي ترشيح بديل للسلطان عبد الله لإكمال فترة مجلس «فيفا» الحالية، والتي تمتد حتى يونيو (حزيران) المقبل، حيث موعد الانتخابات الدولية. وحظي عيد بتزكية ودعم سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة، وموافقة معظم أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لشغل المنصب. وأكد عيد أنه يشعر بفخر وسعادة كبيرة بالثقة الغالية التي نالها من سلمان بن إبراهيم المحافظ على عهد الاستقلال والوحدة الذي تنفخ الكرة الآسيوية ظلاله، منوهاً بالإنجازات المتميزة التي حققها الاتحاد القاري في فترة رئاسة الشيخ سلمان آل خليفة. وقال الوهبي: «اليوم نحن بحاجة أكثر إلى الاستقرار في رئاسة الاتحاد القاري، وهو ما يعني أن يستمر لـ4 سنوات مقبلة لجنبي ثمار 7 سنوات من العمل المتواصل والمتحيز».

## الهلال والأهلي يناقشان مواعيد «نصف نهائي العرب»

الرياض، فارس السبيعي



تدرس إدارة نادي الهلال ونظيرتها في النادي الأهلي المواعيد المقترحة والمناسبة لإقامة مباريات الذهاب والإياب في نصف نهائي كأس زايد للأندية أبطال العرب. ويتنظر أن يعقد مندوبو النادي اجتماعاً خلال اليومين المقبلين في مقر الاتحاد العربي لكرة القدم بالرياض، بعد أن وصل نادي الهلال، أمس، خطاب من الاتحاد العربي لكرة القدم يطلب اجتماع النادييين لتحديد الموعد المناسب لإقامة مبارياتي نصف النهائي العربي المرتقب.

وتشير مصادر «الشرق الأوسط» إلى رغبة نادي الهلال في إقامة الذهاب منتصف شهر أبريل (نيسان)، والإياب في نهاية، على أن يتم إقراره في حال وافق الطرف الآخر وهو النادي الأهلي. من جانب الآخر، استأنف الفريق الهلالي أمس، تدريباته، حيث يتأهب لمواجهة العين الإماراتي مساء بعد غد (الثلاثاء)، في افتتاح مبارياته ضمن المجموعة الثالثة من دوري أبطال آسيا، والذي سيقام على استاد هزاع بن زايد ببنادي العين.

زوران متغاعلاً مع مجريات المباراة التي جمعت الهلال بالفصلي أول من أمس (تصوير: علي الظاهري)

ويغيب عن الهلال في هذا اللقاء عدد من نجومه كسالم الدوسري للإيقاف، بالإضافة إلى البرازيلي كارلوس إدواردو وسلمان الفرج وعبد الله عطيف ونواف العابد بسبب الإصابة، وفي المقابل تأكد غياب البرازيلي كايو لوكاس لاعب العين، عن مواجهة الهلال بعدما شملت عقوبة طرده في ذهاب الدور الثاني الموسم الماضي الإيقاف لمدة مباراتين.

## فيدرر يحرز لقب بطولة دبي ويحصد لقبه رقم 100 في مسيرته



فيدرر (اللقب)

دبي، الشرق الأوسط  
أحرز السويسري المخضرم روجيه فيدرر، اللقب المائة في مسيرته الاحترافية، بفوزه أمس (السبت)، على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس 6 - 4 و 4 - 4 في المباراة النهائية لدورة

دبي الدولية.  
وأصبح فيدرر الذي توج في دبي للمرة الثامنة، ثاني محترف يبلغ عتبة المائة لقب، خلف الأميركي جيمي كونورز الذي أنهى مسيرته مع 109 اللقب، علماً بأن الرقم القياسي المطلق يعود للامريكية من أصل تشيكوسلوفاكي الكبري (20).

مارتينيا نافراتيلوفا (167).  
وتوج فيدرر (37 عاماً) باللقب الأول في مسيرته الاحترافية في دورة مدينة ميلانو الإيطالية عام 2001، علماً بأن المصنف سابعاً عالمياً حالياً، يحمل الرقم القياسي في عدد القاب البطولات الكبري (20).

دبي الدولية.  
وأصبح فيدرر الذي توج في دبي للمرة الثامنة، ثاني محترف يبلغ عتبة المائة لقب، خلف الأميركي جيمي كونورز الذي أنهى مسيرته مع 109 اللقب، علماً بأن الرقم القياسي المطلق يعود للامريكية من أصل تشيكوسلوفاكي الكبري (20).

## توتنهام يتعادل بصعوبة مع آرسنال ويعزز موقعه بالمركز الثالث... ويونايتد الرابع بفوز على ساوثهامبتون

### سيتي يتخطى بورنموث وينتزع صدارة الدوري الإنجليزي مؤقتاً

بريريا في الدقيقة 53 وروميلو لوكاكو في الدقيقة 59 إلا أن جيمس وارد سجل هدف التعادل لساوثهامبتون في الدقيقة 75 قبل أن يتمكن من تسجيل الهدف الثاني له والثالث لفرقة في الدقيقة 88.  
ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 58 نقطة لينتفض على المقعد الرابع بفارق ثلاث نقاط خلف توتنهام وبفارق نقطة أمام آرسنال، فيما توقف رصيده ساوثهامبتون عند 27 نقطة في المركز السابع عشر.  
وعلى ملعب فالمر، سجل فلوران اندوني هدفاً في الدقيقة 79 ليقيود فريقه برايتون للفوز على ضيفه هيدرسفيلد تاون 1 - 0. ورفع رصيده ساوثهامبتون عن 27 نقطة في المركز السابع عشر وتوقف رصيده هيدرسفيلد تاون عند 14 نقطة في المركز العشرين الأخير.

خطرة في الدقيقة 53 ورد عليها توبي أديرفيلد بفرصة ثمينة ضائعة لتوتنهام في الدقيقة التالية.  
ودفع إيمري بمهاجمه بيير إيمريك أوباميانغ في الدقيقة 56 على حساب لاكازيت لتتنشط الناحية الهجومية، ودفع آرسنال ثمن الفرص التي أهدرها غالباً حيث شهدت الدقيقة 73 ضربة جزاء لتوتنهام إثر ضربة حرة لعبها كريستيان إريكسن وحاول كين اصطيادها أمام مرمى المدفعية ولكنه تعرض للدفع من قبل شكودران موساتافي. وسدد كين ضربة الجزاء بهدوء على يسار بيرند لينو حارس مرمى آرسنال ليكمن هدف التعادل لتوتنهام في الدقيقة 74.  
ومنح الهدف توتنهام دفعة معنوية هائلة ليبحث الفريق عن هدف التقدم ولكن الفرصة سحبت أمام آرسنال لتعديل وضعه وتسجيل هدف التقدم عندما حصل أوباميانغ على ضربة جزاء في الدقيقة 89 إثر دفعة من الكولومبي سانشينز. ورغم



رياض محرز يحرز هدف فوز مانشستر سيتي (رويترز)

وعلى ملعب تيرف مور، فاز كريستال بالاس على ضيفه بيرنلي 3 - 1. وسجل أهداف كريستال بالاس فيلبي باريسلي، لاعب بيرنلي، بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 15 وميغدي باتشواي في الدقيقة 48 وويلفريد زاها في الدقيقة 76. فيما سجل هدف بيرنلي أشلي بارنس في الدقيقة الأخيرة من المباراة. ورفع رصيده كريستال بالاس رصيده إلى 33 نقطة في المركز الثالث عشر، وتوقف رصيده بيرنلي عند 30 نقطة في المركز السادس عشر، بفارق الأهداف خلف برايتون.  
وعلى ملعب مولينيو، فاز وولفرهامبتون على ضيفه كارديف سيتي بهدفين نظيفين سجلهما ديبغو جوتا وراؤول خيمينيز في الدقيقة 16 و 18. ورفع وولفرهامبتون رصيده إلى 43 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيده كارديف سيتي عند 25 نقطة في المركز الثامن عشر.

خطأ الكولومبي دافينسون سانتين من تلقى توتنهام المتقدم إلى منتصف الملعب في التعامل معها لتهيأ أمام لاكازيت الذي مرها مباشرة باتجاه زميله رامزي الذي انطلق من منتصف الملعب في حراسة الدفاع حتى وصل داخل منطقة الجزاء وراوغ الحارس الفرنسي هوغو لوريس ثم وضع الكرة في المرمى.  
وواصل الفريقان محاولتهما الهجومية المتبادلة فيما تبقى من الشوط الأول لكن كلا منهما فشل في استغلال الفرص التي سحقت له لينتهي الشوط بتقدم آرسنال بهدف نظيف. ومع بداية الشوط الثاني، دفع الإسباني أوناي إيمري المدير الفني لآرسنال باللاعب لوكاس تورييرا بدلاً من ماتيو جندوزي. واستأنف الفريقان هجومهما المتبادل في الشوط الثاني وأهدر لاكازيت فرصة

بديل الضائع للمباراة ليلفت توتنهام من تلقى الهزيمة الثالثة على التوالي فيما أهدر آرسنال فرصة تحقيق الفوز الرابع على التوالي.  
وجاءت بداية المباراة قوية من الفريقين وخاصة آرسنال الذي عاذه الحظ في أكثر من فرصة خطيرة في بداية اللقاء حيث أهدر الكسندر لاكازيت فرصة ذهبية لهز الشباك في الدقيقة الثانية. وسرعان ما دخل توتنهام في أجواء اللقاء وبدأ في مجادلة جاره وضيفه الهجمات حيث شكل هاري كين وزميله الكوري الجنوبي سون هيونغ مين إزعاجاً مستمراً لدفاع آرسنال.  
واستغل آرسنال خطأ دفاعياً فاحداً من توتنهام وسجل آرون رامزي هدف التقدم للمدفعجية في الدقيقة 16. وجاء الهدف إثر هجمة مرتدة سريعة لآرسنال وتمريرة طويلة

بديل الضائع للمباراة ليلفت توتنهام من تلقى الهزيمة الثالثة على التوالي فيما أهدر آرسنال فرصة تحقيق الفوز الرابع على التوالي.  
وجاءت بداية المباراة قوية من الفريقين وخاصة آرسنال الذي عاذه الحظ في أكثر من فرصة خطيرة في بداية اللقاء حيث أهدر الكسندر لاكازيت فرصة ذهبية لهز الشباك في الدقيقة الثانية. وسرعان ما دخل توتنهام في أجواء اللقاء وبدأ في مجادلة جاره وضيفه الهجمات حيث شكل هاري كين وزميله الكوري الجنوبي سون هيونغ مين إزعاجاً مستمراً لدفاع آرسنال.  
واستغل آرسنال خطأ دفاعياً فاحداً من توتنهام وسجل آرون رامزي هدف التقدم للمدفعجية في الدقيقة 16. وجاء الهدف إثر هجمة مرتدة سريعة لآرسنال وتمريرة طويلة

بديل الضائع للمباراة ليلفت توتنهام من تلقى الهزيمة الثالثة على التوالي فيما أهدر آرسنال فرصة تحقيق الفوز الرابع على التوالي.  
وجاءت بداية المباراة قوية من الفريقين وخاصة آرسنال الذي عاذه الحظ في أكثر من فرصة خطيرة في بداية اللقاء حيث أهدر الكسندر لاكازيت فرصة ذهبية لهز الشباك في الدقيقة الثانية. وسرعان ما دخل توتنهام في أجواء اللقاء وبدأ في مجادلة جاره وضيفه الهجمات حيث شكل هاري كين وزميله الكوري الجنوبي سون هيونغ مين إزعاجاً مستمراً لدفاع آرسنال.  
واستغل آرسنال خطأ دفاعياً فاحداً من توتنهام وسجل آرون رامزي هدف التقدم للمدفعجية في الدقيقة 16. وجاء الهدف إثر هجمة مرتدة سريعة لآرسنال وتمريرة طويلة

بورنموث عند 34 نقطة في المركز الثاني عشر. وبإمكان ليفربول أن يستعيد صدارة الدوري في حال فوزه على إيفرتون اليوم الأحد في ذات الثاني بفارق نقطتين خلف مانشستر سيتي.  
يذكر أن هذا الفوز هو الثالث والعشرين لمانشستر سيتي في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في أربع مباريات، والتعادل في مباراتين، فيما تعد هذه الخسارة هي الخامسة عشرة لبورنموث في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في عشر مباريات والتعادل في أربع.

بورنموث عند 34 نقطة في المركز الثاني عشر. وبإمكان ليفربول أن يستعيد صدارة الدوري في حال فوزه على إيفرتون اليوم الأحد في ذات الثاني بفارق نقطتين خلف مانشستر سيتي.  
يذكر أن هذا الفوز هو الثالث والعشرين لمانشستر سيتي في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في أربع مباريات، والتعادل في مباراتين، فيما تعد هذه الخسارة هي الخامسة عشرة لبورنموث في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في عشر مباريات والتعادل في أربع.

## سولسكاير في إعلانات تذاكر مانشستر يونايتد للموسم المقبل

لندن، الشرق الأوسط  
أثارت مشاركة النرويجي أولي غونار سولسكاير في شريط ترويجي لتذاكر موسم 2018 - 2019 لفريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، تكهنات حول ميل إدارة النادي للإبقاء عليه كمدرّب ثابت بعد نهاية الموسم الحالي.  
وعين سولسكاير في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مدرباً مؤقتاً للشياطين الحمر حتى نهاية الموسم خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو الذي أقيل على خلفية سوء النتائج. إلا أن النرويجي بذل من أداء الفريق بشكل جذري، وقاده إلى خوض 14 مباراة محلية من دون هزيمة (ببناها 12 فوزاً)، ولم يسقط سوى في مواجهة ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي (صفر - 2) في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

لندن، الشرق الأوسط  
أثارت مشاركة النرويجي أولي غونار سولسكاير في شريط ترويجي لتذاكر موسم 2018 - 2019 لفريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، تكهنات حول ميل إدارة النادي للإبقاء عليه كمدرّب ثابت بعد نهاية الموسم الحالي.  
وعين سولسكاير في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مدرباً مؤقتاً للشياطين الحمر حتى نهاية الموسم خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو الذي أقيل على خلفية سوء النتائج. إلا أن النرويجي بذل من أداء الفريق بشكل جذري، وقاده إلى خوض 14 مباراة محلية من دون هزيمة (ببناها 12 فوزاً)، ولم يسقط سوى في مواجهة ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي (صفر - 2) في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.



لندن، الشرق الأوسط  
أثارت مشاركة النرويجي أولي غونار سولسكاير في شريط ترويجي لتذاكر موسم 2018 - 2019 لفريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، تكهنات حول ميل إدارة النادي للإبقاء عليه كمدرّب ثابت بعد نهاية الموسم الحالي.  
وعين سولسكاير في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مدرباً مؤقتاً للشياطين الحمر حتى نهاية الموسم خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو الذي أقيل على خلفية سوء النتائج. إلا أن النرويجي بذل من أداء الفريق بشكل جذري، وقاده إلى خوض 14 مباراة محلية من دون هزيمة (ببناها 12 فوزاً)، ولم يسقط سوى في مواجهة ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي (صفر - 2) في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

## مدرّب تشيلسي يقول إن عقوبة الحارس كيبا يمكن أن تطول ساري يحذر لاعبيه من انتفاضة فولهام بعد رحيل رانييري

لندن، الشرق الأوسط  
طالب ماوريتسيو ساري مدرّب تشيلسي لاعبيه بتوخي الحذر من رد فعل فولهام المهذب بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد إقالة مدرّبه كلاوديو رانييري. وأقال فولهام، القابع في المركز قبل الأخير، رانييري الخميس بعد سلسلة من النتائج السيئة وعين سكوت باركر مدرباً مؤقتاً.  
وقال ساري للصحافيين: «عادة يكون هناك رد فعل بعد تغيير مدرّب لذا يجب أن نقاوم رد الفعل». وأضاف: «من الصعب التحضير لمباراة بين طريقتين وأفكار مختلفة. لديهم فرصة في إنقاذ أنفسهم لذا سنخوض مواجهة صعبة جداً وقمة محلية».

لندن، الشرق الأوسط  
طالب ماوريتسيو ساري مدرّب تشيلسي لاعبيه بتوخي الحذر من رد فعل فولهام المهذب بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد إقالة مدرّبه كلاوديو رانييري. وأقال فولهام، القابع في المركز قبل الأخير، رانييري الخميس بعد سلسلة من النتائج السيئة وعين سكوت باركر مدرباً مؤقتاً.  
وقال ساري للصحافيين: «عادة يكون هناك رد فعل بعد تغيير مدرّب لذا يجب أن نقاوم رد الفعل». وأضاف: «من الصعب التحضير لمباراة بين طريقتين وأفكار مختلفة. لديهم فرصة في إنقاذ أنفسهم لذا سنخوض مواجهة صعبة جداً وقمة محلية».

لندن، الشرق الأوسط  
طالب ماوريتسيو ساري مدرّب تشيلسي لاعبيه بتوخي الحذر من رد فعل فولهام المهذب بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد إقالة مدرّبه كلاوديو رانييري. وأقال فولهام، القابع في المركز قبل الأخير، رانييري الخميس بعد سلسلة من النتائج السيئة وعين سكوت باركر مدرباً مؤقتاً.  
وقال ساري للصحافيين: «عادة يكون هناك رد فعل بعد تغيير مدرّب لذا يجب أن نقاوم رد الفعل». وأضاف: «من الصعب التحضير لمباراة بين طريقتين وأفكار مختلفة. لديهم فرصة في إنقاذ أنفسهم لذا سنخوض مواجهة صعبة جداً وقمة محلية».



لندن، الشرق الأوسط  
طالب ماوريتسيو ساري مدرّب تشيلسي لاعبيه بتوخي الحذر من رد فعل فولهام المهذب بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد إقالة مدرّبه كلاوديو رانييري. وأقال فولهام، القابع في المركز قبل الأخير، رانييري الخميس بعد سلسلة من النتائج السيئة وعين سكوت باركر مدرباً مؤقتاً.  
وقال ساري للصحافيين: «عادة يكون هناك رد فعل بعد تغيير مدرّب لذا يجب أن نقاوم رد الفعل». وأضاف: «من الصعب التحضير لمباراة بين طريقتين وأفكار مختلفة. لديهم فرصة في إنقاذ أنفسهم لذا سنخوض مواجهة صعبة جداً وقمة محلية».

لندن، الشرق الأوسط  
طالب ماوريتسيو ساري مدرّب تشيلسي لاعبيه بتوخي الحذر من رد فعل فولهام المهذب بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد إقالة مدرّبه كلاوديو رانييري. وأقال فولهام، القابع في المركز قبل الأخير، رانييري الخميس بعد سلسلة من النتائج السيئة وعين سكوت باركر مدرباً مؤقتاً.  
وقال ساري للصحافيين: «عادة يكون هناك رد فعل بعد تغيير مدرّب لذا يجب أن نقاوم رد الفعل». وأضاف: «من الصعب التحضير لمباراة بين طريقتين وأفكار مختلفة. لديهم فرصة في إنقاذ أنفسهم لذا سنخوض مواجهة صعبة جداً وقمة محلية».

لندن، الشرق الأوسط  
طالب ماوريتسيو ساري مدرّب تشيلسي لاعبيه بتوخي الحذر من رد فعل فولهام المهذب بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد إقالة مدرّبه كلاوديو رانييري. وأقال فولهام، القابع في المركز قبل الأخير، رانييري الخميس بعد سلسلة من النتائج السيئة وعين سكوت باركر مدرباً مؤقتاً.  
وقال ساري للصحافيين: «عادة يكون هناك رد فعل بعد تغيير مدرّب لذا يجب أن نقاوم رد الفعل». وأضاف: «من الصعب التحضير لمباراة بين طريقتين وأفكار مختلفة. لديهم فرصة في إنقاذ أنفسهم لذا سنخوض مواجهة صعبة جداً وقمة محلية».

لندن، الشرق الأوسط  
طالب ماوريتسيو ساري مدرّب تشيلسي لاعبيه بتوخي الحذر من رد فعل فولهام المهذب بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد إقالة مدرّبه كلاوديو رانييري. وأقال فولهام، القابع في المركز قبل الأخير، رانييري الخميس بعد سلسلة من النتائج السيئة وعين سكوت باركر مدرباً مؤقتاً.  
وقال ساري للصحافيين: «عادة يكون هناك رد فعل بعد تغيير مدرّب لذا يجب أن نقاوم رد الفعل». وأضاف: «من الصعب التحضير لمباراة بين طريقتين وأفكار مختلفة. لديهم فرصة في إنقاذ أنفسهم لذا سنخوض مواجهة صعبة جداً وقمة محلية».

لندن، الشرق الأوسط  
طالب ماوريتسيو ساري مدرّب تشيلسي لاعبيه بتوخي الحذر من رد فعل فولهام المهذب بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد إقالة مدرّبه كلاوديو رانييري. وأقال فولهام، القابع في المركز قبل الأخير، رانييري الخميس بعد سلسلة من النتائج السيئة وعين سكوت باركر مدرباً مؤقتاً.  
وقال ساري للصحافيين: «عادة يكون هناك رد فعل بعد تغيير مدرّب لذا يجب أن نقاوم رد الفعل». وأضاف: «من الصعب التحضير لمباراة بين طريقتين وأفكار مختلفة. لديهم فرصة في إنقاذ أنفسهم لذا سنخوض مواجهة صعبة جداً وقمة محلية».

من كيليان مبابي مروراً بماركوس راشفورد ونيكولو زانيولو وصولاً إلى جادون سانشو

## أفضل اللاعبين الشباب في عام 2019



كاي هافيرتس



كيليان مبابي



جيانلويجي دوناروما



ماركوس راشفورد

استعاد النادي عافيته، وكانت البداية عن طريق اللاعب المغربي الأصل سفيان العكوش، الذي سجل هدفاً في أول مباراة لفرقة في الدوري الفرنسي الممتاز في الموسم الجديد ليقتوده للفوز بهدف دون رد على نادي سانت. وعلاوة على ذلك، قدم الظهير الأيمن البالغ من العمر 20 عاماً أداءً قوياً للغاية في الناحية الدفاعية، حيث نجح في قطع الكرة 41 مرة في الخمس مباريات التي لعبها مع فرقة في الدوري خلال العام الجديد. التقييم: 7.50.

**(10) كاي هافيرتس، 19 عاماً (باير ليفركوزن)**

تحسن أداء عدد كبير من لاعبي فريق باير ليفركوزن فور تعاقد النادي مع المدير الفني بيتر بوش قبل عيد الميلاد مباشرة، وقد استفاد كاي هافيرتس بالتأكيد من الطريقة التي يعتمد عليها المدير الفني الهولندي والتي تقوم على أسس الاستحواذ على الكرة. ويلعب هافيرتس الآن في خط وسط مكون من ثلاثة لاعبين، وقد سجل أهدافاً في ثلاث مباريات من آخر أربع مباريات لفرقة في الدوري. وبالإضافة إلى ذلك، وصل معدل التمريرات الصحيحة للاعب إلى 87.4 في المائة في عام 2019. التقييم: 7.42.



سانشو يتألق مع دورتموند

في المرتبة الأولى بين جميع لاعبي المسابقة من حيث عدد التسديدات على الرمي منذ بداية الموسم الجديد. وجاءت 47 في المائة من تسديدات اللاعب خلال الموسم الحالي في آخر خمس مباريات له مع الفريق. التقييم: 7.51.

**(8) تايلر أدامز، 20 عاماً (لايبزيغ)**

عندما تعاقد نادي لايبزيغ الألماني مع تايلر أدامز من فريق نيويورك ريد بولز الأميركي، لم يكن كثيرون يتوقعون أن ينجح اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً في حجز مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق بهذه السرعة. ومع ذلك، شارك اللاعب الأميركي في ثلاث مباريات من الأربع مباريات التي لعبها في الدوري الألماني الممتاز حتى الآن، وقطع الكرة 16 مرة ووصل عدد مرافغاته الصحيحة إلى ثماني مرافغات، ليثبت أنه لاعب رائع للغاية في النواحي الدفاعية والهجومية على حد سواء. التقييم: 7.51.

**(9) سفيان العكوش، 20 عاماً (نيم الفرنسي)**

بدأ نادي نيم الفرنسي العام الجديد بهزيمة قاسية بثلاثية نظيفة في كأس فرنسا أمام نادي ليون دوشر الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة، لكن سرعان ما

نجح في القيام بـ13 مرافعة صحيحة في أربع مباريات في الدوري. التقييم: 7.89.

**(5) جيانلويجي دوناروما، 19 عاماً (ميلان)**

بدأ حارس الرمي الإيطالي الشاب جيانلويجي دوناروما بشكل استثنائي، لكن مسنواه تراجع كثيراً في الموسم التالي، وهو ما دعا البعض للشك في قدرته على مواصلة التألق. لكن دوناروما بدأ الموسم الحالي بشكل ممتاز، وخاصة خلال الأشهر الأخيرة. ومن المثير للإعجاب أن يكون الحارس البالغ من العمر 19 عاماً ميلان إلى المركز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز، حيث لم تهتز شبكته سوى مرتين فقط في آخر خمس مباريات بالدوري منذ بداية العام الجديد. التقييم: 7.82.

**(6) نيكولو زانيولو، 19 عاماً (روما)**

دوري أبطال أوروبا. وعلاوة على ذلك، صنع زانيولو هدفين في آخر خمس مباريات لفرقة في الدوري في عام 2019. التقييم: 7.74.

**(7) ماركوس راشفورد، 21 عاماً (مانشستر يونايتد)**

توهج ماركوس راشفورد وأصبح يقدم أداء استثنائياً مع

لايبزيغ الألماني في صفقة انتقال حر في عام 2017. لكن الأمر لم يستغرق وقتاً طويلاً لكي يحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وأصبح المدافع الشاب أحد الأعمدة الأساسية في خط دفاع الفريق هذا الموسم. وبدأ اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً أربعة من مباريات فرقة في الدوري الألماني الممتاز منذ بداية العام الجديد، وأحرز هدفاً في المباراة التي فاز فيها فرقة على دوسلدورف وقدم أداء دفاعياً رائعاً ونجح في قطع الكرة 13 مرة. وعلاوة على ذلك، يتمتع كونايت بموهبة كبيرة في نقل الكرة من الخلف للامام بكل سلاسة، كما وصل عدد مرافغاته من قلب الدفاع إلى ثماني مرافغات منذ بداية عام 2019. التقييم: 7.90.

**(1) كيليان مبابي، 21 عاماً (باريس سان جيرمان)**

لم يعد من الإنصاف في الوقت الحالي الا تضم النجم الفرنسي كيليان مبابي لقائمة أفضل اللاعبين الشباب في عالم كرة القدم، فرغم أن نجم باريس سان جيرمان لم يكمل بعد عامه الحادي والعشرين فإنه يعد أحد أبرز اللاعبين في عالم الساحرة المستديرة منذ سنوات. واثبت النجم الفرنسي الشاب أنه لاعب فذ عندما نجح في قيادة منتخب بلاده للفوز بكأس العالم 2018 بروسيا، واستمر في تقديم نفس الأداء المبهج مع باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي الممتاز ودوري أبطال أوروبا. ونجح مبابي في هز الشباك في آخر ثلاث مباريات لفرقة، ليرفع رصده من الأهداف في عام 2019 إلى ثمانية أهداف. التقييم: 7.93.

**(2) جادون سانشو، 19 عاماً (بروسيا دورتموند)**

شكك البعض في قدرة اللاعب الإنجليزي الشاب جادون سانشو على مواصلة التألق مع نادي بروسيا دورتموند الألماني، لكنه بدد كافة الشكوك واستمر في التألق وتقديم مستويات رائعة للغاية. وفي عام 2019، أحرز سانشو هدفاً آخر وصنع هدفين وحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للنادي الألماني بشكل دائم، ونجح في خلق 12 مرافغة إلى 29 مرافغة ناجحة في خمس مباريات - أكثر بست مرافغات من أي لاعب آخر في الدوري الألماني الممتاز. التقييم: 7.91.

**(3) إبراهيم كونايتي، 19 عاماً (لايبزيغ الألماني)**

انضم إبراهيم كونايتي لنادي روما على أمل أن يصبح لاعباً محترفاً في الدوري الإيطالي. وكان كونايتي لاعباً محترفاً في الدوري الألماني، لكنه بدد كافة الشكوك واستمر في التألق وتقديم مستويات رائعة للغاية. وفي عام 2019، أحرز سانشو هدفاً آخر وصنع هدفين وحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للنادي الألماني بشكل دائم، ونجح في خلق 12 مرافغة إلى 29 مرافغة ناجحة في خمس مباريات - أكثر بست مرافغات من أي لاعب آخر في الدوري الألماني الممتاز. التقييم: 7.91.

## جناح ساوثهامبتون يؤكد أن مستواه تأثر كثيراً بسبب فقدانه للثقة في نفسه

### نathan Redmond: إضاعتي لركلة جزاء كادت تنهي مسيرتي الكروية

أغبر هذه الأمور السلبية وأخذ القرارات الصحيحة بشكل مباشر». وأضاف: «عندما جاء مارك هيوون أدرك أنني أعاني فيما يتعلق بقتي في نفسي. أنا لم أكن أعرف ما إذا كنت سأستمر في النادي وأواصل اللعب أم لا، وكنت أتعامل مع الأمور بشكل خائب وخاطئ للغاية». ويقول ريدموند إن الفترة التي قضاها خلال الصيف الماضي في الإعداد البدني بمدينة لوس أنجلوس الأميركية كان لها نفس أثرها. «عندما كنت صغيراً في السن كان هناك الكثير من التوقعات بشأن ما سأقدمه. لقد كنت أعتقد دائماً أنني لاعب جيد، لكن ليس بنسبة 100 في المائة. وقد تحدثت معي جوسيب غوارديولا، وأدركت أنني قد وصلت إلى قمة مستواي، لكن عندما عدت إلى الفريق في بداية الموسم واعتقدت بأنني أؤذي بشكل جيد جاء المدير الفني للفريق وجلس معي وقال: أنت لم تحرز أو تصنع أي هدف في الدوري، ما الذي يحدث؟» وأضاف: «لقد غبت عن المشاركة الأساسية مع ساوثهامبتون في عدد من المباريات المتتالية، وكنت أرتد مع فريق الناشئين بالنادي تحت 23 عاماً، وكان هناك الكثير من الأمور التي تحدثت من حولي. وقد أفكر وأقول لنفسني: لماذا حدث هذا؟ لكنني لم أحاول أن



استعاد ريدموند الكثير من الثقة وأسهم في فوز ساوثهامبتون على فولهام

صديقه ناثانيل تشالوبا. ويعترف ريدموند بأن ثقته في نفسه قد تأثرت كثيراً بعد إهداره لركلة الجزاء مع المنتخب الإنجليزي، رغم أنه لم يكن اللاعب الوحيد الذي يفعل ذلك في البطولات الكبرى وقد سبقه إليه الكثير من اللاعبين من أمثال ستيفانو بيريس وكريس باتي. وفي نفس الوقت، وجد ريدموند تعاطفاً كبيراً من

الراحة لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل، لكنه قرر البقاء مع الفريق وشارك كبديل أمام ألمانيا بعد خمسة أيام فقط. «كان يتعين علي أن أعود إلى إنجلترا. لا أعتقد أنني كنت أدرك حجم الإصابة إلا عندما عدت وفكرت في الأمر جيداً، وقلت لنفسني إنه كان ينبغي علي أن أتخذ قراراً مختلفاً. لكن هذه كانت البطولة الأخيرة لي مع منتخب إنجلترا تحت 21

محموظ أن العب كرة القدم. لكن في الوقت نفسه، لا أريد أن أكون في نهاية المطاف شخصاً يضع شيئاً كان محظوظاً بامتلاكه». ومنذ أن أصبح ريدموند أصغر لاعب يشارك مع الفريق الأول لنادي بريمينغهام سيتي بعمر 16 عاماً و173 يوماً في عام 2010 والجميع يتحدث عن موهبته الكبيرة التي لا يمكن التشكيك فيها. والآن، يبلغ ريدموند من العمر 24 عاماً، وقد سجل ستة أهداف في مشاركاته الـ11 الأخيرة منذ تولي هاسينيهوتل قيادة الفريق خلفاً لمارك هيوون. وقد استعاد ريدموند الكثير من مستواه الذي أهله لخوض مباراة وحيدة بقميص المنتخب الإنجليزي الأول، عندما شارك كبديل أمام ألمانيا قبل عامين من الآن. وكان يُنظر إلى ريدموند على أنه النجم الأبرز في جيله في كرة القدم الإنجليزية. وقد رفض الكثير من العروض من الأندية الكبرى من الأمور بالطريقة الصحيحة، لكنني تعلمت درس جيداً مما حدث ولا أشعر بأي غضب تجاهه». وقد بدأ ريدموند يعاني من مشكلات كبيرة خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً في يونيو (حزيران)، عندما أصيب في أوتار الركبة في المباراة النهائية لدور المجموعات أمام الفريق المضيف بولندا. وتم تشخيص إصابته على أنها تمزق يتطلب

# يوميات الشرق

## تُظهر جمال الريف والأحياء العتيقة عبر المدرسة التأثيرية روائع لرواد الفن التشكيلي المصري تعرض للمرة الأولى

القاهرة: نادية عبد الحليم

في عودة حميمة إلى المدرسة التأثيرية المصرية، التي تسودها لوحات غنية بزمانها الدافئ وعالمها الخاص، والعالقة بمشاهد مصرية في بدايات القرن العشرين، ومنصنفة، يطالعنا «غاليري ليوان» بالقاهرة بمعرضه المقام حالياً بعنوان «رواد الفن التشكيلي»، الذي يحتضن روائع فنية لم يُعرض معظمها من قبل لثلاثة من الرواد الذين تجمع بينهم التأثيرية والمصاهرة معاً، وهم يوسف كامل، وكامل مصطفى، وحسنى البناني، حيث تنتمي الأعمال لمجموعات خاصة بالأسرة وللبعض المقتنين.

يستطيع زائر المعرض أن ينهل من تاريخ الفن المصري، الذي ربما من الصعب التواصل معه سوى في المتاحف، خصوصاً ما يرتبط بالتأثيرية؛ تلك المدرسة الفنية التي انطلقت في النصف

الأخير من القرن التاسع عشر في فرنسا، وجذبت إليها بحضورها الطاغى بعض الفنانين المصريين. مصطفى عز الدين أحمد، صاحب غاليري «ليوان» يقول لـ«الشرق الأوسط»: «معظم اللوحات لم يشاهدها الجمهور من قبل، حيث بقيت في دوائر مغلقة تقتصر على مجموعات خاصة، لا سيما أعمال الرائد يوسف كامل، الذي يكاد يقتصر تواصل المتلقي مع فنه عبر ما تضمنه المتاحف الفنية، لذلك جاء المعرض مفاجأة فنية حتى بالنسبة للأساتذة الأكاديميين في كليات الفنون». ويضيف: «قامت بجهد متواصل خلال فترة طويلة كي أقتنع الأسر بالموافقة على عرضها أمام الجمهور، ولحبيهم للفن ولهؤلاء الرواد الذين استقوا من أعمالهم المعلقة في بيوتهم جمالاً وحنيناً قد وافقوا».

ويصف د. يوسف كامل نجل الفنان كامل مصطفى، وحفيد الرائد يوسف كامل، لـ«الشرق الأوسط»: المعرض، بأنه «يمثل المحاولة الأولى للإلقاء الضوء على التأثيرية التي مضى عليها وقت كبير لم يلتفت إليها أحد، حيث يتجه المشهد التشكيلي المصري الراهن إلى اتجاهات كثيرة تبعدنا عن هذا المسار في ظل الاهتمام بالحدائق وما بعد الحدائق».

ويتابع يوسف: «ما يزيد من أهمية المعرض أنه يضم عدداً



د. رضا يوسف كامل ابن الفنان الراحل يوسف كامل مع مصطفى عز الدين صاحب الغاليري



من أعمال حسنى البناني



جانب من الإسكندرية يرسم كامل مصطفى



منظر من الريف المصري ليوسف كامل بالمعرض



لوحة لحسنى البناني



بورتريه من أعمال كامل مصطفى بالمعرض

دراماً»، في إشارة إلى البعد عن المشاهد الحزينة، ويلاحظ المتلقي إلى أي مدى برع في تقديم مناظر جميلة من البيئة المصرية إلى المنسوخة عن الأوروبيين من جدران كثير من قصور وبيوت الأسر الأرستقراطية في مصر في هذه الحقبة، لتتربع مكانها لوحاته ذات الطابع المصري الأصيل.

الحكايات التاريخية. وعندما ينتقل الزائر للمعرض المستمر حتى 7 مارس (أذار) الحالي، إلى أعمال حسنى البناني (1912 - 1988) فإنه يكون قد انتقل إلى متعة الحياة في الريف المصري، وبهجتها، حيث تتراقص الألوان على سطح لوحاته، وتلمس معنى مقولته التي كان يرددتها يوماً أمام أسرته: «لا أحب أن أقبل اللوحة

كبيراً من الأعمال لثلاثة من أهم رواد التأثيرية معاً، إلى جانب أن به تذكيراً بالمدرسة الانطباعية المصرية في أقوى مراحلها وأبهى صورها، ومن جهة أخرى لا يقل أهمية عن ذلك بالنسبة للأسرة أنه يذكرنا بالرحلة الفنية للجد والأب وزوج الخالة على السواء، لا سيما أن الأعمال التي يضمها المعرض تعبر عن مختلف المراحل الفنية التي خاضها الفنانون الثلاثة، إلى جانب صور شخصية نادرة لهم أثناء الرسم في الأتيليه الخاص بهم، استعارها الغاليري من اليوم العائلة».

ويوضح يوسف: «يضم المعرض 17 عملاً ليوسف كامل، و17 عملاً لزوج ابنته الفنان كامل مصطفى، و11 عملاً لزوج ابنته الآخر الفنان حسنى البناني، ولم يسبق عرض أعمال للرواد بهذه الضخامة من قبل في معرض واحد». وخلال ذلك كله، يستمتع المتلقي بلوحات تجسد الطبيعة التي عشقها، وصورها، متناولاً الحياة الهادئة البسيطة للفلاحين والحقول والحيوانات والطيور، إلى جانب الأحياء القديمة بالقاهرة، وبراعته في تحقيق التوافق بين رحابة مساحات الوانته وبراءة لمسات فرشاته وأشعة الضوء الساقطة على اللوحات.

## 75% سيعيشون في مناطق حضرية بحلول 2020

### المدن الأوروبية تركز على زيادة المساحات الخضراء لمواجهة التغير المناخي

ميلانو، الشرق الأوسط،

يمكن أن يؤدي لتجديد المدينة، هذا يعني أن قيمة التاجر ترتفع في المناطق التي بها خضرة كثيرة. لذلك يتعين على البلديات زراعة الكثير من المناطق الخضراء الصغيرة في أنحاء المدينة، بحيث يمكن للجميع الوصول إليها.

يشار إلى أن الذين يعيشون في الغابة الراسية في ميلانو من الأثرياء، مثل لاعبي كرة القدم في النوادي الكبرى في ميلانو ومصممي الأزياء والمغنيين.

ولا يحتاج السكان لفضل أي شيء للحفاظ على الخضرة في شرفاتهم، إذ يتم القيام بأعمال الري والصيانة بصورة مركزية. وقدرت وسائل الإعلام في ميلانو أن ذلك يعني إضافة 1500 يورو (1725 دولاراً) لتكاليف صيانة كل شقة. ويعني ذلك أن العيش وسط الخضرة ميزة للأثرياء.

ومرة أخرى يرفض بويري ذلك، ويقول إنه من الممكن وضع أجهزات خضراء في المباني الاجتماعية أيضاً. وفي مدينة إيندهوفين بهولندا، وبإشراف بويري، جرى إقامة أول غابة راسية في المباني السكنية لحدودي الدخل والشباب. وسوف تحظى جميع الشقق التي تبلغ مساحتها 50 متراً مربعاً بشجرة و40 شجيرة وشرفة بمساحة 4 أمتار مربعة. ولدى بويري بالفعل فكرة مشروعة القادم، وهي توفير نباتات داخلية، لأنه يقول: «الهواء في الداخل غالباً ما يكون أسوأ من الخارج».



مبنى بوسكو فيرتيكال (الغابة الراسية) في ميلانو

زراعة الغابة ببساطة. هذا الأمر يستغرق عقوداً. يجب تطوير المناطق المكتظة بالسكان. وتساهم الجهود الحضرية لزيادة المساحات الخضراء لإضفاء صورة إيجابية على أي مدينة. ففي برلين، صوت المواطنون ضد تطوير مطار تيمبلوف السابق، كما أنه تم تحويل الأراضي التي بها نفايات صناعية في منطقة روهر إلى متنزهات. ولكن رغم أن الكثير من غاباته الراسية تترك أهمية هذه القضية، فإنها تواجه صعوبة في التطبيق. ويقول براوياخ: «لا يمكن

للخطر بوجه خاص، في ظل ارتفاع درجات الحرارة بصورة كبيرة في المناطق المكتظة بالسكان. وتساهم الجهود الحضرية لزيادة المساحات الخضراء لإضفاء صورة إيجابية على أي مدينة. ففي برلين، صوت المواطنون ضد تطوير مطار تيمبلوف السابق، كما أنه تم تحويل الأراضي التي بها نفايات صناعية في منطقة روهر إلى متنزهات. ولكن رغم أن الكثير من غاباته الراسية تترك أهمية هذه القضية، فإنها تواجه صعوبة في التطبيق. ويقول براوياخ: «لا يمكن

الحيوية»، مثل التي ابتكرها بويري، ضخمة للغاية. ويتعين رفع الأشجار إلى الشرفات برافعات. ويقضي علماء النباتات أشهراً في حساب مكان نمو جذور النباتات، وكيف تنمو. كما أن تكلفة المحافظة على ذلك مرتفعة، حتى إذا كان بويري يقول غير ذلك. فهو يرى أن الأمر ليس بهذا القدر من الصعوبة، «إنها مسألة منطوق»، ويتم إقامة الكثير من غاباته الراسية حول العالم، في الصين وهولندا على سبيل المثال. وفي عام 2014 فاز بويري بجائزة «هاي

المناخي. وأوضح: «هي عوامل صد لموجات الحر الشديدة». فالنباتات توفر الظل وتنتج الأوكسجين. ويمكن قياس فارق يتراوح بين درجتين إلى ثلاث درجات مئوية بين المناطق الخضراء والمناطق المرذحة بالمباني. ومنذ فترة يهتم المهندسون ومخططو المناطق الحضرية بهذه المسألة، حيث يقومون بتجارب بالنسبة للاستعانة بالواجهات الخضراء والحدائق على أسطح المباني وحدائق الخضراوات الحضرية. ولدى المهندس الإيطالي ستيفانو بويري رؤية خاصة، فهو يريد أن يرى



موظف يفحص نباتات مزروعة في حديقة فوق سطح أحد المباني في العاصمة الفرنسية باريس (أ.ف.ب)



إنعامه جيه

النوم في سرير بيكاسو

يقف السياح أمام المنزل رقم 7 في زقاق مرصوف بالحجارة، يفضي إلى نهر السين. هذا هو حي السان جيرمان في ضفته اليسرى. واحد من تلك الأماكن التي يطيب للسياح أن يقطعوها على الأقدام وهم يزورون باريس العتيقة. تراهم هنا ليل نهار، يهدم الخرائط وقناني الماء والهواتف لتلقظ الصور. يرفعون أعينهم إلى نافذة في مبنى يعود لقرنين من الزمان. هناك، في ذلك الطابق العلوي، رسم بيكاسو لوحته الشهيرة «غيرنيكا». وإذا كانت «موناليزا» الإيطالية دافينشي هي الأشهر في العالم بين الأعمال الفنية، فإن لجدارية الفنان الإسباني حكاية مختلفة. الأولى لوحة حب والثانية لوحة حرب.

يبدو تعبير «الطابق العلوي» مجازياً إلى حد ما. فقد رسم بيكاسو لوحته في تسقيفة. أي على نوع من النوع الذي كان مكاناً للمؤن والكرابيك في البيوت الريفية. لكن مخزن المهمات دخل تاريخ الفن منذ أن أقام بيكاسو في المبنى، وجعل من التسقيفة رسماً له. كانت الحرب الأهلية الإسبانية مشتتة وقد تعرضت بقعة فقيرة تقع في شمال البلاد إلى قصف أحرقتها بمن فيها. وجاءت ريشة الرسام لتحوّل رماد قرية غيرنيكا إلى صرخة من أجل الحرية.

مضى ثمانون عاماً. مات الرسام ودخلت جداريته كتب التاريخ واستقرت في متحف «الملكة صوفيا» في مدريد. تقلبت السنوات وتضاعفت أسعار العقارات في العواصم الكبرى. حطت أعين الصقور المستثمرين على المنزل رقم 7 في زقاق سانت أوغستان.

شمرروا عن السواعد وبحثوا في السجلات العقارية. أجروا اتصالاتهم وتفاوضوا مع أصحاب الشأن. حصلوا على وعد بشراء المبنى. رسموا الخرائط الخبيثة لتحويله إلى شقق فخمة. في كل شقة مغطس «جاكوزي». هل هناك ما هو أكثر جذباً لأصحاب الملايين من إعلان يدعوهم إلى النوم في سرير بيكاسو؟

غير أن عيون حراس التاريخ لا تنام. صدرت عرائض الاحتجاج وخرجت مظاهرة أمام وزارة الثقافة في باريس. أقيمت الدعاوى في المحاكم، وبدأت سلسلة طويلة ومعقدة من الجلسات والمرافعات والإجراءات تحت الطاولات. المتنازعون يتجادلون ووسائل الإعلام تناوشهم الحصى والعال. مرت سنة، وبعدها سنة، وانتهت المعركة باتفاق قانوني يرضي الطرفين. ستبنى الشركة الاستثمارية شققها السياحية الفخمة على أن تحافظ على واجهة المبنى. ودخل ورثة بيكاسو في النزاع، رغم أن لا ناقة لهم فيه، واشتروا تحويل جزء من المنزل إلى مركز ثقافي لإحياء ذكرى الجذ الذي أمضى فيه عشرين عاماً.

حل الممثل جان لوي بارو، بعد ذلك، في المكان ذاته. وكان الجيران قد اعتادوا رؤية أسماء شهيرة تتردد على المبنى، شعراء وفنانين من أمثال جان كوتو، فرنسوا موريك، جاك بريفير، أراغون، وبول كلوديل. وفي سيرة بعنوان «ذكريات للمستقبل» كتب المخرج أنطوان ارتو أنه كان قد استاجر الطابق الأخير المؤلف من ثلاث حجرات غربية ذات أقواس، تسند سوقها الواح خشبية بارزة. وكان هناك عدد من الأسرة جاهز لاستقبال الأصدقاء الطارئين. يأتي من يأتي وينام من يشاء. ويوم الأحد يجتمعون ويفرشون مائدة على الأرض. يرفعون نخب الجمال والحرية. وفيما بعد صار أولئك العابرون مشاهير في ميادينهم.

ماذا عن مخزن الكراكيب؟ قبل إنه سيكون صالة للندوات التي تشرح أعمال بيكاسو. هل بقي فيها ما لم يُشرح ويُشرح؟ كذب المستثمرون ولو صدقوا.

الفائز من يستطيع البقاء على ظهر الثور 80 ثانية دون أن يقع

إقبال كبير على حضور مسابقة الثيران في الرياض



الأولى، وذلك تماشياً مع توجه المملكة نحو تحقيق الرفاهية والرخاء للمواطنين، وتؤكد إدارة المهرجان أن مصارعة الثيران لون جديد من ألوان الرياضة تشهد المملكة للمرة الأولى في تاريخها. وتهدف إدارة المهرجان لتقديم الكثير من الفعاليات التي تستقطب الجمهور، ولتظهر المهرجان إعلامياً بشكل يليق بمكانة المملكة، إضافة إلى رسم صورة للترفيه بالمملكة تعكس التحول الذي تهدف المملكة منه رفاهية المواطن واستقطاب السياحة الترفيهية.

المسابقة حقوق الحيوان. وسوف يشهد مهرجان الملك عبد العزيز للإبل أول عرض ركوب ثيران في منطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى فعالية البدو من أنحاء العالم، وهي عرض حصري يقام في السعودية بمشاركة 85 دولة. كما سيقام في القرية عدد من المسابقات التي يشارك بها زوار المهرجان منها: ركوب الجمال، ومنطقة الرماية، والرمي بالأقواس، والرمي بالطلاء.

وتعد هذه الرياضة من الرياضات الصعبة التي تعتمد على التحدي في البقاء على الركوب لمدة أطول. يذكر أن الفرقة الأميركية الخاصة لعروض تحدي ركوب الثيران تتواجد لأول مرة خارج أميركا، حيث تشهد العروض حضوراً غفيراً من شتى القواعد الأولى من 50 ريالاً للمقاعد الجانبية، والأخرى بـ100 ريال لقاء الواجبة. وطرح اللجنة المنظمة تذاكر رياضة الثيران في موقع تذاكر السعودية، بالإضافة لعدد من منافذ البيع في مقر المهرجان، حيث شهدت حضوراً كبيراً خلال الأيام المقبلة، وما زال الطلب جارياً ومستمر في شراء التذاكر.

المسابقات الشهيرة وذات الشعبية العالية في أميركا، وهي تختلف عن مسابقة الثيران في إسبانيا من حيث أنظمتها وقواعدها وبطولاتها، علماً بأنها تقام للمرة الأولى خارج أميركا وتستضيفها السعودية حالياً. وبحسب المنظمين لم يتقدم أي متسابق سعودي لركوب الثيران لخطورتها، ولأنها بحاجة لتدريبات طويلة كي يكون هناك معرفة في ذلك.

شهدت منافذ البيع لتذاكر فعالية تحدي ركوب الثيران التي تقام في قرية الفعاليات بمهرجان الملك عبد العزيز للإبل

الرياض، «الشرق الأوسط» تبدو مسابقة الثيران التي تقام ضمن مهرجان الملك عبد العزيز للإبل لافتة للانتظار وجاذبة لزوار المهرجان، سيما وأن التذاكر اليومية التي تباع من أجل عرض هذه المسابقة نفذت بشكل لا يوصف. واستعان المنظمون في هذه المسابقة بـ150 ثوراً من أميركا وركبها محترفون من أميركا، والفائز في المسابقة هو من يستطيع البقاء على ظهر الثور 80 ثانية دون أن يقع. وتعتبر هذه المسابقة من

ضمن فعاليات «ملتقى القاهرة» وبمناسبة 20 دولة

«حلم الزيتون» السعودي أفضل فيلم طويل بالرسوم المتحركة

وقدم المهرجان شهادات تقدير لأفضل فقرة، واقتنصها فيلم «Bobo» (كروايتا)، وحصد أحسن موسيقى فيلم «White Crow» (كروايتا)، وفاز بأحسن سيناريو مسلسل «تواصل» (عمان - مصر)، وأحسن تصميم فيلم «Reverie» (الدنمارك)، وأحسن تحريك فيلم «Kaal» (فرنسا)، وأحسن ديكور وخلفيات فيلم «Two Trams» (روسيا).

وفي لفحة خاصة من الملتقى، قُدمت شهادة تقدير لكل من المخرج حسين ممدوح حسن (15 سنة)، عن فيلم «سيناء... نصر وعمر وشار»، وشهادة تقدير لأصغر مخرج محمد عبد الرحمن لبيب، عن فيلم «البناء» مدرسة الجيزويت، والمخرج سيد محمد سيد، عن فيلم «قصة جسمك ملكك»، وفريق عمل ذوي القدرات (الصدقة الجارية) (مصر)، من ورشة الصورة السعيدة - أضواء المدينة (مدرسة الجيزويت)، وشهادة تقدير لمصمم بوستر الفنان أحمد عاد، فيما حُجبت جائزة الإنتاج لهذا العام، حيث رأت لجنة التحكيم أن جميع الأعمال التي تقدمت للمسابقة في هذه الفئة غير مكتملة، من حيث الفكرة وخطة التنفيذ.

وفي مسابقة المسلسلات، حصد مسلسل «تواصل» الجائزة الأولى، وهو من إخراج إبراهيم محمد إبراهيم، وهو إنتاج عماني - مصري، فيما ذهبت الجائزة الثانية للمسلسل المصري «الغريق ن»، وهو من إخراج محمد الأمير عبد المنعم، وفي فرع «الإبداع التجريبي»، ذهبت الجائزة إلى الفيلم الألماني «Carlotta's Face»، من إخراج فريدريك رايدال.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، فكانت الجائزة الأولى من نصيب الفيلم النمساوي «Late Season»، وهو من إخراج دانيلا ليتنير، وحصد الجائزة الثانية الفيلم الفرنسي «Flowing through Wonder»، وهو من إخراج جوان لوري.

الجائزة الثانية للفيلم المصري «شاي بالياسمين»، من إخراج مراد ناصر مصطفى التي تنتمي أيضاً لكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان. وخيم الحزن على مراسم الحفل الختامي تضامناً مع ضحايا حادث محطة رمسيس للسكك الحديدية بالقاهرة، وراح ضحيته 21 شخصاً، وطالب د. فتحي عبد الوهاب، رئيس

القاهرة، داليا عاصم نال الفيلم السعودي «حلم الزيتون» جائزة مسابقة الأفلام الطويلة في ختام الدورة الثانية عشرة من «ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة»، وهو من إخراج عمر كوان، وإنتاج شركة «إلاء» للإنتاج الفني. وشهد مسرح مركز «الهناجر» للفنون في دار الأوبرا المصرية، أول من أمس، حفل ختام «ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة»، وذلك بمشاركة 121 فيلماً طويلاً وقصيراً من 20 دولة عربية واجنبية.



جانب من الحفل الختامي للدورة 12ل ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة (الشرق الأوسط)

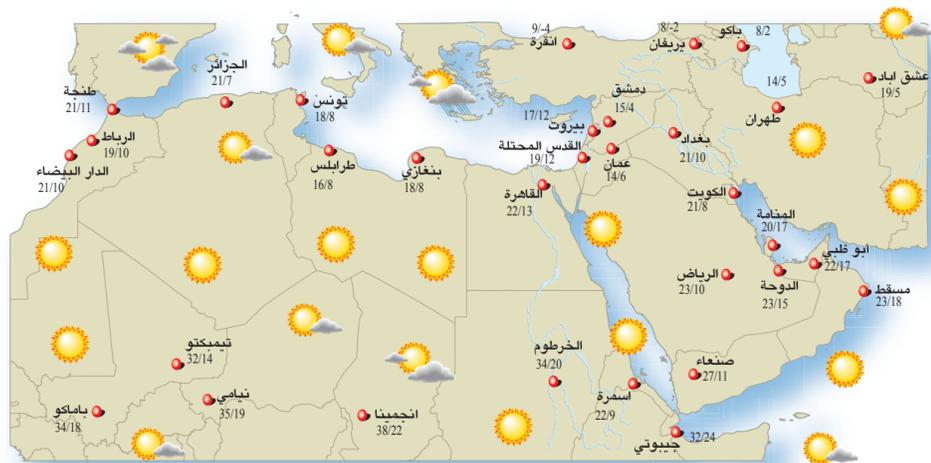
سودوكو

		3	4	1	2			
				5				
8				6				
				9				
			4		8	1		
6	7					5	2	
7		6	3					9
		1						7
		2	8		6			

الحل السابق

3	9	7	4	1	5	6	2	8
5	1	4	6	2	8	3	7	9
6	2	8	7	9	3	1	4	5
7	4	1	3	5	2	9	8	6
2	8	6	1	7	9	4	5	3
9	3	5	8	4	6	2	1	7
8	7	2	9	3	1	5	6	4
1	6	3	5	8	4	7	9	2
4	5	9	2	6	7	8	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أميركا الشمالية**  
يتسبب نظام عواصف جنوب شرقي الولايات المتحدة في سقوط الأمطار وهبوب العواصف عاصفة قوية في سقوط الأمطار وهبوب رياح قوية قادمة من جنوب ميسيسيبى إلى شمال جورجيا. وتتساقط الثلوج على ولاية ميسوري بكثافة في وادي أوهايو وداخل بنسلفانيا.

**أوروبا**  
تهب رياح على الجزر البريطانية لتتسبب في سقوط الأمطار وهبوب عواصف شديدة على المنطقة، فيما تهب رياح قادمة من شمال فرنسا وشمال ألمانيا تجاه شمال غربي إسبانيا. وتحرك الأمطار تجاه بولندا وجزر البلطيق، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في طقس جاف ومعتدل.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على امتداد سواحل اليمن، فيما يسود طقس جاف ومشمس مع وجود منطقة ضغط مرتفع، وترتفع درجات الحرارة في السعودية عن حدودها المعتادة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فوق البحر المتوسط في ارتفاع نسبة الرطوبة في المنطقة، وتسقط أمطار غزيرة على لبنان وسوريا وشرق العراق، فيما تنتشر السحب المتفرقة فوق العراق والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب مناطق ضغط جوي مرتفع في سقوط أمطار متفرقة وهبوب رياح شديدة على سواحل تونس وليبيا ومصر، فيما تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع في باقي الأنحاء إلى إن يسود طقس جاف، وتنخفض درجات الحرارة عن معدلاتها المعتادة في مصر والسودان.





## مستعل السديري

### ناقل الكفر ليس بكافر

دعوني (أسمم أبدأكم) قليلاً بهذه المعلومات التي لا تفتح النفس، وسوف أترجها دون أي تعليق - على مبدأ «أن ناقل الكفر ليس بكافر» - ولكي تحلوا عيونكم بها أعود بكم تحديداً سنة ونصف سنة للخلف، وإليكم هذه الحقائق المرعبة:

القمة العالمية للحكومات التي رعاها حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في دبي من 12 إلى 14 فبراير (شباط) 2017. دارت جلساتها على مدى 3 أيام، وحضرها أكثر من 4 آلاف شخصية إقليمية وعالمية من 138 دولة وتحدث فيها 150 متحدثاً في 114 جلسة، ومما جاء فيها:

57 أن مليون عربي لا يعرفون القراءة والكتابة، وأن 13,5 مليون طفل عربي لم يلتحقوا بالمدرسة هذا العام، وأن 30 مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر، وأن 8 في المائة زيادة في معدلات الفقر آخر عامين، وأن تريليون دولار تكلفة الفساد في المنطقة العربية، وأن 5 دول عربية في قائمة العشر دول الأكثر فساداً في العالم، وأنه رغم أن العالم العربي يمثل 5 في المائة من سكان العالم فإنه يعاني من 45 في المائة من الهجمات الإرهابية عالمياً، وأن 75 في المائة من لاجئي العالم عرب، وأن 68 في المائة من وفيات الحروب عالمياً عرب، وأن 20 ألف كتاب فقط ينتجها العالم العربي سنوياً، أي أقل من دولة مثل رومانيا، وأن 410 ملايين عربي لديهم 2900 براءة اختراع فقط، بينما 50 مليون كوري لديهم 2020 براءة اختراع، وأنه في عام 2011 حتى 2017 تم تشريد 1,4 مليون عربي وتم تدمير بنية تحتية بقيمة 460 مليار دولار، وكانت الخسائر في الناتج المحلي العربي بقيمة 300 مليار دولار.

هذه الأرقام فقط حتى عام 2017، ولم نذكر ما حصل بعد ذلك.

قد يقول قائل: إن طرحت هذا ما هو إلا عبارة عن (جلد الذات) السلبي الذي يسبب الإحباط، وأرد عليه بكل تلامه قائلاً: إن جلد الذات يا عزيزي لا يكفي، بل إن حتى السليخ لا يكفي، وأخشى أن أشير إلى أمر آخر قد يقطع دابر الخلفة، وأنا على كل حال لست من ذلك الصنف الذي يبرص مذبحاً من شدة الألم.

ولكي أخرجكم من هذا mode المرقت، إليكم هذا الخير: أدركت بعض الشركات اليابانية، حاجة العاملين فيها للظروف لترحيبهم من كثرة تشبثهم بالعمل، وبدأت تشجع العاملين على النوم لوقت أطول، عن طريق مكافأتهم بنقاط تحفيزية.

وشركائنا ومؤسساتنا الحكومية العربية، لست، ولله الحمد، في حاجة لتحفيز العاملين وتشجيعهم على ذلك النوم، لأنهم جاهزون أساساً، وكانهم رضعوا هذه الصفات الخلاقة من أئداء أمهاتهم.



عارضة تقدم زياً من تصميم إيلي صعب لملابس أرباء الخريف والشتاء في أسبوع الأزياء في باريس (رويترز)



## سمير عطاالله

### قانون يسيء إلى العدالة

لا يحق للمرء أن يمضي عمراً في المطالبة بحكم القانون والمساواة أمامه، ثم فجأة يطالب بالاستثناء، أي بالخرق، وهذا ما أشعر به في قضية كارلوس غصن. إنني أشعر أن الرجل مظلوم، أو مضطهد، وأن اليابان تمارس في قضيته سياسة قهرية ثارية وحاقدة.

لا شك أن هناك مستمسكات وبراهين على المخالفة المالية التي يقال إن غصن ارتكبها. لكن في انتظار محاكمته، لماذا لا يوضع في الإقامة الجبرية، بدل الزنزانة المذلة والكريهة؛ طبعاً، الجواب لأن الناس أمام القانون سواسية.

ولكن كارلوس غصن هو الرجل الذي أمن 400 ألف وظيفة لعمال اليابان، وهو الذي أنقذ أهم صناعاتها من الإفلاس، وأعاد إليها مكانتها وسمعتها كقائدة في هذا الحقل. وهذا العبقري الاستثنائي المذهل فعل ذلك في وقت واحد: إنقاذ أضخم شركتين في اليابان، وشركة «رينو» الفرنسية.

رجل «غريب» من العالم الثالث يحل في عاصمتين مثل باريس وطوكيو، ويعطي عباقرة الهندسة والإدارة فيهما درساً تاريخياً في تحويل الخسائر الكبرى إلى نجاحات كبرى. وفي غضون ذلك، أخطأ راج ابن الفلاح اللبناني يتطلع في المرأة، فيرى إمبراطوراً، وأخذ يتصرف كإمبراطور، وليس كرئيس مجلس إدارة.

وراح الآخرون يحسدونه ويكرهونه، ولم يحسب أنهم يدونون المخالفات في دفتر آخر، ولا حسب أن أفة الحسد أقوى من أفة الغرور. وفجأة، استيقظ فوجد أمامه وخلفه سلسلة من الكماشات والأفخاخ. وهذا خطأ كبير، وكلما كبر الإنسان كبر حجم خطئه.

نحن لا نناقض القانون في اليابان، بل العدالة فيها. إن تأخذ في الاعتبار أن كارلوس غصن ليس متهماً بجناية أو جريمة، وأنه لا يستحق هذه المعاملة التحقيرية، بل كان أحرق بالعدالة اليابانية أن تتولى هي البحث عن الأسباب التخفيفية، وأن تدرك أن رجلاً في حجم وسيرة منبهما لن يهرب إلى مكان في هذا العالم، وأن ماضيه يستحق الشفاعة، وليس التشنفي. فهما كانت جريمته كبيرة، فهي ليست في حجم إنجازاته، ولا في مستوى أعماله.

المعاملة التي اختارتها اليابان لكارلوس غصن تذكر بيبان ما قبل الحرب، بإبان القسوة والفظاظة وانعدام روح الرحمة، بل وأسوأ من ذلك بكثير: انعدام مشاعر حيال «الغريب» الذي أتعش حياة مئات الآلاف، إن لم يكن ملايين اليابانيين.

## باحثون فحصوا سبعة أنواع منها في بنما

### جلود الضفادع تفتح باباً لتطوير علاج للربو

يبشر بتطوير عقاقير جديدة مصدرها بكتيريا الجلد في الضفادع البنمية لتخفيف الفطريات التي تسبب داء (الرشاشيات القصبية الرئوي التحسسي) لدى البشر، والتي أصبحت أكثر مقاومة للعقاقير، كما أنه قد يساعد في مقاومة وباء تشارديو مكسيس، المصدر الرئيسي للوفاة ذات الصلة بالأمراض بين البرمائيات في جميع أنحاء العالم.

29 سلالة بكتيرية من الأنواع Batrachochytrium dendrobatidis، وهو فطر قادر على التسبب في وفيات متفرقة في مجموعات البرمائيات، وتسبب في وفيات بنسبة 100 في المائة في حالات أخرى. ويقول د. روبرتو إيبانيز، الباحث الرئيسي في الدراسة، في تقرير نشره موقع المعهد بالتعاون مع نشر الدراسة «قمنا في المختبر باسترجاع

مكافحة للفطريات ما فتح الباب لاستخدامها في تطوير علاج جديد يتعلق ببعض أنواع أمراض الربو. وخلال الدراسة المنشورة، أول من أمس، في دورية «ساينس ريبورتس»، قرر باحثون من المعهد الهندي للتنبؤات المناخية، ومؤسسة سميتسونيان الأميركية، ومعهد البحوث العلمية وخدمات التكنولوجيا العالية في بنما،

تسبب مرض فتاك خلال العقود القليلة الماضية في تدمير أعداد كبيرة من الضفادع والبرمائيات الأخرى في جميع أنحاء العالم بل ودفن بعض الأنواع إلى الانقراض، لكن هناك برمائيات أخرى قاومت الوباء، بسبب نوع من البكتيريا تستوطن الجلد وفرت لها الحماية من خلال إنتاج مركبات

## مسيرة في بيروت تطالب بإقرار قانون يمنع تزويج القاصرات

بيروت، «الشرق الأوسط»  
تنتهي دراستها...  
ووضع قسم من المتظاهرين حول أعناقهم وعلى رؤوسهم، شارات بنفسجية كُتبت عليها «مش قبل 18»، وارتدت طفلات فساتين زفاف وحملن لافتة زهرية كُتبت عليها «القضاء على تزويج الأطفال يبدأ بتعليمهم»، حسبما أفاد مصوّر وكالة الصحافة الفرنسية.



أقيم في شبكيا عاصمة فيرغيزستان مهرجان للقطط شاركت فيه أيضاً كازاخستان وأوزبكستان (إ.ب.أ)

## قانون يمنع تزويج القاصرات

شارك مئات الأشخاص بدعوة من جمعيتين من المجتمع المدني في لبنان، بعد ظهر أمس، في مسيرة بالعاصمة بيروت مطالبين بإقرار قانون يحد سن الزواج بثمانية عشر سنة، مندحرين بمساوئه في سن مبكرة. وتظمت المسيرة تحت عنوان «الجزارة عكبر بتعمل ضحايا كثير».

## لوحة بريشة الذكاء الصناعي تنضم لأعمال فنانيين كبار في مزاد لـ «سودبي»

تهدد مقارنة بالأسعار المتوقعة لأعمال الفنانة التقليدية في مزادات «دار سودبي» للفن المعاصر.

## لوحة بريشة الذكاء الصناعي تنضم لأعمال فنانيين كبار في مزاد لـ «سودبي»

أي التي ابتكرها برنامج صممه البرمج الألماني ماريو كليمجان ستثير الكثير من الاهتمام. وقالت «دار سودبي» للمزادات، «أول عمل متكامل ومتغير للذكاء الصناعي يظهر في الأسواق... يقدم عرضاً فنياً لا ينتهي».

## لوحة بريشة الذكاء الصناعي تنضم لأعمال فنانيين كبار في مزاد لـ «سودبي»

تندم، «الشرق الأوسط»  
غرّضت في لندن لوحة صممها برنامج كومبيوتر، ولغنت الإنظار وسط أعمال فنانيين كبار، قبل مزاد فني كبير يقام هذا الأسبوع في لندن. ومن المرجح أن تحقق لوحات فنانيين كبار، منهم لوسيان فرويد وأندري وارهمول وجان ميشيل باسكيا وروي ليختنشتاين، بعضاً من أعلى الأسعار، لكن لوحة «ميموريز أوف باسرباي